صريا وتارة فعلا وسامبين لك ان شاء الله تعالى بيانه
بتجمعه **واعلم** ان من لا تكون الا حرفا ولا تكون الا خاصة وهذا
ابتداء الغاية في الزمان كقولك سرت من يوم الخميس الى يوم الجمعة
وفي المكان كقولك سرت من الكوفة الى البصرة **وقد** تكون للتبعيض
في مثل قولك اكلت من الرغيف واخذت من الدراهم ولهذا يذكر لها
يصح سوى هذين المعنيين اعني انها لابتداء الغاية والتبعيض **وقال**
غيره سيبويه انها تكون لبيان الجنس مثل قوله تعالى فاجتنبوا الرجس
من الاوثان وتكون زايدة لاستغراق الجنس مثل ما في الدار من احد فقال
الشاعر وقفت فيها اصيلانا لاسائلها عيت جوابا وما بالربع من احد اي وما بالربع احد **وامن**
معناها انتهاء الغاية في الزمان
والمكان مثل سرت من يوم الجمعة الى يوم الاحد وسرت من
الكوفة الى البصرة **فيمن** لابتداء الغاية في السير والى لانتهايه
ولا تكون الا خافضة ولا تكون الا حرفا ولا تكون زايدة **وعن** معناها
التجاوز مثل اخذت العلم عن زيد ولا تكون زايدة **وهي** عند سيبويه
اسم لا خلاف من علمناه في قول الشاعر فقلت للركب لما ان علا بهم
من عن يمين الحبيا نظرة قبلوا ابا دخل عليها من ومن انت خل الا
على الاسم **وعلى** معناها الاستعلاء مثل جلست على السرير ولا تكون
زايدة **وهي** عند سيبويه اسم مشتق من العلو وجاء في
خلافها قول الشاعر غدت من عليه بعد ما تم خلقها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل **وهي** عند سيبويه حر

والغد عند من خلت على ذكر ويوم ذكر لها
لتذكيرهم الاستغراق وذكر
بالنصب على الاستغراق الجنس كذا

ليس من الاجناس

وحاشى لا تكون عنه منصوبه الا حرفا ولا تكون بعض
الجميع ومعناها الا ستثناء مثل قام القوم حاشى زيدا قالوا
فعل اذا جاء بعدها منصوب وسيبويه من كلامهم الخفض
وليس بمعطوف خلافا للمبرد وابا الاصبغ وسيبويه الكلام
في باب الا ستثناء ان شاء الله تعالى ومذ ومنذ منذ لها
الغاية في الزمان مثل ما رايته مذ يوم الجمعة ومذ يوم الخميس
ولا يخلان الا على الزمان وهما حينئذ اسمان واختلف
في اعرابهما فذهب الاخفش وجماعة غيره واختاره ابن
عصفور الى انهما ظرفان بمعنى بين ومنذ ومذ
ابتدا الغاية ما صلا على جملة الخبر
وذهب الكوفيون وجماعة من البصريين الى انهما
اسمان بمعنى بين ومنذ ومذ ابتدا الغاية ما صلا على جملة الخبر
وذهب الفارسي الى انهما تكونان اسمين
تارة وظرفين تارة اخرى وذهب ابن السراج ايضا
الى انهما تكونان اسمين ولا تكونان ظرفين
وذهب الاخفش وجماعة من البصريين الى انهما
تكونان حرفين ومعناهما التعليل مثل ما رايته مذ
يوم الجمعة اي لاجل يوم الجمعة وحروف الجر
تدخل على الجملة بوجه ان يكون اسمين واختلف في على انهما
اذا جاء بعدهما مرفوع فذهب بعض النحويين الى انه فاعل
وانهما ارتفعا على الفعلية
وذهب الجمهور الى انه مبتدا ومنذ يكونان
ظرفين وما بعدهما خبرهما او ذهب الفارسي الى انهما تكونان مبتدا
او ما بعدهما خبرهما والبه ذهب ابن السراج ايضا والبه لا تكون
الا حرفا ولا تكون الا خافضة ومعناها التعدية مثل مررت بزيد والاصل

هلم في لغة من يلزمه الفعل الضمير وتقول في المثنى
هلم وفي المؤنثة هلمي وفي المثنى هلما وفي الجمع
هلموا وفي جمع المؤنث هلممن واصل هلم ها
الميم التي للامر حذفت استغني عن الالف والدليل
فصار فصار هلم والله اعلم بما اراد؟

بالكلية مثل قام **وقعد** وانت في قوة الكلمة هلم في لغة من يلزمه
الضمير لانها فعل وفوقها قوة افيل **تدل** على معنى في نفسها
محرزا من الحروف وتتعرض بنيتها للزوائد تعرزا من الاسماء بانها لا
يكثر لا يتعرض على نحو ما استقبلناه **وان** شئت قلت الفعل كلمة قد
دل على معنى في نفسها ويفهم من بعضها انه ماض او غير ماض
تقول في الاسم ولا يفهم **قوله** بقد والسين فيه حرف تختص بها
لما يأتي وحرف توقع في المستقبل مثل قد قام زيد وقد يخرج عمرو
ويقال ايضا سيخرج المستقبل حرف تنفيس وهو مما يختص الافعال من
اولها **وقوله** والسين هو حرف تنفيس وهو ايضا مما يدرك الافعال
المستقبلة من اولها مثل سيقوم زيد **قوله** وسوف هو حرف
تسويف وهو ايضا عبارة عن التنفيس مثل سوف يقوم زيد وقد
دخل عليها الباء يقال بسوف وقد تختص الاخيرة منه فيقال بسوف
يقوم زيد **ومنه** قول الشاعر بان احلك بسوءتك وقد يقال وان
اسلم يجب لكم المعاتبة وهو ايضا مما يدرك الافعال من اولها **و**
تختص بالمستقبل ومما يدرك الافعال ايضا من اولها النواصب
والجوازم وهي واذن والتحضيض والعرض ولو التي هي حرف امتناع لامتناع
غيرك لو قام زيد لاكرمتك ومما كان مثله **وقوله** وتلاه التا
نيث تلاه التانيث الساكنة الخ من خصائص الافعال وهي مما
يدركها من اخرها كقولك قامت هند وقعدت ما عدى وما كان مثله
و احترزنا بقولنا الساكنة من تلاه التانيث التي تلحق الاسماء

وفي التصغير بويب وفي الجمع ثوابة لاكن تحركت الواو وانفتح ما قبلها
وقلبت الفا واعراب باب خبر مبتدا محذوف والتقدير هذا باب و
قد اضمر الامام هذا فقال هذا باب علم ما التكلم من العربية و
اعراب الاعراب مضاف اليه واعلم ان الاعراب ينقسم الى قسمين
لغة واصطلاحا فاما في اللغة فيكلمو ويراد به البيان تقول العرب اعرب
عن الرجل صفحته اذا ابان عنها ومنه قول النبي صلى الله عليه
وسلم الثيب تعرب عن نفسها والثيب تفصح عن نفسها اي تبين عن نفسها
ويكلمو ويراد به التحسين ومنه قولهم جارية عروب اي حسنة
قال الله التكثير عن بلاد ثمود اي حسنا فاما ويكلمو ويراد به التغيير
تقول العرب اعربت معدة الرجل اذا تغيرت واعربها الكعام اذا اغيرها
ويكلمو ويراد به الانتقال تقول العرب انجل اعربنا عن حي عاما
اذا انتقلنا من موضع الى موضع ويكلمو ويراد به الفساد تقول
العرب اعرب الرجل اذا كان عادلا بالتحميل الفساد ومنه قول الشاعر
عمرك ويحهل شاجري الكوى عهدا بين العرب اي الفساد
فاما التحميل الفساد فالاعراب اصلاح النحويين هو تغيير اواخر
الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا كما ذكر
المؤلف رحمه الله وهو نص ابي موسى الهزولي واكثر النحويين
قوله تغيير اواخر الكلم تحرز من تغيير الاصل والاوساط كتغيير
التصغير والتكسير مثل قولك في زيد زييد وفي بوب ثوابة
قوله لاختلاف العوامل الداخلة عليها تحرز من تغيير الاواخر من غير
اختلاف عامل مثل حيث وحيث وحيث بالضم والكسر والفتح لغات

لغاتهم ح قوله الداخلة عليها احتراز به من الحمى كقولهم
لزمه الحمى زجه من زيد ولبن فلان الزيت زيدا من زيد ولبن فلان صرة بز
بدا من زيد الا ترى الاخير من زيد في كلام السهيلي فقد اختلف من غيرا
اختلاف عامل واحد اختلف العامل من كلام المسئول قوله
جملة مثل قام زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وقوله او تقديرا مثل
قام موسى ورايت موسى ومررت بموسى وقال ابن مالك الاعراب
ما جيء به ليبان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف
وقال ابن ابي الربيع الاعراب تغيير الاواخر لا كنة الاوائل ويكون
هذا التغيير في الاخير لكثرة ويكون تقديرا على نحو ما سلف
قوله واعلم ان النحويين يخرجون كثيرا من معاني الاعراب في اللغة ليس لهم
عن اعراب به الا اصطلاح على تلك المعاني لان المعاني اصل والاعراب فرع
عنها ولا يجري الفرع الا بعد معرفة الاصل وبذلك يجيء اشتقاق
ما اصطلح عليه النحويون من جميع معاني الاعراب المذكورة فاشتقوه
من البيان لانه يبين معنى الكلمة واشتقوه من التحسين لانه يحسن
معنى الكلمة لان اللحن قبيح واشتقوه من التغيير لانه يغير ما من
الباء عليه الى المجعولية الى غير ذلك واشتقوه من الاستقلال لانه ينتظم
من رفع الى نصب ومن نصب الى جر الى غير ذلك واشتقوه من العربان لانه
يعرى بها معنى الكلمة قوله واعلم ان اصل الاعراب ان
تكون الابعاض والحروف وذلك ان الاسماء على صفة واحدة
وتختلف عليها المعاني فلابد ان يغير فيبين تلك المعاني بالا

هو في واعلم ان اصل الاعراب ان تكون الابعاض والحروف

بالاعراب مثل قولك ما احسن زيدا في النفي بفتح احسن وزيدا وما
احسن زيدا في التعجب بنصبهما معا وما احسن زيد في الاستفهام
مرفوع احسن وخفض زيد الفرق ان الاعراب هو الذي فرق بين
المعاني ولولا الاعراب لما حصل الفرق وثانيها الابهام وذلك
صيغها يدل على اختلاف معانيها وهي مستغنية بذلك عن الاعراب
وانما اعرب المضارع لشبهه بالاسم من ثلاثة اوجه
الاول منها الابهام مثل يقوم لانه يحتمل الحال والاستقبال حتى
يتخلص احدهما بقرينة يقول مثلا اذا اردت الحال يقوم الان او
الساعة او الحين وما في معنى ذلك وتقول في ذلك الاستقبال يقوم
غدا او يقوم وما كان مثله جعلوا في الابهام مثل مضارعة
قولك جاءني رجل لما يحتمل كل واحد من جنس الرجال وان اقلت جا
بي الرجل تخلص لواحد بتعيينه والثاني المعنى على اسم العين
في المكان والسكنات وعدد الحروف كقولك يقوم ويضرب
بالتحرك بينهما بازاء المتحرك والساكن بازاء الساكن والحرف
في على عدد الحروف والثالث دخول لام الابتداء في خبر ان عليه كما
يقوم كما تقول ان زيدا لقائم فدل على الاسم بقولك ان زيدا لقائم
بينهم اي لعالم ولا تدخل هذه اللام على الماضي ومن قال هذه اللام
على ما هي الداخلة في قول الشاعر حلفت بالله لهذا بالله حلفة لا
جوابا لسؤال جواب من حلف بنا والاصل في ذلك اختلفوا ولم يصب وانما هي
جواب قسم محذوف والتقدير والله لنا سوف واذا دخلت هذه اللام

على الفعل المستقبل لزمنه الصوني الشديد يكفوله والله ليفو
وزيد وتالله ليخرجن عمرو وما كان مثله قليلا اشبه الفعل المضارع
لاسم من هذه الاوجه الثلاثة الذي اصلحناه كونها اعربا بالرفع والنصب
والجر بالجر لان المشبه بالشيء لا يقوى قوته ولا يحكم له بجميع احكامه
ولان الخفض لا يفيد في الافعال معنى لاجل ثقله وثقل الافعال والجر
فيها من الثقل فلا مبيح ان يحكى ثقيل لثقيل بل هو احكى يلتمس له و
جه من التخفيف ولذلك اعكبت الافعال الجزم لثقلها وخفة الجزم
واعكبت الاسماء الخفض لثقلها وثقل الخفض واما الفعل الماضي
فلم يشبه الاسم من هذه الاوجه الثلاثة ولا من غيرها ولاجل ذلك لم
يعرب وانما بني على الفتح ليكون له مزية على فعل الامر لانه انوا منه من
جهة انه وقع موقع الاسم مثل قولك مررت برجل خارج كما تقول مررت
برجل خارج ووقع ايضا موقع الفعل المضارع في مثل قولك ان
تكرمني اكرمتك كما تقول ان تكرمني اكرمك وما كان مثله قوله
وانسامها اي بعثة رفع ونصب وخفض وجزم الضمير من قوله وانسه
يعود الى الاعراب وقد تقدم الكلام في الانسام اولا والمراد بالانسام
هنا الانواع والرفع يقال فيه تارة من الغاب الاعراب والنصب كذلك و
الخفض والجزم ولم يذكر الغاب البناء لانه لم يتعرض هنا الا للمعربات
والغاب البناء الضم والفتح والكسر والوقف والفرق بين الغاب الا
عراب والغاب البناء ان الغاب الاعراب تنتقل بحسب انتقال العوامل
مثل قام زيد ورايت زيدا ومررت بزيد والغاب البناء لا تنتقل مثل جاء

ان يكرم الاعراب اصل وفعل حيث كان
البناء اصل وفعل كما شوهد الاصل وهو ان
يصحح انكسر انكسر

اربعة

الكلام

جاء هؤلاء ورأيت هؤلاء ومررت بهؤلاء وما كان مثله **واعلم** انهم قد
يسمون الثلاثة الاعراب بالحروف والثلاثة البناء والثلاثة الاعراب بالحركات
والتسعة على الحقيقة ما سلف اذا عرفت هذا فاعلم **قوله** فالاسماء من الجر
والنصب والخفض والجزم فيها والافعال من ذلك الرفع والنصب والجزم
ولا خفض فيها الا اشارة من ذلك الى الثلاثة الاعراب التي اسلفنا ذكرها
واعلم ان الثلاثة الاعراب منها مشترك ومنها مختص والمشترك منها
الرفع والنصب لانه يدخل الاسماء والافعال والمختص منها الخفض
والجزم لان الخفض مختص بالاسماء والجزم مختص بالافعال **وانما** لم
يدخل الجزم الاسماء لانه لا يقيد فيها بدخوله معنى لان الاسماء
خطاب والجزم خفيف والتخفيف حاصل في الاسماء وتحصيل الحاصل لا
يبغي **وقد** اشرنا الى ذلك قبل قال ابو العباس رحمه الله وانما الاسمى
بالخفض لكونه عاملا لا يفيد معنى الا به ويفهم منه انجراء الفعل
بالجزم ويريد ان عامل الجزم ايضا لا يفيد معنى الا به **قوله** والافعال من
ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها من ذلك اي من الثلاثة الاعراب
لئلا تكون وقد اسلفنا ان الرفع والنصب يشتركان فيهما الاسماء والافعال
وان الخفض خاص بالاسماء لعلة والجزم خاص بالافعال لعلة **واعلم** ان
المراد بقوله فالاسماء من ذلك والافعال من ذلك :: الاسماء المعربة
والافعال المعربة يجيء في الصيغة ولا بد هنا من تقدير هذا لان الاسماء
معربة ومنها مبنية فلا يراد المعرب منها والافعال كذلك لانه لم
يذكر الثلاثة الاعراب علم انها مختصة بالمعرب من الصنفين وحينئذ

الاسماء.

العقبة ج ١٠ قال الله العظيم قالوا الان جئت بالحق اي بالحق البين لا
ن عليه السلام لم يات قط الا بالحق وقال جل من قائل يا نوح انه ليس
من اهلك اي من اهل دينك اهلك الناجين منهم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا وضوء لمن لم يسم الله اي كامل الاجر وكامل الثواب وكذلك
قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد اي لا صلا
ة كاملة الاجر وكاملة الثواب وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا
ت لا جمعة لك اي لا جمعة كاملة الاجر وكاملة الثواب **قال الشيخ**
رحمه الله باب معرفة علامات الاعراب للرفع اربع علامات اه
للضم والواو والالف والنون **ش** هذا انما يعمل قوله باب فذ
تقدم ذكره واعرابه يغنيك ذلك عن الاعادة قوله معرفة العبر
ة باللغة هي العلم قال الله العظيم تعرفهم بسيماهم اي
تعلمهم والمعرفة في الاصطلاح علم المعلوم على ما هو به قو
له علامات الاعراب العلامات هي الامارات قال الله العظيم و
علامات وبالنجم هم يهتدون اي وامارات **و** العلامة في الاصطلا
ح عبارة عن الحركات الثلاثة الرفع والنصب والخفض والاحرف الار
بعة الالف والواو والياء والنون والسكون وهو عدم الحركة
والجزم وهو احد الاحرف الاربعة المذكورة **واعرابه**
هذه النرجمة باضافة باب الى معرفة واضافة معرفة الى علامات
و واضافة علامات الى الاعراب قوله للرفع اربع علامات الضمة

الضمة والواو والالف والنون ثم ذكر علامات الرفع على غير هذا الترتيب

لعلامات لان الرفع هو اول ما يدخل الكلام

به عن النصب مثل قام زيد وزيدا ضربته فالرفع والنصب والجر لا يستغنى

عنه منهما عن الرفع مثل قام زيد فيما هو مرفوع بقام وعمرا

منصوب بالبوم ومررت بزيد مجرور بالباء مثله والرفع لا بد منه في الكلام وانما

كانا ملتزمة وجوده سابقا على النصب والجر كما في الامثلة التي

سلفت فلذلك قدم ثم ان زيدا اذا ضرب شبيه بالمجهول به

بمثل قولك ضرب زيد عمرو اردت اخذ الصفة وما كان مثله

حكم الرفع في الترتيب قبل النصب والجر وجب ان يقدم عليهما

في الذكر واعلم انا ان قلنا ايضا بترتيب الواو ورد علينا سؤال

وهو ان يقال لم قدم الضمة على الواو والواو على الالف والالف على

النون فالجواب انه قدم الضمة لانها اصل في باب الرفع من

جهة ان الاعراب بالحركات هو الاصل واثر بعده بالواو لانها

تشابهها بهو برفع لفظا والاصل قبل الضم واثر بعد الواو

بالالف لانها اخفها من حروف المد واللين ولانها تبدل منها

ثم قدم انها الاصلي بالباب واخر النون لانها من علامات

الافعال المختصة بها والافعال بعد الاسماء قال الشيخ

رحمه الله بالضمة بتكون علامة للرفع في اربعة مواضع في

الاسم المفرد مكسرا وجمع التكسير مكسرا وجمع المؤنث

السالم مطلقا وجمع المذكر السالم اذا لم يكن ملحقا

بالجمع كما ان الاعراب بالحركات كان الاصل في الكل

الا ان قيل لها كان الاصل في الاعراب بالحركات كان

الاسم المفرد اولى بها فلم خص بالجمع

قوله وجمع التكسير ما تغير بنية الواحد وهو

سمي التكسير بذلك لان التغيير بالزيادة في

الحروف والنقصان والحركات والغالب التغيير بالنقص

تغيير بالنقص عن الصحيح من غير تغيير بالزيادة

تغيير بالنقص عن الصحيح مع تغيير بالزيادة

تغيير بالنقص عن الصحيح من غير تغيير

تغيير بالزيادة والنقص

تغيير غلام وغلمان

المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء، ش الضمة تكون علا
مة للرفع ظاهرة ومقدرة في اربعة مواضع كما ذكر المؤلف في الاسم المعر
ب النصر فاعل ولم ينصر فعل يكون فيه ظاهرة مثل غلام زيد ومقدرة مثل قام
غلامي وقام الرامي وجاء غلاج وما كان مثله **قوله** لحقه النصب
او ربما يصرف **قوله** وجمع التكسير جمع التكسير هو ما تغير فيه بناء
الواحد بزيادة او نقصان او تغيير حركة مثل قام الزيود وخرج الرجال
ومقدرة مثل جاء الاسارى وقام غلمان وما كان مثله **قوله** وجمع ا
لمؤنث السالم هذا هو الجمع الذي علامته الالف والتاء زائدتان وتكون فيه
ظاهرة مثل فاطمة الهندات وخرجت الزينبات ومقدرة مثل جاءت بناتي **قال**
الله العظيم اخبارا عن نبيه لوط عليه السلام هؤلاء بناتي وما كان
مثله **قوله** والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء، تكون علا
مة لفعل المضارع الصحيح الآخر غير معتل بالنون ظاهرة مثل لن يقوم ويقعد وما كان مثله
ومقدرة في الفعل الآخير مثل يخشى ويرمي وما كان مثله **واحتر**
ز بقوله الذي لم يتصل بآخره شيء، من نحو **ح** احد النونات الثلاثة نون
التوكيد الخفيفة مثل لنسفعا وليكونا الثقيلة مثل لتعلمن من
قوم خيانة **و** نون جماعة النسوة مثل الهندات يفعلن لان الفعل اذا
اتصل بآخره آحد هذه النونات الثلاثة بني على مذهب البصريين **و**
جوز الكوفيون على بنائه مع نون جماعة النسوة وخالفوا في نوني التوكيد لانه ينبني عنه
باعرابهما الفعل معهما اعراب المضارع الى ياء المتكلم **و** خنزابقة
مزلجا في الالف والنون في مثل يفعلان والياء والنون في مثل تفعلين و

بشرز

لان النصب بعد الرفع وهو اولى بالتغيير من علامات الجر والجر مرة مشترك و
عمل مختصا وما فعل قبلها ايضا هذا الترتيب مراعاة للاصل فغير مرا
بعضه لانه اصل في بابه واتى بعده بما لا يختص بالجر فغير مختصا واثر
فيه بالكسرة لان اليا، يرع عنها وجب ان يجعل معها عليها
وان الاعراب بالحركات اصل والنون بعد اليا، بجيء بالنون لانه من علامات اعر
اب الافعال والافعال بعد الاسماء على نحو ما اسلفناه **قال النحو**
يرحمه الله بالحاء المهملة فتكون علامة النصب في ثلاثة مواضع
في الاسم المفرد وجمع التكسير وفي الفعل المضارع اذا لم يتصل بآخره
شيء من العشرة تكون علامة للنصب ظاهرة ومقدرة في ثلاثة مواضع
كما ذكر في الاسم المفرد الصحيح ظاهرة مثل رايت زيدا واكرمت الفا
ضي ومقدرة مثل رايت موسى وكان حق الصواب ان يقول هنا ايضا مختلفا
كما قال في علامة الرفع بان الضمة تكون في الاسم المفرد منصرفا كان
او غير منصرف **قوله** وجمع التكسير قد اسلفنا ان جمع التكسير
هو ما تغير فيه بناء الواحد بزيادة او نقصان او تغيير حركة كقولك ز
يود وهنود وتكون الضمة فيه ظاهرة كقولك رايت الزيود ومقدرة
مثل رايت الغزاي وما كان مثله **قوله** وفي الفعل المضارع اذا لم
يتصل بآخره شيء يريد ايضا بقوله اذا لم يتصل بآخره شيء ان يكون
الفعل سالما من احد الاحرف الثلاثة التي اسلفنا ذكرها **و** الضمائر الثلاث
تكون الضمة فيه ظاهرة كقولك لن يقوم زيد ولن يخرج عمرو و
لن يغزو ولن يرمي **و** مقدرة مثل لن يجتبي ولن يرضى وما كان مثلهما

وقف عليه

قال الشيخ رحمه الله واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء
الخمسة نحو رايت اخاك واباك وما اشبه ذلك مما جاء من
احكام الستة اتى بعدها بالالف التي هي مخرجها على الترتيب الا
ول ايضا والالف علامة للنصب في موضع واحد كما ذكر السؤال
رحمه الله في الاسماء الخمسة بشرطها المسطور فكقولك
رايت اخاك واكرمت اباك وما كان مثله قال المؤلف رحمه
الله واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم
شرح هو كما ذكر وانما كانت الكسرة علامة للنصب تشبيها
للنصب بالخفض لان كل واحد منهما مختص بالعامل بعده وهذا اعلى
من هذا من حيث انها علامة اعراب وفي خلاف الاخفش في ذلك وزعم
انها حركت بناء لكونها في حالتي النصب والجر لا تستقل والصحيح
ما ذهب اليه الجمهور لانه لا موجب هناك الى البناء لان اصل الا
سماء الاعراب والبناء مع الاهر الاصل فمتى يدل دليل على خلاف ذلك
والكسرة علامة النصب في موضع واحد في جمع المؤنث السالم
وهو ما سلم فيه بناء الواحد وكان بالتاء اخره الف وتاء زيدتا فان
مثل رايت الصالحات واكرمت الزينبات وما كان مثله قال
قائل لم كانت الكسرة علامة للنصب والجر قيل له لانهم جعلوه
ذلك حملا على جمع المذكر السالم في نصبه وجره بالياء لان
المؤنث يجمع المذكر حيث يصير على لفظه فجعلت الكسر
ة في هذا الجمع بالياء في ذلك قال قائل لم تكن الفتحة علا
مة

وقد يكون الكسر في موضع آخر
لأن أصلها بابه
مثل صلصال من
ولم تشتق ولا كسرة

يريد غلام الرجل وغلام
غلام الرجل سواء

بلان ذلك لم تجز الالف والتاء بكونهما
مزيدتين فان ذلك اختص بهما بنحو ابيات لان
تقدرك اصلية وفضلات لان الالف ومتعلقة عن
لم يكن اعلى جمعيته بالالف والتاء من الجمع

بسم الله الرحمن الرحيم

علامة النصب الفتحة وتنوب عنها الكسرة اصالة لكون التنكير اصلا ولكون التنوين فرعا على
الاعتبار ويجوز ان يجر الحسن قال الصبان وانما قلنا ذلك لان
الاصل في جمع المؤنث السالم ان يجمع بالحركات فكل جزء من الاسماء المعربة ما هو على صفة
جمع المؤنث فان الله العظيم تستفيض من عرفات ازواجه جلوفلت مثلا
وايته مسلمات بالنصب لتنوس بمرفات وما اشبهه واعلم ان المثنى
وجمع المؤنث السالم علامتين علامة الجمع وعلامة التثنية ويدل على
ذلك حذف التاء من نحو مسلمات ليلا يجتمع في الكلمة الواحدة علامتان
كما لا يجتمع تنوينان في كلمة واحدة قال الصبان رحمه الله واما اليا
فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع شرح اما كانت اليا علامة
للنصب تشبيها لها بالاضافة لانها اشتها من حروف المد واللين ولانها
تبدل منها في مثل قول الشاعر: وسقوا هويّ واعنقوا لهواهم
فتخرموا ولكل جنب مصرع: لان الاصل هواي فابدل من الالف ياء وادغم
اليا في اليا فقيل هوي واعلم ان اليا علامة النصب موضعين في
التثنية مثل ابنا الزيدين واكرمت العمرين وما كان مثله وفي جمع المذكر
السالم وكان حق المؤلف ان يقيد الجمع بالسالم كما قلنا وذلك قولك
مثلا رايت الزيدين واكرمت العمرين والعمرين اليا التثنية واليا الجمع
ان يا التثنية سكونها اصلي وقبلها فتحة واليا الجمع سكونها مبني
وقبلها كسرة كما تقدم من الامثلة واليا ايضا علامة للنصب فيما
فيها حرف معنى جمع المذكر السالم مثل اعلمت عشرين زيدا واثنين
وثلاثين رجلا الى التسعين وهو الذي تسمى عقود الاعداد والمؤلف

وقد ذكر الشارح في شرح الكافية ان ما كان على وزن فاعل
من الصحيح اللام يجوز فيه ان يجمع على فواعل
وفواعيل وان ما كان على وزن فاعل من المعتل
اللام يجوز فيه ان يجمع على فواعل وفواعيل
وان ما كان على وزن فاعل من المضعف يجوز
فيه ان يجمع على فواعل وفواعيل وان ما كان
على وزن فاعل من المهموز الفاء يجوز فيه ان
يجمع على فواعل وفواعيل وان ما كان على
وزن فاعل من المهموز العين يجوز فيه ان
يجمع على فواعل وفواعيل وان ما كان على
وزن فاعل من المهموز اللام يجوز فيه ان
يجمع على فواعل وفواعيل وان ما كان على
وزن فاعل من المثال يجوز فيه ان يجمع على
فواعل وفواعيل وان ما كان على وزن فاعل
من الاجوف يجوز فيه ان يجمع على فواعل
وفواعيل وان ما كان على وزن فاعل من
الناقص يجوز فيه ان يجمع على فواعل
وفواعيل والله اعلم

قوله رحمه الله لم يجعل للتثنية والجمع بابا يخصهما فوجه
انه نبه على بعض احكامهما التي يحتاج اليها واعلم ان التثنية
في اللغة هو الشفع وفي الاصطلاح ضم اسم الى مثله بشرط ما اتحدا
في اللفظين والمعنيين او المعنى الموجب للتسمية فمعنى ضم اسم
تحرزا من الافعال والحروف لان التثنية لا تكون فيهما ومعنى الى مثله
تحرزا من الجمع لانه ضم اسم الى اكثر منه ومعنى اتحدا في اللفظين تحرزا
من اختلافهما لانه لا يكون عندئذ الا الاشباه مثل زيد وعمرو ولا يصح
ان تقول فيهما زيدان ولا عمران ومعنى اتحدا في المعنيين تحرز من اختلافهما
فيهما ايضا كالاسماء المشتركة مثل عين الذهب وعين الانسان
ولا يجوز ان تقول فيهما عينان وقوله الموجب للتسمية كقولهم القمران في الشمس والقمر
بالنظر الى ان كلا منهما منير وكقولهم العمران في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما قال الشاعر
ما كان بين رضى رسول الله والعمر
والعمر ان ابو بكر وعمر وغلبة اسم عمر على اسم ابي بكر لانه منير
والتركيب فرع الافراد وكذلك ايضا قولهم القمران في الشمس والقمر
قال الشاعر
اضحت نائبة وانسه علينا لما قمر الهدى والنجوم
الطوالع وغلب اسم القمر على اسم الشمس لانه مذكر والتغليب

لتناسب

قوله والاغلب تغليب الاب على الام وكذلك في كل مختلفين

صح الاستثناء الا على الاشبه بزيد وعمرو
وعلى مثله عليه بيد خذ قوله لخفاء الاعلى
الزيدان والاشبه بهما السوء فيه التذكير وتغليب
لا يجلس بلا تنوين اثر وفتح بغولنا على
لعمرك لتنجين ريك وعطف عليه كالعمران
فمر وشمس وعمر وزيد من اثنين عند

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ابو مكارم لهيبو

والسابع فرع البدل واصل التثنية العطف وانما عدلوا عنه لئلا يجمعوا
بين علامتي تثنية وجمع والثاني اصلها العطف ان الشاعر اذا اضطر الى الوزن رجع اليه
كقول الشاعر بينه وبين ما في قبره حمل غدوة فلا عمارا وانقادت كتيبة ولولا
لزوم الفاء البناء لكانا في قولهم زيدان اخصر من قولهم زيد وزيد وزيدا واعلى الواحد
الواو ونونا في حالة الرفع وياء ونونا في حالتي النصب والجر فقالوا جاء الزيدان
ورايت الزيدين ومررت بالزيدين والالف والياء عوض من حركة الواحد **بعلوا**
لجمع في اللغة هو الضم وقيل هو التكثير **وفي** الاصطلاح ضم اسم الى اكثر منه
بشركة التجاور الاوضاع والمعاني او المعنى الموجب للتسمية فمعنى ضم اسم الى
آخر بالعطف والجر فان الجمع لا يكون بينهما **ومعنى** اكثر منه التحرز من التثنية
لانه ضم اسم الى مثله **ومعنى** تجاور الاوضاع التحرز من اضافة بعضه الى بعض
عند ذلك الا العطف نحو زيد وعمرو وبكر **ومعاني** التحرز من اضافة بعضها كعين
الذهب وعين الشمس وعين البصيرة **واما** بمعنى الموجب للتسمية مثل قولهم
لهم الاحمرة في اللحم والزعفران والخمر **وقال** الشاعر ان الاحامرة الثلاثة
ثلجة ماء وكتان بعض فعاله مولعة الراح واللحم السمين والمطية بالزعفران
فلا ازال مولعا هذا ايضا هو الغياس حتى علقت الشعر شيبا فانه يحمض وجعل
عليه كقولهم العلماء في العلماء بنيه والعلماء زرع العنب وقومه **وبدليه**
الاختصار الجمع التكثير **واصله** العطف **وعدل** عنه ايجازا واختصارا ويدل على ذلك رجوع
الشاعر الى العطف عند الاضطرار الى الوزن في القافية قال الشاعر اخص بطلا
فمنه بطل يوما ويوما وقال الشاعر ويوما له يوم الترحل فاعلم فلما كان ايضا
قولهم زيد وزيد اخصر من قولهم زيد وزيد وزيد الى ما لا نهاية له رجعوا الى الايجاز وا

الشكرين

والاختصار وتركوا التطويل والتكرار فراءوا على الواحد واوا
نونا في حالة الرفع وياءً او نونًا في حالتي النصب والجر وفتحوا نون الجمع
وكسروا نون التثنية فرقًا بينهما وقيل فتحوا نون الجمع كما
للتخفيف لان الجمع ثقيل واعطوه اخف الحركات وكسروا نون
التثنية لالتقاء الساكنين على الاصل في التقائهما وفتحوا ما قبل التثنية
فسكن سكونا خفيفا وكسروا ما قبل ياء الجمع فسكن سكونا مبينا للفرق
بين التثنية والجمع في الوقف بالسكون وقد جاء فتح نون التثنية في الشعر ومنه قول الشاعر
اجد منها الجيد والعينان وضمر بن الشيها العينين
الضبان وقد جاء ايضا كسر نون الجمع ومنه قول الشاعر
من الاجياد مسنة صهر الا الحمايين من وقد النسيئين ومنه قول الاخر
وما ذا يبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين وتسقط نون
التثنية والجمع للاضافة كالتنوين لانها عوض منه وقد يسقطان للطول
الكلام ومنه قول الشاعر ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا
الاغلالا ومنه قول الاخر والذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم
يا ام خالد اراد الذين وحذف النون تخفيفا لطول الكلام قال ابو اسحاق
رحمه الله واما حذف النون فيكون علامة للنصب في الافعال التي رفعها
بثبات النون فتقول هو كما ذكرت والافعال التي رفعها بثبات النون الافعال
الخمسة التي استقريت ذكرها وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون و
تفعلين وذلك قولك فلانٌ يدعوان لي وفلانٌ يدعون لي وانت تدعين وانتما تدعوان
قال ابو اسحاق رحمه الله والمجزوم ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة

والاختصار وتركوا التطويل والتكرار فزادوا على الواحد واوا
ونونا في حالة الرفع وياءً ونونا في حالتي النصب والجر وفتحوا نون الجمع
وكسروا نون التثنية فرقًا بينهما وقيل فتحوا نون الجمع كما
للتخفيف لان الجمع ثقيل واعطوه اخف الحركات وكسروا نون
التثنية لالتقاء الساكنين على الاصل في التقائهما وفتحوا ما قبل التثنية
فسكن سكونا خفيفا وكسروا ما قبل ياء الجمع فسكن سكونا مبينا للفرق
بين التثنية والجمع في الوقف بالسكون وقد جاء فتح نون التثنية في الشعر ومنه قول الشاعر
اجد منها الجيد والعينان وضمر بن الشيها العينين
الضبان وقد جاء ايضا كسر نون الجمع ومنه قول الشاعر
من الاجياد مسنة صهر الا الحمايين من وقد النسيئين ومنه قول الاخر
وما ذا يبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين وتسقط نون
التثنية والجمع للاضافة كالتنوين لانها عوض منه وقد يسقطان للطول
الكلام ومنه قول الشاعر ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا
الاغلالا ومنه قول الاخر والذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم
يا ام خالد اراد الذين وحذف النون تخفيفا لطول الكلام قال ابو اسحاق
رحمه الله واما حذف النون فيكون علامة للنصب في الافعال التي رفعها
بثبات النون فتقول هو كما ذكرت والافعال التي رفعها بثبات النون الافعال
الخمسة التي استقريت ذكرها وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون و
تفعلين وذلك قولك فلانٌ يدعوان لي وفلانٌ يدعون لي وانت تدعين وانتما تدعوان
قال ابو اسحاق رحمه الله والمجزوم ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة

شرع في علامات الجر وهي الكسرة والياء وهما فرعان على علامات النصب التي بعدها بعلامتا الجر وانما فرعا عليها على علامات الجر لانها من خصائص الاسماء والجر من خصائص الافعال وما اختص بالاسماء كان اجدر ان يقع على ما اختص بالافعال وانما رتبها بعد هذا الترتيب مراعاة للاصل فقدم الكسرة لانها اصل في بابها وأتى بالياء بعدها لانها فرع عنها والاصل قبل الفرع وأتى بعدها بالفتحة لانها اجنبية في هذا الباب **قال** الشيخ رحمه الله بالكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المجرور المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم **الشرح** الكسرة تكون علامة للخفض ظاهرة ومقدرة في ثلاثة مواضع كما ذكر المؤلف رحمه الله في الاسم المجرور التحكن الامكن ظاهرة مثل مررت بزيد وسلمت على عمرو ومقدرة مثل مررت بالفتى وسمحت للجنى وملكان مثلهما واحترز بالمنصرف من غير المنصرف وبالتحكن من غير التحكن فتكون فيه علامة للجر على ما سيأتي ان شاء الله تعالى والمنصرف هو الذي عبرنا عنه فيما مضى بالامكن لان الاسم منها متحكن امكن وهو المنصرف ومنها متحكن غير امكن وهو غير المنصرف ومنها ما هو لا متحكن ولا امكن وهو المبني **قوله** وجمع التكسير المنصرف جمع التكسير هو ما تغير فيه بناء الواحد كما تقدم سواء كان لمذكر او مؤنث تكون فيه ظاهرة كقولك مررت بزيد وهنود ومقدرة مثل انتصفت بالمحاماة ومررت بالفتى واردت مقدرة بالفتوة وملكان مثلهما واحترز بالمنصرف من غير المنصرف كمساجد ودراهم وملكان مثلهما **قوله** وجمع المؤنث السالم هو

من ربعه تواستغنيت بحمد الله عن الحيلي
هو الذي لا ينصرف ولا يدخل عليه الالف واللام فينصرف هو كذلك ما ذكرناه

هو كقولك مررت بالهندات وافتقعت بالجداريات ومررت بالزينبات
وما كان مثله **قال** المؤلف رحمه الله وامّا الياء فتكون علامة للجر
في ثلاثة مواضع في الاسماء الخمسة وفي التثنية والجمع **شرح** اللغة
كلمة الياء علامة للخفض تشبه الياء بالكسرة لانها فرع عنها والياء
الياء تكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسماء الخمسة
لمعتلة المضافة بشرطها المذكورة مثل مررت بأخيك وذهبت
على أبيك وفي التثنية مثل مررت بالزيدين وفي ما جرى مجرى التثنية
كالتثنيين والثنتين وكلا وكلتا اذا أضفتا الى مضمر تقول
لي مررت بالاثنين كليهما وبالاثنتين كلتيهما وما
كان مثله وفي جمع المذكر السالم مثل مسلمين على المسلمين
وتميمية على المؤمنين وعفيفا على العفيفين وفيما جرى مجرى
جمع المذكر السالم كأولي الاعراج مثل مررت بعشرين وكعشرين
وفسترين وما كان مثله والمؤلف رضي الله عنه يضيف الجمع بالمذكر
السالم وكان حقه أن يفرده احترازا من جمع المؤنث السالم
وجمع التكسير **قال المؤلف** رحمه الله وامّا الفتحة فتكون
علامة للخفض في كاسر الذي اينصرف **شرح** انما كانت
الفتحة علامة للخفض عند من جرا به لانها علامة
الاعراب تشبيها للخفض بالنصب من جهة أن كل واحد
يجتلب الى عامل الفضلة وكما شبه النحو النصب بالخفض
فكانت الكسرة علامة للنصب جمع المؤنث السالم
دال الشرين من جهة ان كل واحد منهما مفعول به فشبه الخفض
حملا على النصب او ان النصب
اما ان يحمل على الرفع او على النصب والثاني
متعذر لان حمل النصب على
الرفع لا يتأتى هنا فتعين الاول
وجمع التكسير من جهة ان
كل واحد منهما فضلة
شرين جمع مؤنث السالم
دا بدلة اي التنوين الدال على ما هو اصل بنفسه
بخلاف الاسم المنكر وما ظربه اي النكرة فهو امر
للاسم والدال على الفعل انما
هو احد امرين مشتركين من الاسماء المنكرة و
بخلاف الاسم المعرف بالعهد وهو مشتمل على الاسماء
لا يدخل عليها التنوين لان التنوين علامة التنكير
والتعريف لا يجتمعان على الاسم الواحد
لان علامة التعريف تدل على ان المسمى بالاسم
معهود والتنوين يدل على ان المسمى به
غير معهود وهما متنافيان
والاصل في التنوين ان يلحق الفعل والحرف
علما على ما مر في التنبيه
على ان الاسم يستحق بالاسم
دخول التنوين فيه

والعجمة انما تمنع في غير الثلاثي نحو ابراهيم واسماعيل واسحاق واما الثلاثي
فلا لان العجمة بسبب خفيف فلا تؤثر فيه نحو نوح لوط الا ان يكون متحرك الوسط
نحو سقر او منقولا من مؤنث مذكر كزينب اذا سمي به امرأة

14

اعلم انه شبه المجرور بالنصب في الاسم
الذي لا ينصرف فكانت الفتحة هي علامة للخفض وقد
شبهوا الخفض في الفتحة هنا كما خالفوا في الكسرة
حملا للؤنث السالم وزعموا انها علامة بناء لا علامة
اعراب لكونها في حالتي النصب والجر لا تنتقل والفتحة
علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف وهو الذي لا يدخله خفض ولا تنوين مثل مررت بابراهيم واحمد و
اسماعيل وما كان مثله من الاسماء التي لا تنصرف للشبه
بالفعل من وجهين احدهما ان الفعل فرع شائع عن الصدر
وهو فرع عن المنصرف والاخر ان الفعل فيه زيادة عن
الصدر وهي الدلالة على الزمان وغير المنصرف فيه زيادة
فلم يستحق المنصرف وقد لوحظ وجود علتين من
ما يقوم مقامها من العلل التسع التي تمنع الصرف
وهي عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة
ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها الف ووزن
او عدل وهذا القول قريب مثل عمر واحمر وطلحة و
زينب وابراهيم ومسجد ومعد يكرب وعمران
واحمر وما كان مثله قال المؤلف رحمه الله والمجزوم
علامة نائب السكون والمحذوف نائب قال الفراء رحمه الله تعالى
من علامات الجر التي هي من خصائص الاسماء انني
اقول علامات الجر التنبيه على خصائص الافعال

والعجمة انما تمنع في غير الثلاثي نحو ابراهيم واسماعيل واسحاق واما الثلاثي
فلا لان العجمة بسبب خفيف فلا تؤثر فيه نحو نوح لوط الا ان يكون متحرك الوسط
نحو سقر او منقولا من مؤنث مذكر كزينب اذا سمي به امرأة

اعلم انه شبه المجرور بالنصب في الاسم
الذي لا ينصرف فكانت الفتحة هي علامة للخفض وقد
شبهوا الخفض في الفتحة هنا كما خالفوا في الكسرة
حملا للؤنث السالم وزعموا انها علامة بناء لا علامة
اعراب لكونها في حالتي النصب والجر لا تنتقل والفتحة
علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف وهو الذي لا يدخله خفض ولا تنوين مثل مررت بابراهيم واحمد و
اسماعيل وما كان مثله من الاسماء التي لا تنصرف للشبه
بالفعل من وجهين احدهما ان الفعل فرع شائع عن الصدر
وهو فرع عن المنصرف والاخر ان الفعل فيه زيادة عن
الصدر وهي الدلالة على الزمان وغير المنصرف فيه زيادة
فلم يستحق المنصرف وقد لوحظ وجود علتين من
ما يقوم مقامها من العلل التسع التي تمنع الصرف
وهي عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة
ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها الف ووزن
او عدل وهذا القول قريب مثل عمر واحمر وطلحة و
زينب وابراهيم ومسجد ومعد يكرب وعمران
واحمر وما كان مثله قال المؤلف رحمه الله والمجزوم
علامة نائب السكون والمحذوف نائب قال الفراء رحمه الله تعالى
من علامات الجر التي هي من خصائص الاسماء انني
اقول علامات الجر التنبيه على خصائص الافعال

لا زال الافعال بعد الاسماء. والجزم في اللغة هو القطع يقال
جزمت الشيء اذا قطعته وامر مجزوم به اي مقطوع به والجزم
عبارة صطلاح عن ثلاثة اشياء حركة او حرف او حذف فالحركة
في اللغة هو الضم قال الله العظيم ومن رحمته جعل لكم الليل
والنهار لتسكنوا فيه والسكون في الاصطلاح هو عدم
الحركة اي ضدها والحذف ايضا في اللغة هو القطع حذفت الشيء
العود اذا قطعته وشيء محذوف اي مقطوع والمذكور في الا
صطلاح هو ذهاب احد الاحرف الاربعة التي هي الواو والالف
لف والياء وحروف النون قال الشيخ رحمه الله واما السكون
فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الاخر فلما
ذكر رحمه الله ان للجزم علامتين وهما السكون والحذف اخذ
يذكر المواضع التي يكون السكون فيها علامة للجزم وبعد
ذلك يذكر المواضع التي يكون الحذف فيها علامة للجزم والسكون
علامة للجزم في موضع واحد في كل فعل مضارع صحيح الاخر
غير مرفوع بالنون مثل لم يقم ولم يجلس وما اشبه ذلك وقوله
الصحيح الاخر احتراز مما في اخره حرف من حروف العلة
فانه يجزم بحذف اخر للجزم على ما سيأتي ذكره ان شاء الله
وكان حق القول ان يقول كما قال الصحيح الاخير غير مرفوع
ع بالنون كما قلنا فجزم لان الذي يرفع بالنون يجزم بحذف النون
وهو صحيح الاخر قال القول رحمه الله واما الحذف فيكو
ن علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الاخر في الافعال التي

هذا هو كلام المصنف (رحمه الله) هو علامة الجزم وهو مذهب السيرافي ومن ذهب مذهبه
ان الجازم هو المتصل على الحرف والحرف انما حذف لاشتغال العمل الجازم فعند
عند الجازم هو الذي ذهب اليه الصنف وهو ظاهر كلامه الاعراب بالحرف وبما جميعا الواو والالف والنون
ثم يقع الاعراب بالواو والالف والنون بالاعراب بالحرف فيها حينئذ وجها واحدا لكن اختلف بعلة

فصل بدأ بالاعراب **شرح** لما فرغ رحمه الله من الكلام على السكون الذي
هو احد العلامات التي هي اصل الاعراب انتقل بعده الى الحذف الذي هو
عبارة عن ذهاب الحرف الذي الاعراب به تبع **و** الحذف علامة الجزم في مو
ضعين في الفعل المضارع المعتل الاخير مثل لم يغز ولم يرم ولم يخش
وما كان مثله وفي الافعال التي رفعها بثبات النون مثل لن يفعلا ولم
يفعلوا وما كان مثله من الامثلة الخمسة التي ترفع بالنون **و** تنصب
من هذه ان حذف النون علامة للنصب والجزم **و** انما كان كذلك
حملا على النصب والجر في تثنية الاسماء وجمعها لان الجزم في الا
فعال نظير الجر في الاسماء **و** يحصل الفرق بين النصب والجزم بالفعل
من مثل قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وما كان مثله **قال**
الشيخ رحمه الله **فصل** المعرب بالحركات فاسمان **فسم** يعرب بالحركات
و قسم يعرب بالحروف جاء يعرب بالحركات اربعة انواع الا
سم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل
المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء **و** كلها ترجع الى الضمة وتنصب
بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون **و** خرج عن ذلك ثلاثة
اشياء جمع المؤنث السالم نصب بالكسرة والاسم الذي لا
ينصرف يخفض بالفتحة والفعل المضارع المعتل الاخير جزم
بحذف آخره **شرح** لما فرغ رحمه الله من علامات الاعراب على التي
لتفصيل المتقدم بأتم البيان واوضح التبيين اخذ في ذكرها
على الجملة فقال هذا وما ذكرناه الا ان هذا الباب هو اول الكتب العربية وتحصيله

البلاء

وهذا بتوفيق الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وبتحصيله ينتفع طالب النظر في النحو اخبرنا شيخنا ابو محمد عبد
الله المجاور نظر الله غير بحه ان احد الفضلاء كان يختم بابا بمعرفة
علامة الاعراب من كتاب الجمل وله ثلاث مراتب وقفول هو اسر
العربية بدأ بذكرها المؤلف رحمه الله بذكر البيان العظيم الذي
تقدم شرع في هذا الفصل وغرضه الكلام وهذا ذكر الالكيفية والحاجة
اليه بدأ بما تحصل به المعرفة من بقية الفصل الاول وهي من احسن
شيء يكون قوله الاعراب فسمان فسم يعرب بالحركات انابة عن
غيره مما يعرب بالحركات على ما يعرب بالحروف لان الاعراب بالحركات هو
الاصل والاعراب بالحروف عدول عن الاعراب بها انما هو بحسب
المناسبة والحركات عبارة عن الضم والفتح والكسر قوله والذي
يعرب بالحركات اربعة انواع الاسم المجرد اعلم ان الاسم المجرد على
قسمين منصرف وغير منصرف المنصرف يرفع بالضمة وينصب
بالفتحة ويجر بالكسرة وذلك قولك مثلا هذا زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد وغير المنصرف يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة مثل
جاء عمر ورايت عمر ومررت بعمر وما كان مثله قوله وجمع
التكسير هو ايضا على قسمين منصرف وغير منصرف
فالمنصرف يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة
وذلك قولك مثلا جاء الزيدون ورايت الزيدون ومررت بالزيدون و
غير المنصرف يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة مثل هذه
مساجد ورايت مساجد ومررت بمساجد وما كان مثله و

وقفة فيه

قوله عبارة عن الضم الخ الضمة عبارة عن الضم والكسرة عبارة عن الكسر والفتحة عبارة عن الفتح جمع كسر وفتحة وضمة بتسكين السين وضم الفاء والتاء

بمعنى من يفعل تارة

مثله وسواء كان الجمع لمذكر او لمؤنث قوله وجمع المؤنث السالم
هو الجمع الذي علامته الف وتاء زائدة تلازمه يرفع بالضمة وينصب
ويجر بالكسرة مثل هندات وزينب الهندات ومررت بالهندات او
ما كان مثله قوله والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء هو
ايضا على قسمين صحيح الآخر ومعتله بالصحيح الآخر يرفع با
لضمة وينصب بالفتحة ويجزم بالسكون مثل زيد يقوم ولم يقم
ولم يقم عمرو والمعتل الآخر يرفع بالضمة مقدرة وينصب بالفتحة
مقدرة في الالف ولفظا هرة في الواو والياء ويجزم بحذف آخره تقول
هو يغزو ويخشى ويرمي وعمر لن يغزو ولن يخشى ولن يرمي ويكسر
لم يغز ولم يرم ولم يخش وما كان مثله واحترز بقوله الذي لم
يتصل بآخره شيء من ملحقات الثلاثة المذكورة بنا
خره على نحو ما سلفناه وقوله وكلها ترفع بالضمة وتنصب
بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون هو كما ذكر
والضمير في قوله كلها عائد على ما يعرب بالحركات واعلم انه
يفهم من كلامه دخول الخفض في الافعال ودخول الجزم في الا
سماء من جهة انه اتى بكل التي معناها الملاحقة بالاجزاء فيفهم
ذلك بحده قوله وخرج عن ذلك ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم
نصب بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف خفض بالفتحة والفعل
المضارع المعتل الآخر جزم بحذف آخره اشار بقوله ذلك الى ما
يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة ويجزم بالسكون وخرج

على الزمان وحده

الافعال التي انواعها وبيان كل نوع منها واما حد الفعل على الجملة فقد
واعلم ان الافعال بالنسبة الى الدلالة على ثلاثة ماض بالوضع كقام وقعد ومستقبل
بالوضع وهو المضارع كيقوم بفعل الامر كقم واقعد وحاضر بالوضع وهو الحال
كيقوم ويقعد قوله بالماضي بفتوح الاخير اي باحد الماضي ما وضع وان
وان شئت قلت ما دل على زمان قبل زمانك كقام وقعد وهو مبني على الفتح
لم يتصل باخره ضمير متحركا او ضمير متكلم يسكن مثل قمت وقعدت او
ضمير جمع يضم مثل قاموا وقعدوا ابرد على المولف في قوله بفتوح الاخير ايا
لانه خرج به مخرج الغالب واعلم انا قد قدمنا ان الاصل في الافعال البناء فلا
يقال لم بني الفعل الماضي لانه بني على اصل الافعال وما حقه على اصله فلا سؤ
ال فيه وانما يقال لم بني على حركة ولم يبن على السكون اذ السكون هو
اصل البناء ويقال ايضا لم خص بتلك الحركة وانما بني على حركة ولم يبن
على سكون لتكون له مزية على فعل الامر لانه يقع موقع الاسم وبيان
ذلك انك تقول مررت برجل كتب كما تقول مررت برجل كاتب فهو قد
وقع موقع كاتب ولا تقول مررت برجل اكتب وانما خص بتلك الحركة
التي هي الفتحة لطلب التخفيف لان الفتحة اخف الحركات والاصل في
تخفيفه البناء على الفتح الذي هو اخف الحركات ويعرب الماضي اذا
دخول قد او احدى اخواتها الساكنة عليه مثل قام وقعد وبان يصلح
ان يقع مثل قام امس بدليل قولك قد قام امس مع المضارع في قولنا
لشاعر لم تقوم قد نسر امس فيهم مرابطا للاعداء والنكر الذي
بالجواب انه او فعله موقع الماضي كما يوقع الماضي موقعه

قيل لم يقل ان تركيب وهو اي اذا صلح ان يقع موقع الاسم فهو اسم
وجه خفاء الامر ان هذا لا ينعكس لان الاسم قد يقع موقع الفعل
والزمان يخلو الاسم منه فلا يدل عليه بخلاف الفعل فانه لا يخلو
ان يدل على الزمان الذي وقع فيه وهو الماضي او الحال او
المستقبل فلذلك صلح ان يقع موقع الاسم ولا يصلح الاسم
ان يقع موقع الفعل

الهمزة بانه المتكلم وحده مثل اقوم وانفرد والنون انه
مختصة بالغيبة ابدا مثل يقوم ويقعد والمشترك النون لانه يكون
للمتكلم ومعه غيره مثل قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون والتاء تكون للمخاطب
كما مثل انت تقوم والغيبة مثل هند تقوم وما كان مثله في قوله
وهو مرفوع ابدا حتى يدخل عليه ناصب او جازم الضمير من قوله و
هو يعود الى الفعل المضارع واختلف الناس في الرافع له فاكثرهم
على ان الرافع له هو تعريه من الناصب والجازم وهو مذهب الخليل
وابي زيد وذهب بن عصفور وهو ظاهر كلام المؤلف رحمه الله تعالى وذ
بان قبل التعري انما هو من اثر عوامل الاسماء وهو امل الافعال

المتكلم نفسه كقوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر

لا تعمل الافعال الا في الاسماء فلذلك وجب الرفع عنه غير لازم لاني اقول
انما رفع المضارع بالتعري وان كان من عوامل الاسماء، من حيث ا
نه ضارع الاسماء فيما اعرب لاجله وفيما كانت الاسماء التي ضار
عتها اول ما يدخلها الرفع وانما يذهب الى خول عامل كان هو ابتدا
كذلك ويبانه انك تقول زيد قايم فزيد لما تعرا عن العوامل رفع على الا
بتدا لانه اول ما يدخل الكلام بناء اذا دخلت عليه عاملا وفعلته مثلا ان زيدا
قايم وظننت زيدا قايما ذهب الرفع وكذلك تقول يقوم زيد ويقوم لما
لم يدخل عليه عامل رفع على الرفع لانه اول ما يدخل الكلام بناء اذا دخلت
عليه مثلا ان نصبا او جازم ما ذهب الرفع لدخولهما وعملهما فيه عملهما

واما الامام رحمه الله فذهب الى ان الرافع له هو نوعه موقع الاسماء
في مثل قولك مررت برجل يكتب كما تقول مررت برجل كاتب فيكتب وا
قع موقع كاتب فالله العظيم ان ربك يحكم بينهم اي بحكم

فرق بين الشبه والوجوب والوجوب فيما لا شبه فيه

نزول ونوعه موقع الاسم لتبين صفة او صلة او خبرا لكونه في
صفة او صلة او خبر او وجب ان
لما الرفع من اثر ما جبان

ايرسوا، تفهم معنى علم اولات

والصحيفة بلغ حسبنا وخلته وآتى بعد كنت واخواتها فيها الوجهان
والنصب. واما الذى تنصبه مكلفا ومعناها فيما يستقبل
فى ايجاب الامر الا انها اكثر تقييدا منها تقول لابيك مر قال الله تعالى
اخبارا عن كبير اخوة يوسف فلن ابرح الارض ويذهب الخليل الى ان الواو والفاء
كتبت من الالف التى فى ذهبت الهمزة تخفيفا فالتقى ساكنان فحذف
اولهما لالتقاء الساكنين فبقى لن وذهب الامام الى انها
بسيطة واستدل بجواز تقديم معمول معمولها مثل زيدا لن
اضرب فلو كانت مركبة لامتنع ذلك لانا ان جوزنا الموصولات والصور
حول لا يتقدم عليه ما كان من صلته مع ان الاجراء هو الاصل حتى يدل
دليل على خلافه ذلك وبه يحس الجواب ان للخليل ان يستدل على جواز
ان التى تنصبا مع تقدم معمول معمولها بان التى تنصب يجوز
معه اضمارها لم يكن قبل التركيب وامّا اذا فهى حرف جواب و
جزاء لقول القائل ازورك تقول اذا لا واكرمك جوابا و
احسن اليك ويشترط فى النصب بها ثلثة شروط ان يتم
الكلام قبلها وان تكون مستقبلا وان لا يعتمد ما بعدها
على ما قبلها وفيها بعد حتى فى العطف لامران والالغاء اكثر
من العمل قال الله العظيم واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا وفى
ان فى الشائع لا يلبثون قال الزجاج من اعمل حتى فى العطف قبلها
والنصب نحو حتى ان زيدا يعطى الناس اما ان اذا يجاب بها الفعل الذى
تدخل عليه الحال فليس الا الالغاء كقولك مجيبا لمن قال ازورك اذا
اهتد صلاة فان تنكدا نما هو فى الحال فقول ازورك واما ان اعتمد

والتركيب فرع والبقاء على هو الاصل حتى يدل

الاصل

ان الخليل الى ان

ان يتقدم معمول معمولها بان التى تنصب يجوز معه اضمارها لم يكن قبل التركيب وامّا اذا فهى حرف جواب و
جزاء لقول القائل ازورك تقول اذا لا واكرمك جوابا و
احسن اليك ويشترط فى النصب بها ثلثة شروط ان يتم
الكلام قبلها وان تكون مستقبلا وان لا يعتمد ما بعدها
على ما قبلها وفيها بعد حتى فى العطف لامران والالغاء اكثر
من العمل قال الله العظيم واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا وفى
ان فى الشائع لا يلبثون قال الزجاج من اعمل حتى فى العطف قبلها
والنصب نحو حتى ان زيدا يعطى الناس اما ان اذا يجاب بها الفعل الذى
تدخل عليه الحال فليس الا الالغاء كقولك مجيبا لمن قال ازورك اذا
اهتد صلاة فان تنكدا نما هو فى الحال فقول ازورك واما ان اعتمد

وأما إذا عطف ما بعدها على ما قبلها وليس أيضا لا ٧ لغا نحو سعد
ليس أخوك بل أخاه مقتف أثره ٧ أخي مثل زيد سعد ليس البخيل وطالب
الخير مثل قولك وإما إذا الكرمك أو بين القسم وجوابه مثل والله
إذا أكرمك أو بين الشرط وجوابه مثل إن يقم زيد إني أقم معه
ولا يجوز الفصل بينها وبين معمولها إلا في ثلثة أشياء وهي
النداء والقسم ولا النافية مثل قولك إني إياك لا أكرمك وإن
لقسم كقولك إني والله لأكرمك والنفي إذا لا أكرمك قال بعض
الشعراء إذا تعمل إذا إنك أولا ٧ وسقتها بعلا بعلها ٧
مستقبلا ٧ واحكم إذا أعملتها أن تفصلا ٧ بالجلف أو ندا أو بلا
سوا بفصل بفوت أو بمجرور على ٧ رأي ابن عصفور برأيس النبلا ٧
وإن أتى من بعد عطف أو بما حسن الوجهين لا تعملا ٧ ومن شوا
هد النصب بها مع توفي الشروط المسلوبة قول الشاعر
أريد هما يكايرني بوضتا ٧ إذا يريد وفيد الغير مكروبا ٧ و
حكى الإمام أن من العرب من لا ينصب بها وإن توفرت الشروط
قالوا في الحديث إذا يجلف يا رسول الله وحكى أبو الحسن
طاهر بن محمد عن الخليل أنه قال هي مركبة من إذ وأن مخففة
الهمزة تخفيفا وحكى الإمام عنه أنها بسيطة وهو المحق للبقاء
من الأصل مع عدم الدليل وأما كي ومعناها السببية وهي
على قسمين مصدرية وهي الناصبة بنفسها وجارة وهي
تنصب بإضمار أن وذلك إذا دخلت عليها اللام نحو جئتها لكي
يتبين أن حتى وإلا الجر لا يدخل على مثله جاء الذي يدخل عليها اللام احتمل

لكي

قال بعض الشيوخ قول ابن مالك وهو مذهب الكوفيين
وعلل: بأن هو كلام ابن مالك إذ هذا هو المروي وعليه
للتعجب بسواء كان على ما فيه والصحيح وهو
قاله ابن الحاج بأنه قال والتمثيل إن دخلت على الماضي
بجوز لك التمثيل وإن دخلت على المضارع

فصل

ومثاله ما لك عندي شيء، ما فيك خير قال الله العظيم ما عليها
من خاسرين بهم من شيء، إلى قوله فنظرة هم الخامس النصر ومثاله
له الا تقول عندي فلا تنصبه خبر السادس التخصيص ومثاله ما أحد
أعنع فلا تنكر مك السابع الدعاء، ومثاله اللهم لا شيء بلا تنوين
للهم لا توخذ بأبي تونيا فنهلك التاسع من التمني ومثاله ليت لي
لا فأنفق منه وليت أخاك عندنا فنكرمك التاسع الترجي ومثاله
قراءة عاصم لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات بالرفع والواو
بمعناها الجمع مثل لا تأكل السمكة وتشرب اللبن أي لا تجمع بينهما
وتدخل حتى تدخل الفاء، فالأجوبة المسلوبة الذكر والواو
بنصب الفعل بعدها بإضمار أن إذا أريد بها معنى الا أن تجوز
لشاعر فقلت له لا تبك عينك انما: نحاول ملكا أو نموت فنعذرا
والذي ينصب بإضمار أن ويجوز إظهارها معه وحذف بعدها هو ضلال
بعد لام كي إذا لم يكن معها الا: كقولك جئتك لتكرمني ولأن تكرم
بي فكان الله العظيم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وقال
جل من قائل وامرت لأن أكون أول المسلمين أما إذا كانت لا معها فليس
الا إضمار أن: أما لضعف الأمر وقع حيل بينها وبين عملها بالا: أولا
فلغاء المثلين على ما قاله بشيخنا عمر زومثال ذلك جئتك لا
تشتمني فال الله العظيم ليلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون (٨
بعطف المعطوف به الفعل على الاسم المعطوف بليس ضرب زيد
وقعد وان شتيه وان قعد فال الشاعر: ليسوا بنصار وان قتلوا

جئتك ليلا

وليس بالمرء ممكوث على ما فيه وضيع مرة بالمم
فيه صعبه ذكره ابن هشام

احد الي من نبس الشفوي :: اي وان تعر عيني :: وقوله على الاسم الملفوظ
لف بطاوقي من قول ابي موسى على المصدر الملفوظ به لان الاسم اعم من ان
يكون مصدرا او اسما غير مصدر وقال الشاعر ولو ان رجلا من ذرا
اعفر :: وان تسبح او تسوي علفما :: وما عداه ذكر فلا تقصر فيه
او لا تقصر خلافا لاهل الكوفة اذ اجازوا اعمال المصدر مستشهدين
بقول الشاعر الا ايهذا الزاجري احضر الوغا :: وان تشهد الاغراء
على انه تخليط قالوا الرواية في البيت بنصب احضر على تقدير ان :: وقال
البصريون الرواية بالرفع والصحيح ما ذهب اليه البصريون بدليل انه
على القياس مع قلة شواهد الرواية بخلاف النصب فصل والدليل على اصالة ان
بقي ما لا ينصب بنفسه من هذه الحروف ان كل واحد منها فرع
ستفرد العمل في بابه بخلاف الجر نحو خشن الامر وحرف العطف نحو
البناء والواو :: والجر لا يعمل عملين كما انه لا يدخل على ما يدخل
عليه لمشابهين فلما استغنى كل واحد من العمل في بابه غير
هذه الابواب علم ان عمل النصب ليس له وانما هو لضعف غيره و
كونهم يضمرون ان بعد لام كي وحرف العطف المذكورين بعد الا
جواب لئلا يلتبس ان النصب ليس لها ويعين ان النصب آت وتفارق
لام كي قال الشيخ رحمه الله والجوازم ثمانية عشر
وهي لم ولما :: والام الامر والدعاء ولا في النهي والدعاء و
ان ومن ومهما واذما ومتى وايان واين وانى وحيثما واذا و
كيفما واي في الشعر شرح واعلم ان الجوازم على قسمين جازم
دائما يبنى الحرف على غير الفتح وهو الساكن لان الاصل في كل مبني
ان يكون اصله التسكين والاعلى غير الفتح لكونه
غير داخل عليه اخف الحركات والله اعلم جميع ما في هذا الجزء
من الاسلام اخذت من نسخة ابن سوار الغني العلامة

وان كان مسندا الى المخاطب فان شئت الحقت الام وقلت لتنعم وان
شئت لم تلحق الام وان لم تلحقها فلا يخلو الفعل المأمور به من ان يكون
ماضيا بعد حروف المضارعة من نحو كلا وسلا كلنا فان كان من نحو كان
ما على حرفين فبفعل بالامر من قام يقوم قم وقومي وان كان
الوصل بسلا كلنا فتجلب له همزة وينظر الى ما قبل اخر الفعل فان كان مضموما
حلا ومكسورا كسرة الهمزة فيقال في الامر من ذهب يذهب اذهب
لان ما قبل الاخير مفتوح ومن ضرب يضرب اضرب لان ما قبل الاخير مكسور
وان كان اخر الفعل مضموما ضممنا الهمزة فيقال في الامر من قتل يقتل
اقتل ومن مكث يمكث امكث ومن خرج يخرج اخرج لان ما قبل الاخير
في ذلك كله مضموم فاعلم ذلك تصب ان شاء الله واما التي للنهي و
الدعاء فهي المصلوب بها ترك الفعل كقولك لا تقم قال الله
العظيم لا تفتروا على الله الكذب وقال جل من قائل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا
او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا ولا تحملنا الآية فصل الجازم للفعلين على قسمين
بانفراد الاعمل لها مثل لا يقوم زيد فصل الجازم للفعلين على قسمين
حرفا واسما فالحرف ان يلتقيا وان ما عدا ذلك سميته فان مثل قولك ان
يقم زيد يقم عمرو والاسم على قسمين ضربا: وغير ضرب فغير الضرب
من ومهما ومتى واي: وكيفما عند اهل الكوفة ومثال ذلك من يقم
قم معه وما تصنع اصنع معك ومتى تجلس اجلس معك قال الشاعر
عز: ومهما تكن عند امرئ من خليقة: ولو خالها تخفى على الناس
تعلم: واينما يكن منيي الكريمة وكيفما تصنع اصنع وقد تخفها

ما يفعل كيف ما كان كما ذكر بعد المؤلف رحمه الله والضرب على قسمين
ضرب زمان وضرب مكان فضرب الزمان متى وإذا وما عدا متى شبيه وا
يان وأي حين وإذا لا يجازى بها إلا الشعر مثال ذلك متى تقم أقم
معك قال الشاعر: متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا: تجد حطبا جزلا و
نارا تأججا: وإذا ما تخرج أخرج معك قال الشاعر: إذا ما أتيت على
الرسول فقل له: صفا علينا إذا ألممت في المجلس وأيان تذهب
أذهب معك وأي حين تركب أركب معك وإذا: لم يرد إلا الجزاء بها إلا
لضرورة مثل قول الشاعر: إذا قصرت أسيافنا كان وصلها: خطانا إلى أعدائنا فنضارب: وضرب المكان أين وأنى وحيثما مثال
ذلك أين تجلس أجلس معك وأنى تكن أكن وحيثما تذهب أذهب
معك ومنه قول الشاعر: يا صاحبي أمي فإنها تستجير بها: كالمرء
مر شبيها نعمة رجلك شاجر: فصل الجازم لفعلين إذا
دخل على مضارع غير وجب العمل فيهما ما لم تحل الفاء بينه وبين الثا
نية فيجب الرفع مثال ذلك تقم أقم معك وإن يقم زيد يقم عمرو والله
يقوم عمرو وإن دخل على ماض في اللفظ كان في موضع جزم ولم
يصح الجازم شيئا مثال ذلك إن قام زيد قام عمرو وإن دخل على ماض و
مضارع بأن تقدم المضارع وجب العمل فيه وكان الماضي في موضع
جزم ولم يرد مثال ذلك في فصيح الكلام بل جاء في الشعر ومنه
قول الشاعر: من يكد يسبني كنت منه: كالشجا بين كفه
والوريد وإن تقدم وإن تقدم الماضي وتأخر المضارع جاز فيه الأمران

فوله وضرب الزمان الخ هو ما يكون ظرفا للزمان وضرب المكان ما يكون ظرفا للمكان فضرب الزمان نحو متى وأيان وضرب المكان نحو أين وأنى وحيثما وما عدا متى شبيه بأيان في أنه لا يجازى بها إلا في الشعر وأي حين شبيه بمتى في أنه لا يجازى بها إلا في الشعر وإذا لا يجازى بها إلا في الشعر لضرورة مثال ذلك متى تقم أقم معك قال الشاعر متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا الخ وإذا ما تخرج أخرج معك قال الشاعر إذا ما أتيت على الرسول فقل له الخ وأي حين تركب أركب معك قال الشاعر إذا قصرت أسيافنا كان وصلها الخ وأين تجلس أجلس معك وأنى تكن أكن وحيثما تذهب أذهب معك قال الشاعر يا صاحبي أمي فإنها تستجير بها الخ وقوله فصل الجازم لفعلين إذا دخل على مضارع غير وجب العمل فيهما ما لم تحل الفاء بينه وبين الثانية فيجب الرفع مثال ذلك تقم أقم معك وإن يقم زيد يقم عمرو والله يقوم عمرو وإن دخل على ماض في اللفظ كان في موضع جزم ولم يصح الجازم شيئا مثال ذلك إن قام زيد قام عمرو وإن دخل على ماض ومضارع بأن تقدم المضارع وجب العمل فيه وكان الماضي في موضع جزم ولم يرد مثال ذلك في فصيح الكلام بل جاء في الشعر ومنه قول الشاعر من يكد يسبني كنت منه الخ وقوله وإن تقدم وإن تقدم الماضي وتأخر المضارع جاز فيه الأمران

ما فتيء

الامر ان الرفع والجزم مثل ان قام زيد يقم عمرو وان شئت يقوم عمرو وعلى الين
جزم جواب الشرط عمرو وان تأتنا تحلل يوم مسئلة يقول الاغلبية مالية وان حضر
شاهدك ترفع بقول قال الفراء رحمه الله تاب مرفوعات الا
اسماء المرفوعات ستة وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله
والمبتدأ وخبره واسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها والتابع للكل
بدل وهو اربعة اشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل واعلم ان
العلة
الصواب بعض الباب ذكر الاماكن التي يدخلها الرفع من الاسماء وهي ثلاثة
من الكلام الاعرابي وحصر تلك الاماكن على الجملة وبعد ذلك يذكر لكل
واحد منها
واحد بابا يخصه ويبين فيه احكامه واذا تبين هذا فاعلم ان الرفع
في ثلاثة من الاسماء وهي الفاعل مثل قام زيد وان تفاعله بما اسند اليه
والمفعول الذي لم يسم فاعله مثل ضرب زيد وان تفاعله نيابة مناب الفاعل
والمبتدأ نحو زيد قائم وان تفاعله بالابتداء
وهو معنى العلم عن الابتداء وبه يرتفع المبتدأ وهذا هو البصريين
على الصيغة المسلوفة وذهب الكوفيون الى انه يرتفع بالخبر وليس
بصحيح لان الرافع للخبر هو المبتدأ وهذا هو الصحيح ولا يخلو ان يكون كل
واحد منهما معمولا في حالة واحدة من جهة واحدة والاصح مذهب البصريين
البصريون لانه لو كان العامل فيه الخبر للزم ان يتقدم عليه لان
العامل لا يعمل على المعمول واسم كان واخواتها مثل كان زيد
قائما وان تفاعله بكان وخبر ان واخواتها مثل ان زيدا قائم وان
تفاعله بان وهذا هو مذهب البصريين والمبتدأ وهذا هو مذهب الكوفيين و

وهو الرفع

ان الرفع في ثلاثة من الاسماء وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والمبتدأ وخبره واسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها والتابع للكل وهو اربعة اشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل واعلم ان

وهو الرفع

ان الرفع في ثلاثة من الاسماء وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والمبتدأ وخبره واسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها والتابع للكل وهو اربعة اشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل واعلم ان

وكذلك واخواتها ولا واخواتها من نواصب الاسم الاول
لانك اتيت بهما بعد تمام الكلام المرفوع مثل قام زيد العاقل والمعطوف على
المرفوع مثل جاء زيد وعمرو والمؤكد للمرفوع مثل جاء زيد نفسه او
البدل من المرفوع مثل جاء زيد اخوك **ونعم** المعطوف مرجعه الى المرفوع
هو علامة الاسم لا وما المشبهتين بليس مثل زيد قائما ولا رجل افضل
منك وذلك لشبههما وهو لا واختصاصه بلغة غير بني تميم وما
وهو ايضا من ذلك خبر لا المشبهة بها وسياتي الكلام على كل
واحد منهما ان شاء الله تعالى **قال الشارح** رحمه الله بما
الفاعل الفاعل هو الاسم المرفوع الذي يكون قبله فعله وهو
على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام
الزيدان ويقوم الزيدان وقاموا الزيدون ويقومون الزيدون وقام اخوك ويقوم
اخوك **شرح** اعلم انه لا بد لما اسلفنا ان الفاعل فاعل ترتفع بما اسند اليه
فقوله الفاعل هو الاسم المرفوع يخرج به بقية الكلام والا فجاء الفا
على منهوبا به نحو قول الشاعر مثل الفنا وفي هذا الجزء بقية نجران اعم
بلغة بنو اقبهم صحيح نصب السواك وهي فاعلة وهذا يخرجك
ولا يقال عليه **قوله** الذي يكون قبله فعله تحرزا من مذهب الكوفيين
الذين يجيزون تقديم الفاعل وتاخير الفعل فيقولون زيد قام تحويزا جاز
زيد فاعل مجاز وليس بصحيح لما تقدم انه جاء وبها وهذا
لا بد منه من جهة ان يخرج عنه ما يكون فاعلا وليس بالاسم الا انه
لا دليل الا سم وذلك ان وان وما المصدريات نحو قولك اعجبني انك

ضربت زيدا يوم الجمعة ضربا شديدا امام الامير في الدار تأديبا له

ضربت اي فعلت ولكونه ايضا يخرج عنه ما يسند الى الفاعل وليس بفعل

كاسم الفاعل مثل قولك زيد قايم ابوه وسرني ان رجل ذاهب اخوه وما

كان مثله والحد الصحيح ان يقال الفاعل كل اسم او ما هو في

تقدير اسند اليه فعل او ما جرى مجراه مقدم عليه على كيفية فعل

او فاعل لا كن فعلا كان اسم الفاعل يجري مجرى الفعل ما وان وان مع ما

قد حمل عليه في تأويل الاسم تسامح المؤلف في ذلك مع تقريبه على

المبتدي **واعلم** ان الفاعل انما يرفع للفرق بينه وبين المفعول

ان المفعول منصوب وقد كان هو منصوبا لاجل ذلك الى اللبس بينهما

كما انه قد رفع المفعول لكان كذلك وانما اختص الفاعل بالرفع لانه

اول والرفع اول بالعلى للاول **وانما** قلنا انه اول لان الفعل لا بد له من فا

على ما نبينه ان شاء الله تعالى ثم يأتي بعده المفعول فضلة او هي بالنسبة الى قولك

ضرب زيد عمرا وهو الاصل وذلك يتناقض عنه وفي ذلك تفصيل يطول الكلا

به فيه هذا هو الغرض **واعلم** ايضا انه يتبين ان الفاعل مرتبته ان يلي الفعل بلا

فصل انه كالجزء منه وبذلك اعلم كونهم يسكنون آخر الفعل الماضي

نحو ضربْ ضربتْ وضربنا وكونهم ايضا فصلوا بضمير بين

الفعل والنون التي اعربوها بما يشبه مثل الذي ان هو ما لا يوصل الا بالذي وذي بمعنى صاحب

قال المؤلف رحمه الله والمضمر نحو ضربتُ وضربنا وضربتَ

وضربتِ وضربتما وضربتم وضربتن وضربَ وضربتْ وضربا وضربتا وضربوا وضر

بن **شرح** هذا النوع الذي يأتي به من المضمرات هو ضمير الرفع المتصل

المتصل وهي اثنا عشر والتاء في ضربت لضمير المتكلم وحده من ضربنا
للمتكلم ومعه غيره والتاء من ضربت الثاني مضمومة وهي ضمير المخاطب
المذكر والمؤنث المفرد وفي ضربتِ التي بعدها لضمير المؤنثة المخاطبة
وهي مكسورة وضربتما لاثنين مذكرين كانا او مؤنثين وضربتم
للجمع المذكر وضربتن للجمع المؤنث وفي ضرب ضمير المغيبة الغائبة
وفي ضربت ضمير المؤنثة المغيبة الغائبة والتاء علامة
التانيث الفاعل وليس ضميرا وضربا لضمير الغائبين المذكرين وتلحق
علامة التانيث فيقال ضربتا وضربوا لجمع المذكر الغائبين و
ضربن لجمع المؤنث الغائبات **فصل** من المعلوم ان ضمائر الرفع المتصلة
على ثلاثة اقسام منها للمتكلم ضربتُ وضربنا ومنها للمخاطب ضربتَ
وضربتِ وضربتما وضربتم وضربتنّ ومنها للغائب ضربَ وضربتْ و
ضربا وضربتا وضربوا وضربنَ وهذه الضمائر كلها تكون في موضع رفع على انها
فاعلة على نحو ما تبين لك **قال الشيخ** رحمه الله **باب المفعول**
الذي لم يسم فاعله وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله
فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره وان كان مضارعا
ضم اوله وفتح ما قبل اخره وهو على قسمين كما ذكرت لك ومضمر قبل الفعل
مثل نحو قولك ضُرِبَ زيدٌ ويُضرَبُ زيدٌ واُكرِمَ عمرٌو ويُكرَمُ عمرٌو وا
لمضمر نحو قولك ضُرِبْتُ وضُرِبْنا وما اشبه ذلك **شرح**
ما ارفع رحمه الله من باب الفعل الذي لم يسم فاعله يعني باب المفعول الذي لم يسم
فاعله على الترتيب المتقدم في الباب الذي هو باب المرفوعات وهو
ذلك الباب الذي يكون فيه الاسم الذي لم يذكر معه فاعله
فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره وان كان مضارعا
ضم اوله وفتح ما قبل اخره وهو على قسمين كما ذكر ومضمر قبل الفعل
نحو قولك ضُرِبَ زيدٌ ويُضرَبُ زيدٌ واُكرِمَ عمرٌو ويُكرَمُ عمرٌو وا
لمضمر نحو قولك ضُرِبْتُ وضُرِبْنا وما اشبه ذلك

مر يومن فوله بالمد وهذا اسم المرفوع الضمير في قوله وهو يجيء
الى المفعول الذي لم يسم فاعله وقوله المرفوع بريد الفضلة وقوله
من المثل ضرب زيد وخرج موسى فقوله الذي لم يذكر معه فاعله وبقي
ما لم يقع لكونه قام مقام الفاعل فان ابن الحاجب جعل ما لم
يسم فاعله صوكل مفعول حذف فاعله وافيم مقامه فقوله بلا
ان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره وان كان مضارعا ضم
اوله وفتح ما قبل اخره اعلم ان الفعل المبني للمفعول الذي لم يسم فا
عله لا يخلو اما ان يكون ثلاثيا او رباعيا او خماسيا او سداسيا
فان كان ثلاثيا فلا يخلو اما ان يكون ماضيا او مضارعا فان كا
ن ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره مثل ضرب زيد وقتل عمرو وان
كان مضارعا ضم اوله وسكن ثانيه وفتح ما قبل اخره مثل يضر
ب زيد ويقتل عمرو واسم الفاعل من الثلاثي مثل ضارب وقاتل واسم
المفعول منه مثل مضروب ومقتول وان كان الفعل رباعيا فلا يخلو
من ان يكون رباعيا بالهمزة او رباعيا بغير الهمزة ويكون وتكون
حروفه كلها اصلية فالاول نحو دحرج وقرطس فتقوم
منه يدحرج ويقرطس ويكسر ثالثه وتفتح ثانيه والمستقبل
منه يدحرج ويقرطس بضم اوله وفتح ثانيه وكسر
ثالثه وتفتح رابعه واسم الفاعل منه مدحرج بكسر الاخر مثل
مدحرج ومقرطس واسم المفعول منه مدحرج بفتح الاخر مثل

بلا علل

او فيها او
وابيع وقف
ان يسقط
في الوقف

وجه النائب كل اسم مرفوع علامته او الاسم الذي لم يسم فاعله وكل
يقول لنا كل اسم مرفوع خلف الاسم المنصوب فاعله وكل
شرح المبتدأ وخبره وخبر ان واخواتها وظن واخواتها وفي قولنا الاسم
قولنا او الاول وهو مبتدأ ليدخل كل اسم مبتدأ وقولنا
قولنا على وجه يكون الاول الفعل منه بخلاف الفعل الذي لم يسم فاعله
من نحو مرض زيد وابوه فاعل مرض وزيد مفعول لم يسم فاعله به
بضم اوله وكسر ما قبل اخره لانه يطلق على ضرب
صح من نسخ عبيد

مثل مدحرج ومقرطس وان كان رباعيا بالهمزة فان كان ماضيه
اوله وسكن ثانيه وكسر ثالثه مثل اكرم واعلم وان كان مستقبله
ضم اوله وسكن ثانيه وفتح ثالثه كما فعل في الثلاثي الا ان الرباعي با
لهمزة تختص همزته في المستقبل بفتح اكرم ويعلم وتضم في
همزته سواء كان مبنيا للفاعل او للمفعول واصل يكرم و
يعلم يؤكرم ويؤعلم فحذفت الهمزة ليلا يجتمع مع همزة
المتكلم في مثل اكرم واسم الفاعل من هذا مفعل بكسر العين واصله
مؤفعل واسم المفعول منه مفعل بفتح العين واصله مؤفعل واف
كان الفعل خماسيا فان كان ماضيا ضم اوله وسكن ثانيه وضم
ثالثه وكسر رابعه وان كان مضارعا ضم اوله وسكن ثانيه وفتح
ثالثه وكسر رابعه واسم الفاعل منه على مثل مفتعل بكسر الفاء
واسم المفعول منه على مثال مفتعل بفتح العين مثال اكتسب واقتدر
ر وانطلق تقول في الماضي منه اكتسب واقتدر وانطلق وتقول في المستقبل
يكتسب ويقتدر وينطلق وان كان الفعل سداسيا فان كان ما
ضيا ضم اوله وسكن ثانيه وضم ثالثه وسكن رابعه وكسر خامسه
وان كان مضارعا ضم اوله وسكن ثانيه وفتح ثالثه وسكن رابعه و
فتح خامسه مثاله استخرج تقول في الماضي منه استخرج وفي المستقبل
يستخرج واسم الفاعل من هذا مستخرج بكسر الراء واسم
المفعول منه مستخرج بفتحها واعلم انه اذا كان ثاني الفعل
الماضي العلا مثل باع وصاد فالشعر فيه ثلاثة لغة اي انبوه

ويلحق بالثلاثي المجرد ما كان على وزن فعلل نحو دحرج وبعثر
ويلحق بالرباعي المجرد ما كان على وزن فعلل نحو دحرج وبعثر
وبالخماسي المجرد ما كان على وزن تفعلل نحو تدحرج وتبعثر
وبالسداسي المجرد ما كان على وزن تفعلل نحو تدحرج وتبعثر
ولما استغنى بما ذكرنا عن ذكر الفعل المضارع واسم الفاعل واسم المفعول

اي اصل الفعل الماضي الثلاثي ان يضم اوله ويكسر ما
قبل اخره وهو قول الخليل بان كان الفعل ما
ضيه ضم اوله الخ

اشار للمجهول احد الامثلة بيع وصيغ والثانية بالشمام الكسرة
الصحيحة اشارة الى الاصل الاول الاصل بيع وصيغ والثانية فرا الكسرا بعد
شمام قبل وخيض الماء والثالثة بوع وموه وهي اظهرها قوله
وهو على تسمين ظاهر ومضمر الضمير في قوله وهو يعود الى البناء
الذي يسم بناءه قوله بالظاهر نحو قولك ضرب زيد واكرم
عمرو وبكرم عمرو والباء من قوله بالظاهر جواب شرط محذوف
والتقدير ان اردت معرفة الظاهر بالظاهر نحو قولك ضرب الماء
فسم المفعول على قسمين اي ظاهر والى مضمر كان سايلا سالك
عن مثال كل واحد منهما فاتى بمثالين من الماضي من الثلاثي ومن
الرباعي وبمثالين ايضا من المستقبل كذلك قوله والمضمر نحو
قولك ضربنا وضربنا الى اخره اعلم ان ضماير الرفع المتصلة وهي
التي اسقطناها كرها في هذا الباب التي قبل هذا كلها ترفع بضمير
مضمر يرفع على انها مفعول لم يسم بناءه كالامثلة التي ذكرت اي كما هو الموجود في الشروح
قال الشيخ رحمه الله في باب المبتدا والخبر المبتدا هو
الاسم المرفوع العاري عن العوامل والخبر هو الاسم المرفوع
المسند اليه نحو قولك زيد قايم والزيدان قايمان والزيدون قايمون
يعني شرح لما فرغ من باب المفعول الذي لم يسم فاعله انتقل الى باب
المبتدا والخبر على الترتيب المتقدم في البرنامج قوله المبتدا
هو الاسم فالاسم يحترز من ان يكون المبتدا فعلا او حرفا والا
لم يكن كذلك قوله المرفوع يريد لفظا مثل زيد قايم او تقديرا

مثل موسر كاهب وانما استحق المبتدا التقدم لانه عمدة والعمدة
ثلاثة المبتدا والفعل والمفعول الذي لم يسم فاعله ونعني بقولنا
عمدة ان كل واحد من هذه الثلاثة قد يصح الكلام به
وحده ويختل بحذفه فقوله العاري عن العوامل تحرز من كان واخواتها
وان واخواتها وظن واخواتها وكنت واخواتها لانها تدخل على
المبتدا فتخرجه عن كونه مبتدا وهذا الحد فاسد لانه غير جامع
مع اما كونه غير جامع فلان المبتدا هو الاسم ولم يقل او ما هو
في تقدير فخرج عن ذلك ان وما المصدرية لانهما وما يدخلان
عليه في تاويل الاسم ويكون فلان مبتدا ابن قال الله العظيم وان تصوموا خير
لكم اي وصيامكم خير لكم وحكي عن العرب تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه اي سماعك فقد خرج من الحد ما هو من
وقوله فلان العاري عن العوامل ولم يقل غير الزايدة فخرج
منه مثل بحسبك درهم اي حسبك وكونه لم يقل اللفظية
فخرج العامل المعنوي وهو الابتداء لانه العامل في المبتدا على مذهب
البصريين والصحيح ان نقول المبتدا هو كل اسم او ما هو في
تقدير جملة اول الكلام لفظا او نية مجرى عن العوامل اللفظية غير
الزايدة فتخبر عنه بمقتضى كل اسم التحرز من الافعال والحروف والتاء
هو في تقدير الاسم وان وما المصدريتان مثل ان تصوموا خير
لكم وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه فقد خرج من انه جملة اول الكلام لفظا مثل
زيد قايم او نية مثل في الدار زيد مجرى عن العوامل اللفظية تحرزا من غير
نحو الزايدة

دخل عليه الباء على قول من قال العامل فيه الباء عليضا واستدل العكس المبرد لأن ذلك
كله مفعول لأجل المشاهدون
الراجح الباء على العمل في
استدل ابن

البعضية لأن العامل في المبتدأ الابتداء وهو معنوي لا بعضي والعوامل
اللفظية المتعدية منها ليس كان وأخواتها وإن وأخواتها ولا ننتبه و
أخواتها وما الحجازية لأنها تنسخ حكم الابتداء الذي لها بسببين
فوا سخ الابتداء وإنما استثنيت العوامل البعضية الزائدة: لأنها تغير
حكم الابتداء مثل بحسبك درهم ومنه قول المتنبي في المعنى
م إذ يكلموه: بانك فيهم غني مضر: والابتداء عامل في المبتدأ: وا
لمبتدأ عامل في الخبر خلافا للكسائي الذين يقولون يرفع كل واحد منهما
صاحبه والا لشم لا يكون عاملا معمولا في حالة واحدة. واعلم أن الا
صل في المبتدأ أن يكون معرفة ليكون في الإخبار عنه بالنكرة فائدة
يجوز نكرة بشروط منها أن يكون موصوفا مثل رجل عاقل خير
من امرأة: ورجل مسلم خير من كافر قال الله العظيم ولعبد مؤ
من خير من مشرك أو تتقدمه همزة استفهام مثل أرجل في الدار
أم امرأة أو يتقدمه حرف نفي مثل ما أحد خير منك ويكون فيه
معنى الحصر مثل شر أهر ذا ناب أو شيء جاء بك أي ما أهر ذا ناب إلا
شر وما جاء بك إلا شيء أو يكون خبره ظرفا أو مجرورا بمشرك أن يتقدم
ما عليه مثل في الدار رجل عندك النسوة ثوب أو يكون فيه معنى
الدعاء مثل سلام عليكم أو يكون جوابا لاستفهام كأنه مكتوب
عليه وإن كان من كلام آخر نحو قولك رجل لمن قال من
في الدار أو يكون فيه معنى التفضيل مثل قولهم تمرة خير من جمرة
وكبناء خير من زيد هم بناء وجد في النكرة شرط من هذه الشر

من جيهة واحدة أصل

من نعته لغيرها

خبر

ما عمر مستشر ونحو ما على شر وذا أبان مجيء

الشرح كما ابتدئ بها قوله والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه الخبر
من اليه يعود الى المبتدا وهذا الحد ليس ببعيد لان خبر المبتدا يكون اسما
واحدا مرفوعا كما ذكرت مثل زيد قائم ويكون جملة مثل زيد ضربته والجملة
ضربا مثل زيد عندك ويكون مجرورا وبحرف جر هو به البتة الا انه يكون
اسما مرفوعا كما انه يقول اكثر ما يكون كذلك والحد الصحيح ان
نقول الخبر هو الجزء المستفاد من الجملة قوله نحو قولك زيد قائم
والزيدان قائمان فالزيدون قائمون هذه كلها امثلة المبتدا كلها
والخبر من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فالخبر هذا هو
مذهب الزاني الراجع له المبتدا او الراجع للمبتدا الابتدا كما سلفنا
ومنهم من ذهب الى ان الراجع له وللمبتدا معا الابتدا او البدا وهذا
ابو موسى وهو المفهوم من كلام الامام ومنهم من ذهب الى ان
الراجع له الابتدا او المبتدا معا وهو مذهب الخبريين وهو ضعيفها
لانه لا يجتمع عاملان على معمول واحد قال الشيخ رحمه الله
والمبتدا قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر
اثنا عشر وهي انا ونحن وانت وانتي وانتما وانتم وانتن وهو وهي و
هما وهم وهن نحو قولك انا قائم ونحن قائمون وما اشبه ذلك شرح
الكلام في البدا في قوله فالظاهر ما تقدم ذكره الكلام فيها في قوله
في باب ما لم يسم فاعله فالظاهر نحو قولك او اشار بما تقدم الى الا
مثلة التي مثل اولا بها وهي قوله زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون
قائمون نحو المضمر اثنا عشر الى آخر الفصل هذا هو الضمائر التي

الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود الى زيد والجملة في محل نصب على الحال
وقام ابوه فعل ماض وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود الى عمرو والجملة في محل نصب على الحال
وزيد مبتدأ وجاريته خبره والجملة في محل نصب على الحال من الضمير المستتر في قام
وهو الفاعل العائد الى عمرو لانه في تأويل قام عمرو ابوه وزيد جاريته ذاهبة
وقام غلام هند وزيد ضاربه العاقل ضاربه الهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به
والعاقل صفة لزيد وقام غلام هند وزيد ضاربها العاقل ضاربها الهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به
والعاقل صفة لزيد وقام غلام هند وزيد ضاربها العاقل ضاربها الهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به
والعاقل صفة لزيد

الشرح

هذا الباب هو بقية ضمائر الرفع وهي ضمائر الرفع على

قسمين متصلة وهي اثنا عشر وقد مضى الكلام عليها في باب الفاعل والمفعول

به المتكلم يسمى فاعله ومنفصلة وهي اثنا عشر ايضا وهي المذكورة

هنا في هذا الباب وهي ايضا على ثلاثة اقسام متكلم ومخاطب وغائب

والاثنان الاولان للمتكلم والخمسة بعدهما للمخاطب والخمسة

البواقي للغائب واذا تبين هذا فاعلم ان هذه الضمائر المذكورة

في هذا الباب تكون مبتدأة مثل انا قمت وانا نقوم وتكون خبرا مثل

اخوك انا واخواي انتما واذا تبين هذا فكونها يخصها بعينها

مبتدأة ليس بعيد لا يخفى ان يقول والمبتدأ والخبر يكونان ظاهرين

ويرد عليهم بزيد والكلام في هذه الضمائر ليس هذا محله ليأتي هنا الغرض

قال المؤلف رحمه الله والخبر قسمان مفرد وغير مفرد بالمفرد

ونحو قولك زيد قائم وغير المفرد اربعة اشياء المجرور والظرف والفعل

مع فاعله والمبتدأ مع خبره نحو زيد في الدار وزيد عندك وزيد

قام ابوه وزيد جاريته ذاهبة **شرح** هذا الفصل يشتمل

على الخبر الذي هو احد ركني الجملة الاسمية فقوله والخبر قسمان

مفرد وغير مفرد هو كما ذكر وخبر المبتدأ على اربعة اقسام مفرد وجملة وظرف

ومجرور بالحرف مرتبوع كالمبتدأ مثاله زيد قائم والجملة تنقسم على

حسبها وهي اما من فعل وفاعل كما ذكر مثل زيد قام ابوه او من مبتدأ

وخبر يكونان خبرا للاول مثل زيد جاريته ذاهبة والظرف والمجرور

المبتدأ والخبر

الخبر المفرد والجملة

المراد بالفعل التفصيل

والمجرور بتعلقان بمحذوف مثل زيد في الدار وعمرو عندك
او مستقر ولابد في الخبر بالجملة في الاكثر من ضمير يعود الى المبتدا
لظاهر او مضمر مذكور او بتقدير خبر المبتدا مثل زيد وجهه حسن
منير واخوك عالم عاقل ومنه قول الشاعر ان من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها جآذرا وظباء
مفيض مصيبا مشيئتي واما قال المصنف رحمه الله والعامل مع باعلاه
المبتدا مع خبره ولم والجملة لان الجملة اعم من ان تكون فعلية او اسمية
تقريبا على المبتدا او يكون فعل كما من جهة انه اذا قال والمبتدا مع
خبره اعم من ان يكون خبر المبتدا الثاني مجرورا مثل زيد جاريته ذاهبة
او يكون فعلا وفاعلا مثل زيد جاريته ذهبت ولم قال والجملة على
تقديران يكون اراد بالجملة ذات الوجهين والاسمية عند ما كان من
اسمين مثل زيد قائم فكانه يرد عليه بقوله والجملة ان المبتدا الثاني
لا يقال فيه مبتدا ان ما يقال فيه مع خبره جملة فموضع رفع وهذا قليل
فكيف والله اعلم قال الشيخ رحمه الله باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر وهي ثلاثة اشياء كان واخواتها وان و
اخواتها وظننت واخواتها شرح لما فرغ من باب المبتدا والخبر اتى
بعده بباب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر وتسمى هذه الثلاثة
العوامل نواسخ الابتدا لانها تدخل على المبتدا فتنسخ عنه حكم
الابتدا اي عمل الابتدا فيه فتصير هي العاملة فيه بما كان واخوا
تها بانها ترفع المبتدا وتنصب الخبر ويقال فيها اسمها وفي الخبر خبرها واما ان واخواتها فبالعكس تنصب المبتدا ويقال فيها

قوله وانما قال وظننت الخ اي وانما ترجم تشبيها بقوله والعامل باعلاه الخ وكون
التشبيه بالجملة وان كانت تشمل اعني تلك الفعلية والاسمية لكن ما عبر به اعم وانسب
شمول الجملة الفعلية والاسمية وكذلك خبر المبتدا الثاني مفردا او جملة وان
هذا العموم والعبارة اشار بقوله او يكون فعل كما الخ وهو الجواب الثاني لما
قوله ولم قال والجملة الخ بحويلان لهذا الجواب الثاني وتتميم له اذ تقديره ولا يقال
ان تشبيها بالجملة اعم ايضا فلا يكون تشبيها ارجح فلا اورد من العلماء تبعا لهم على تقدير ان
تكون الجملة ذات الوجهين او يشمل كلا الجملة الاسمية سواء كان خبر المبتدا
الثاني مفردا او جملة والفعلية لانه يرد عليه ان جملة ان المبتدا الثاني لا يقال
فيه مبتدا بل يقال فيه مع خبره جملة فموضع الخبر كذا قرره العربي الزوزني

وليس لنفي مضمون الجملة حالا وقيل
مطلقا ولا يخفى ان ليس في هذا المقام
حصول صفة الصفة منفيا عن هذه
بل على تقدير اختلافها هل يقتضي وقوعها
بعد الحال كذلك او الاطلاق والكثير هم
على انها تقع الحال كما من بعض شراح
ابن الحاجب وتربع الخبر بصم وبفتح ايضا خبرها واما خشنة واخو
تنصبهما معا وبفتح ايضا مفعولا لخشنة على حسب ما تبين ان
تقول فال الشريف قدس الله سره اذا كان واخو
انها تنسخ الابتداء والخبر وهي كان امسى واصبح واضحى
وظل وبات وصار وليس وما زال وما انفك وما برح وما فتئ وما دام وتقسم
باعتبار منها نحو كان ويكون وكن واصبح ويصبح واصبح نحو وكان ربك
غفورا وليس عمرو شاخصا وما اشبه ذلك اعلم ان كان واخواتها
اخواتها من العوامل الداخلة على المبتدا والخبر على الصيغة المسلوبة
والعوامل الداخلة على المبتدا والخبر على ضربين افعال وحروف فاما الافعال
فهي كان واخواتها وخشنت واخواتها والحروف ان واخواتها والتي
انما سميت بالشبيهة لانها تفتقر الى اسمها وخبرها منه لان الانسان قد ينفك عن الفعل
الشبيهة وما المجازية وجميع هذه العوامل الداخلة على المبتدا والخبر
تنصب الخبر لانها عوامل لفظية وعامل المبتدا معنوي
وهو الابتداء ولا يصح قيام العامل المعنوي حيث يوجد اللفظي وعلى
ان من النحويين من يجعل على كان واخواتها التسمية بالحروف وكما
في الفاسم الزجاجي حيث قال لما يوالها بادئ المرء التي ترجع الا
بسم وتنصب الخبر وما ذلك الا لكونها نقصت عن رتبة الافعال من
جهة ان الافعال اذا اسقطت اسقطت اسمها وخبرها وهذه سقطت
احدهما بتضمن سقوطها الزمان وكذلك واخواتها اذا اسقطت انما
يسقط اسمها وخبرها الزمان فقط وكما ان ذلك انك تقول كان
زيد قائما فالمفهوم من هذا الكلام سوى القيام الذي هو زيد وان ذلك
وتلفيق كلام ملفق ناقصة وتامة وزيادة وفيها ضمير الشان وتتوجه
كلها في قوله تعالى لمن كان له قلب فان ذكر تضمنا تامة كان قلب فاعلها وله
يتعلق بها وان كانت ناقصة كان قلب اسمها وله خبرها وان كانت زيادة كان
له قلب مبتدا وخبر او التقدير ان في ذلك لذكرى لمن له قلب وان كانت
لضمير الشان كان قلبها ضمير الشان هو اسمها وله قلب مبتدا وخبر في
موضع الخبر صح من ابن عمر حفوظ

فوله سقوطها لسقوط احدهما الخ
صادقة بقوله وكذلك الزمان الخ
لسقوط احدهما الخ
وقوله ان كانت ناقصة الخ
ان كانت بمعنى صار
وقوله ان كانت زيادة الخ
ان كانت بمعنى الوجود

وان زال القيام كان منه فيما مضى من الزمان فاذا قلت ضارب قائم
سقطت كان ففي الاستقبال وهو كون القيام موجودا ولم يسقط له
لسقوطها الا الزمان فقط فبهذا انفصلت عن درجة الافعال بهذا المعنى
ولانها ايضا لا تصرف لها لانقول كان زيد منطلقا كونا اذيكون زيد
هاهنا بالاعتبار ما يوجد في كلام المتقدمين من ان الخبر وقع بلفظ
الكلمة ويطلقونها على تصريف الاسم والفعل ويطلقونها على هذه
الحركة ويطلقونها على حروف الهجاء قالوا والخبر تقول كتبت فكانت
الخبر وهي تربع زيدا امثلا او قاما واحد حروف المعجم قوله با
ما كان واخواتها بانها ترفع الاسم وتنصب الخبر واعلم انما ارتفعت
الاسم ونصبت الخبر انها مشبهة بالافعال المتعدية الى مفعول وجه
ووجه الشبه بينها وبين الافعال المتعدية ان كان واخواتها افعال
المتعدية افعال وكل واحد من الطرفين يطلب اسمين وقولهم في الاسم
المنصوب بعد اسم كان خبر كان مرادهم بذلك الخبر الذي تنصبه كان
وهو خبر المبتدا او خبر اسم كان فيكون على حذف مضاف قوله
وهي كان وامسى واصبح الى قوله وما دام وزيد صار واشتق بعضها
هو بمعناها وهو غدا وراح وراض وعاد وزاد بعضهم الوقت في نحو
لهم شحة شبوته حتى فقدت كانها حربة والنحويون قصروا فقدت
بمعنى صار على هذا المثال والزمخشري قاس عليه وعليه اخذ قوله اي بصم
تعلى تنفلق ملوما محسورا وجاء بمعناها صار في قولهم ما جاءت حاجتك
حتى اي ما صارت ولا ذكر احد من النحويين قاس عليه فصل

ابن جني وعداد
منصوب على الاستثناء
منصوب على الاستثناء
منصوب على الاستثناء

قوله خبر الذي خبر نحو الحمد لله او صفة نحو ايتك لحبيب او
على عنصف او حالا نحو ويخرج على فوده في قريبة كوصلة
نحو الذي له مال في السمو اي فذلك الغرض

نحو مررت ببعض عندك ونحو مررت برجل يأبى دارك

وحاصل الامر في ذلك ان الفرق والجمع وهو
كلاني واحد منهما خبر الذي خبرا او حالا الذي حال او صلة لموصول او صفة لمو
صوف بانه ابدا ايتعلق بمعنى ولا يقصر قوله وما تصرف منها نحو كان
ويكون وكن الى اخره هو كما ذكر وكل ما تصرف من هذه الافعال من مضارع
وامر ومصدر واسم فاعل فانه يعمل عمل الماضي والله اعلم قال الشيخ
رحمه الله واما ان واخواتها فانها تنصب الاسم وترفع الخبر وهي إنّ
وأنّ وكأنّ ولكنّ وليت ولعل تقول ان زيدا قائم وليت زيدا قائم ومعنى
ان وان للتوكيد وكان للتشبيه ولكنّ للاستدراك وليت للتمني ولعل
للترجي والتوقع شرح قد اسلفنا ان هذه الحروف انما ضارعت من نواصب
الافعال اذ كان اتبين ذلك واعلم ان حكمها عكس كان في انها ترفع الا
سم وتنصب الخبر اعني كان واخواتها وهذه تنصب الاسم وترفع الخبر
واليه الاشارة بقوله واما ان واخواتها فانها تنصب الاسم وترفع
الخبر وانما عقلوا ذلك برفع بين عملها وعمل كان على فرعيهما الله
اسلفنا وذهب بعض المتاخرين الى ان السبب الموجب لتقديم المنصو
ب على المرفوع في هذه الباب كون عمل هذه الحروف فرعا وتقديم ال
منصب على المرفع فرع فحكم ليتعلم ان عملها فرع وانما علمنا ان عملها
فرعا من جهة ان حق الحرف اذا اختص بالاسم ان يعمل عملا واحدا او
هو الخفض وهذه لما اشبهت الفعل المتعدي خرجت عن ذلك الاصل
وصار العمل فيها فرعا واعلم ان عملها في الخبر باختلاف لا بالتفاوت في

ايا بها الاخيها

فوله زيد عالم فيفهم هذا الكلام انه عالم
فيقول لا لكنه ليس ابصالم ام من بعض
الشراح ما يعني

يرد بعضهم

وذهب البصريون الى ان خبر هذا مرفوع بها وذهب الكسائي الى انه
بالمبتدأ مرفوع بالابتداء وهذا ليس بصحيح لان عمل العامل المعنوي لا يبقى
وجوه البعض على ما ذهب اليه البصريون من رفع المبتدأ والخبر بالابتداء
لاكن مذهب الكسائي ان الخبر مرفوع بالمبتدأ المفعول ليس العامل
فيه معنويا على ما ههنا وانما هو لبعض يرى عنهم بان يقال وذلك لانكم
تقولون الرافع للخبر انما هو المبتدأ او لابتداء انما يجوز
ان يكون المبتدأ مفعولا والاصل عدم التقدير والصحيح ما ذهب
اليه البصريون كما اسلفناه ذكره قوله وهي اذن وكان ز
لاكن ولبته ولعل هو كما ذكر واعلم ان وجه تشبيهها بالفعل
المتعدي كونها على عدد حروف الفعل من ثلاثة احرف باكثر ولا
على الفتح فهما مبنية كالافعال قوله ومعنى ان واخواتها للتوكيد هو كما ذكر لان
معنى قولك ان زيدا قائم وكذلك معنى ان زيدا قائم ثم قيل شبيهة بالافعال
لافادتها معناها وليس في ان واخواتها غير ما ذكر الا ان الناس اختلفوا
في ايهما هو الاصل وايهما هو الفرع وقد كنت ذكرت في شرح كتاب
المسمى بالوطئة المعرفة الشعلة اني لا اعلم احدا من النحويين ذكر
ايهما هو الاصل لاكن الذي يظهر لي ان ان المفتوحة اصل والمكسورة
فرعها من جهة ان المواضع التي تكسر فيها ان مفتوحة وما عدا ها هي
مفتوحة وهو بين لا رجوع عنه وانما كنت ذكرت بعد ذلك ما كشف على ان
مذهب الامام سيبويه عكس ما ذهب اليه وهو ان المكسورة

المراد به التوطئة

التخييل

المكسور فيه اصل المفتوحة وهو ايضا صحيح لا بقاء المعنى واختلاف
الحكم لاختلاف اللفظ لتغيرها بالفتح قوله وكان التشبيه
هو كما ذكر ان معنى قوله كان هذا اشبه بهذا وليس
بهذا اللغو سوى ما ذكر واصله ان ثم واثم تأتي بالكاف للتشبيه ومن
ثم هاربمعناها قوله ولكن الاستدراك هو كما ذكر وكون معنى
التكبيد معه بين وفي تخييل تكون كصيغة العاطفة ويفرق بينهما
لان ما بعد المخففة من هذه جملة وكونها يتوقع معها الايجاب
والنفي فيكون بعدها مفاد الما قبلها كقولك قام زيد لكن
عمرو لم يقم وما قام زيد لكن عمرو قام وغير المخففة لا يقع بعدها
الا المفرد ولا بد من النفي قبلها مثل ما قام زيد لكن عمرو وهي
العاطفة والمخففة حرف ابتداء قوله ولبنى للنفع هو كما ذكر
لان معنى قوله لبنى زيدا قايم تمنيت قيامه وفيها لغة ثالثة
وهي لوت بابدال الميم من الباء واو الانهما مثلا من حروف المد واللين قو
له ولعل للترجي والتوقع هو كما ذكره ومعنى تعلق المحبوبات
الترجي كقولك لعل الله يجعل لي ان قمت ومعناها ومعنى التوقع
المذكور كقولك لعل زيدا يضربني ان دخلت الدار وفيها لغات
كثيرة ذكر الامام منها اربعة وهي لعل وهي اشهرها واكثر
ها وعد بعد بالام الاولى من لعل ومنه قول الشاعر وعل النوى بالدار
يجمع بيننا وهل يجمع السيفان وغيك بالغمد والعرو بين النفع

فلا يشترط في تعليل كون ان المكسورة اصلا من المفتوحة ان
يستغلا ولم تغير هما عن حالها بخلاف
نبع على انه مبتدأ وقوله لا اختلاف الحكم هو
وقوله لتغيرها بالفتح قوله وكان التشبيه
خبر المبتدأ المذكور وقوله لتغيير هما
عليه حاصله ان اسبية اختلاف اللفظ
جار البعيد اختلاف الحكم حتى يلزم الكرر
الكرر هكذا بتبيين والصواب الاتكال

التنبيه والتوجيه لان التوجيه لا يتعلق بالمعنى والتنبيه يتعلق بالمعنى و
غيره ويقال الآتي كقول امرئ القيس عوجا على الطلل القديم لانها
نبكي الديار كما بكى ابن حذام ويقال ان حكى الامام اتى السوق وانك
تشتري بسويقا اي تعلك قال الله تعالى خير وما يشتهر كم وانجاز
اجاز لابو حنيفة اي تعلها وفي كتاب الاربعين النبي حكى الامام اشهر
للغلة وحكى عن غيره لغتان وغز ولغز وفي النادر يعنا به الرهان
مرسله من الكلا وغز ورغز ولغز بالكسر فصل واعلم ان ما
كان خبر المبتدا بلانه يكون خبر هذا الحروف الا الجمل التي لا تحتمل
الصدق والكذب واسماء الاستفهام وكم الخبرية فصل
اعلم ان ان المكسورة انما يدخل الامر في خبرها وذلك اذا
كان الخبر اسما مثل ان زيدا الفاضل لمراد بعلامضارعا مثاله ان زيد
يقوم او فعلا ماضيا غير متصرف كنعم وبئس او مثل فوك ان
زيدا نعم الجار وان بكرا بئس الخل او ضربا او مجرورا مثل فوك ان
بك لكفاك وان زيدا في الدار او جملة اسمية مثل ان زيدا ابوه
وعمله وعمرا تدخل هذه الامر على الاسم الذي اتاخر عن الخبر مثل
ان في الدار لزيدا وامّا ان المفتوحة فلا سبيل الى الامر فيها جاما
فرانت من فرار انهم ليلة كلون الطعام بفتح الهمزة مع الامر بفراءة
ضعيفة شاذة ولضعفها وقلتها حذفي المجاج الامر لما بفتح الهمزة
في قوله فقلت ان ربهم بهم يومية فغيبي فغيرا ان ربهم بهم يومية غير

لابوه فلا يتم الا ان الاصل ان فتح على اسم ان لا يكون الا خبرا
عن اسم ان وقد يحذف كثيرا حتى لا يبقى الا اسم ان وخبرها

خبر مقدر بعضهم يخير لما جيء الهمزة ولم يرجع الى كسر
ما بعدها لان الامر لا يقال الا في فعل وفيه اعظم من اللبس فصلوا واعلم انه
لا يجوز ان يتقدم شيء من معمولات هذه الحروف عليها ولا ان يتقدم
شيء من اخبارها على اسمائها الا ان يكون الخبر ظرفا او مجرورا وضربا التوسع
العرب فيهما فلا يجوز ان تقول مثلا في مثل قولك ان زيدا لقائم زيد ان
قائم ولا لقائم ان زيدا ولا ان قائما زيد ويجوز ان يقدم المعمول اذا كان
ظرفا او مجرورا نحو ان بك زيدا مأخوذ وان في الدار زيدا وان اما
عليك زيدا وانما منعوا ان يتقدم عليها شيء من معمولات اخبارها
اخبارها على اسمائها من جهة انها غير متصرفة في نفسها ولما لم
تكن متصرفة في نفسها منعوها التصرف في غيرها والله تعالى
اعلم فصل واعلم انه يجوز حذف اسمها وهذه الحروف في
الفصيح من الكلام وذلك بشرط ان يدل عليه دليل وعلى ذلك قول الشاعر
عز فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي ولكن زنجي عظيم المشافر
بمعنى ولكنك زنجي فلما دل عليه الضمير في كنت جاز حذفه اما ان كان
الاسم ضمير امر وشان فلا يجوز حذفه لانه من غرائب الشعر قال الشاعر
عز ان من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها جآذرا وظباء
يريد انه من يدخل الكنيسة يوما ويلق فيها كذلك يجوز حذف اخبار هذه
الحروف اذا كان ما يدل عليها كما قال الشاعر
بيض ثقفوا ان الاكارم نهشل
ثم نهشل تفضلوا فحذف تفضلوا لدلالة الاول عليه فكذلك واكثر

جاز في خبر ما من ظهر اسمها ان دخل الشعر والبيت
ولم يجز ما ان زيدا قائم لان ما ضعيفة
لشبهها بليس وزيادة الصدر وهي ما
ثم صلة وما يكفها الخبر الجملة خبر ان

مسئلة

وعمرو لاكن يلزم من توجيه ذلك المضمر على الاشهر فتقول ان
يقل فليس هو وعمرو بالاخوين ان تربع المعطوف بالابتداء وتضمر له
خبرا يعطف عليه خبر ان المتقدم فتقول مثلا ان زيدا فليس وعمرو اي و
عمرو فليس اما سائر اخواتها على خلاف في ان بالجزء يعطف الا
عطف المرفوع على المرفوع على المضمر في الخبر لصحيحها لما قبلها
سوى الابتداء من التشبيه والتمني والترجي وغير ذلك قال الله
تعالى حكاية عن الشيخ رحمه الله واما المشبهة واخواتها بانها تنصب الاسم وا
ترفع على انهما مفعولان لها وهي تشبه وخلت وزعمت ورأيت
وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت تقول كنت زيدا
فاضلا وخلت عمرا شاخصا وما اشبه ذلك واعلم ان هذا
سلف ان هذه الافعال اعني كنت واخواتها من فواسخ الابتداء وعلمها
مجالف لعمل كان وعمل ان لانها تدخل على المبتدأ والخبر
فتنصبهما معا على انهما مفعولان لها وهي من الافعال المتعدية
ولذلك يجب ان تفيد مع بعض مسميات الافعال في التعدي وعدم
التعدي فتقول معنى تعدي الفعل تجاوزه ان التعدي في اللغة هو
التجاوز يقال تعدى فلان اذا لم يرع ابا تجاوزه قال الله العظيم ومن يتعد
حدود الله فقد ظلم نفسه وهو في اصطلاح النحويين نصب
الفعل مفعولا فاكثر بحذف رتبته فاعلم واعلم ان الافعال
تعدى بالنسبة الى التعدي وعدمه على قسمين متعد وغير متعد

ذكر هذا سيبويه في باب الابتداء والابتداء
الله عليه وسلم ثم قال ان هذا
بابه فقال ان اراد خالد على ما
تقول ان اسمه زيد وان اراد
ومن ركب عليه ابن
سيبويه

وغير متعد بغير المتعدي هو ما رفع فاعله فاعلية كقام زيد
وفعل بكر والمتعدي ما رفع فاعله ونصب مفعولا به فاكثر
كضرب زيد عمرا واعطى زيد عمرا ثوبا واعلم زيد بكرا عمرا
منطلقا والاصل هو الذي لا يتعدى بحرف الجر نحو بكر وذهب بكر
بالجر وبالهمزة او بالتضعيف فاذا تبين هذا فاعلم ان
لفعل الذي يتعدى على ثلاثة اقسام متعد الى مفعول واحد
وهو ما كان مطاوعا لفعل واحد يتعدى لفعل واحد نحو علم زيد عمرا
ومتعد الى مفعولين وهو ما كان مطاوعا لفعلين يتعدى كل منهما لفعل
واحد نحو اعطيت زيدا درهما ومتعد الى ثلاثة مفاعيل وهو
ما كان مطاوعا لثلاثة افعال يتعدى كل منها لفعل واحد نحو اعلم زيد بكرا عمرا
منطلقا وما كان مثله وهذا الاخير محصور عند الجمهور
في سبعة وهي اعلم وارى وانبأ ونبأ واخبر وحدث وخبر
وفيه جواز حذف الثلاثة مفاعيل وحذف المفعولين وانتصار الاول وحده
بالاول وانتصار الاخيرين ولا يجوز حذف الثالث وابقاء الاول
والثاني من جهة ان الثاني والثالث هما كالشيء الواحد
يجوز تقديم هذه الافعال وتاخيرها ما لم يمنع مانع من ذلك تم الكلام
وبقي فاذا تبين هذا فاعلم ان الفعل الذي يتعدى الى مفعو
لين على قسمين احدهما ما تكلم عليه المؤلف رحمه الله وشيا
يتبين ان شاء الله والثاني ما عداه وهو على قسمين

وقوله هذا الباب يريد به الكلام على المبتدأ والخبر

ابقا

وذكر وذا حذف على الاسم تقديمه
وتاخير ذا حكم العلامة

قسمين احدهما يتعدى الى مفعولين بنفسه مثل كسوت وا
عطى والاخر يتعدى لاحدهما بنفسه والى الاخر بحرف الجر والاصل
مثل اقترنت واستغفرت وامرت فالقسم الاول وهو الذي
يتعدى بنفسه الى المفعولين وهيه ثلاثة اوجه اثبات المفعولين
والاقتصار على احدهما دون الاخر خلافا للسهيلي وحذف المفعو
لين معا والقسم الذي يتعدى الى احد المفعولين بنفسه
والى الاخر بحرف الجر وهيه وجوه اربعة الاول اثبات المفعول و
المجرور مثل استغفرت الله من ذنبي واخترت من الرجال زيدا والا
ثاني حذفهما معا وهو خاصة مثل اخترت الرجال زيدا قال الله
العظيم واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه وامرت
الرجال الخير الثالث الاقتصار على احدهما مثل استغفرت الله
الرابع حذفهما معا مثل امرتها واخترت والتقديم والتاخير
في هذا كله جائز ولم يمنع مانع من استعمالهما وفي
مثل هذا اخترت من الرجال عمرا وما اعطيت زيدا كرهما لان
الاستفهام والنفي لهما صدر الكلام وقوله واما الخمس
واخواتها الى اخر الفصل اعلم ان هذه الافعال من فواسخ الا
بتداء كما ذكرت وهي من الافعال جعل القلوب وهي القسم
الثاني من الافعال التي تتعدى الى مفعولين لما كان اصلها
داخولها على المبتدا والخبر منصوبا من يقتصر على احدهما

وانما سميت افعال القلوب لان الشك واليقين لا يعرفان الا بالقلب
وان كان بعضها يتعدى الى مفعول بحرف الجر كما سيأتي
واخواتها اعلم ان هذه الافعال كما ذكرت فواسخ الابتداء
فتدخل على المبتدا والخبر فتنسخ حكمهما وتعمل فيهما
وتكسبهما معاني لم تكن قبل دخولها وتنقسم الى ما تنصب
مفعولين ليس احدهما هو الآخر في المعنى ولا يجوز الاقتصار
على احدهما وهي ظن وحسب وخال وزعم وعد وحجا
ودرى وجعل وهب وتعلم بمعنى اعرف وتقدم بمعنى صار
وساء بمعنى احزن وراى بمعنى اعتقد وهذه الافعال
تنقسم الى ما يكون للشك واليقين والى ما يكون لليقين
فقط والى ما يكون للشك فقط فالذي يكون للشك واليقين
ظن وحسب وخال وزعم وعد وحجا ودرى وجعل وهب
والذي يكون لليقين فقط تعلم بمعنى اعرف والذي يكون
للشك فقط راى بمعنى اعتقد

وقوله الشاعر: امرتك الخير فافعل ما امرت به: فقد تركتك ذا مال وذا نشب

ان يقتضي على احد معمولي هذا وذلك الآخر لبعد او لعدم جواز
ذلك في المبتدا والخبر اذا لم يكن دليل واذا تبين هذا
علم ان لكنت واخواتها ثلاثة احوال ان تتقدم او تتأخر
او تتوسط واذا تقدمت فلا يجوز فيها الا الالغاء
خاصة مثل كنت زيدا قائما لما مر في باب ما يعمل عمل ليس
وهو ادخال الكلام او نفيه او الامر بفعله انها تقلق عن العمل لفظا
عند كافة النحويين ونحو قوله تعالى وكنوا احق بها من غيرهم ونحو
والله علموا لمن اشتراه وان توسطت جاز فيها الالغاء والاعمال
لكن الاكثر العمل احسن مثل زيدا كنت منطلقا ويجوز زيد
كنت منطلق وان تأخرت جاز فيها ايضا الالغاء والاعمال
لكن الالغاء احسن مثل زيد قائم كنت ويجوز زيدا قائما
كنت واذا تبين هذا فاعلم ان معموليها الاول لا يكونان الا
خاصة مثل كنت زيدا قائما والثاني هو خبر المبتدا او خبر المبتدا على
قول فالجملة اقسام مجردا وجملة وخبرا ومجردا ومجملها الثلاثة
قام الضمنت فيجوز الالغاء فيها كذلك ان كان مجردا كان منصوبا مثل كنت زيدا
منطلقا وتأخير الفعل عن احد المعمولين منطلقا وان كان جملة يجب على حالها وكانت فيها
ليس والاعمال نظرا الى قوة الفعل
في العمل لما نظر الى التأخير لضعف
الفعل في الاصل فالنحو وما يدل
على ذلك وهو ضعيف الخ
فاخر جار يعود به لام ليكون ذلك علة على ضعفه
نحو قولك لزيد ضربتا قال الله العظيم ان كنتم للرؤيا
تعبرون وما يجوز ذلك مع تقدم الفعل فلا تقول كنت
ضربتا لزيد لقوة الفعل لكونه في مرتبته لان الفعل المقوا يتعدى بنفسه
لقوته والضعيف يتعدى بواسطة حرف الجر ولذلك لم يجز ضربتا
لزيد واشباهه لانه يؤدي الى ان يكون الفعل قويا ضعيفا في حالة واحدة
وذلك محال لانه جمع بين النقيضين هذا تبين اصل

مثل

فهو مجعول مفعم
وضمنت فعل وما عمل فيها
لانه مبتدا في الاصل
مفعول ثان
فاعل مجعول

قال ابن مالك .. فمضمر اعرفها ثم العلم .. فذو اشارة فموصول متم
فذو اداة فمنادى عينا .. وذو اضافة بها تبينا .. مع من المذكورة
وجعلهم في الالفية ابوابا .. ثم هي الكرفية .. وان صفة لا اداة حكم
بلا ادواة غير ما جعلتهم اسما.

... ... ورابعا بمعنى ابصرته وعلمته بمعنى
عرفته ... بمعنى واحد كما ان الافعال التي هي بمعنى هذه
كذلك والله اعلم **قال الشيخ رحمه الله تعالى**

باب النعت النعت تابع لمنعوته في رفعه ونصبه و
خفضه وتعريفه وتنكيره تقول قام زيد العاقل ورايت زيدا
العاقل ومررت بزيد العاقل والمعرفة خمسة اشياء الا
سم المضمر نحو انا وانت والاسم العلم نحو زيد ومكة و
الاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء والاسم الذي فيه
الالف واللام نحو الرجل والغلام وما اضيف الى واحد من هذه
الاربعة والنكرة كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد
دون اخر وتقريبه كل ما صلح دخول الالف واللام
نحو الرجل والفرس **شرح** هذا الباب هو اول التوابع و
قد اسلفنا ان التوابع اربعة النعت والتوكيد والاعطف والبدل
وسياتي الكلام على كل واحد منها في بابه على حسب ما
ذكرها المؤلف ان شاء الله تعالى والنعت حقيقة هو مصدر
قولك نعت الاسم انعته نعتا ووصفت الاسم اصفه و
صفا ويقال النعت والوصف والصفة بمعنى واحد
فاما النعت فهو مصدر قولك نعت الاسم انعته نعتا كما
تقدم واما الوصف فهو مصدر قولك وصفت الاسم اصفه
وصفا وصفة **وفائدة** النعت تخصيص النكرات وتوضيح المعارف

المعرب والمبنى هو اصطلاح العموميين وما قاله بن
عصفور عبارة عن اسم او ما هو في تقدير من حرف او
مجرور او جملة يتبع ما قبله لتخصيص نكرة او ازالة ا
شتراك عارض في معرفة او مدح او ذم او ترحم او تاكيد
بما يدل على طريقته او نسبه او بقله او خلافه من حواله
وذلك بان تقصد بصفة سببية نحو قولك مررت برجل
جميل فالبر ابو كا انتهى قوله عبارة عن اسم مثاله فا
مررت بالعاقل قوله او ما هو في تقديره من حرف مثاله
مررت برجل عندك قوله او مجرور مثاله مررت برجل في
داره قوله او جملة مثاله مررت برجل قام ابوه قوله يتبع
ما قبله لتخصيص نكرة فذا سلجنا ان غايته التخصيص
النكرة فتخصيصها مثل مررت برجل كاتب قوله او ازال
ة اشتراك عارض في معرفة فذا سلجنا ايضا ان غايته
التبعة في المعرفة توضيحها وهو معنى قوله او ازالة ا
شتراك عارض مثل مررت بزيد العاقل قوله او مدح
مثاله لبسم الله الرحمن الرحيم قوله او ذم مثاله اعو
ذ بالله من الشيطان الرجيم قوله او ترحم مثاله جاء زيد ا
لمسكين قوله او تاكيد مثاله قوله تعالى نفخة واحدة
قوله بما يدل على طريقته مثاله جاء زيد الكريم قوله او
نسبه مثاله جاء زيد القرشي قوله او بقله مثاله

قوله لتخصيص نكرة تعليل
قوله او ازالة اشتراك عارض
قوله او ما هو في تقديره
قوله لتخصيص نكرة
والتابع هو المشارك لما قبله في اعرابه
كما مر والمتبوع خبر المبتدأ او المشبه
به او الفعل او احد معموليه وقد يكون
جارا ومجرورا كما مثل له الشارح

سمي سببيا لكونه فاعلا في المعنى بالسببي وهو
مضاف الى ضمير الموصوف صح من الاخر؟

مثال المرفوع مررت برجل قليم فرسه او خادمة من خوصه مثاله مررت برجل
قليم ابوه وهذا صفة سببية **واعلم** ان شروط النعت
اربعة **الاول** ان يكون مشتقا والمشتق هو العاري عن معنى
ومثاله جاء زيد العاقل بالعاقل فقط لزيد وهو مشتق لانه عار
عن معنى من العقل وهو مصدر او في حكم المشتق وهو ما لم يؤخذ من
المصدر الا انه في معنى العاري من المصدر مثل مررت برجل اسد بل
مثل قولك لرجل وهو في حكم المشتق لانه بمعنى شجاع وشجاع
مشتق من الشجاعة **الثاني** ان يكون تابعا للمنعوت لانه تابع وا
لتابع لا يتقدم على المتبوع **الثالث** ان يكون مثل المنعوت او كونه يطلق في التعريف بحكم التنكير
لانه ايضا تابع والتابع لا يكون بحوف المتبوع **الرابع** ان يشتمل في
اربعة من عشرة اشياء يأتي ذكرها بشرحها ايضا او في اقل منها ان كان
ان كان سببيا **قوله** النعت تابع لمنعوته في رفعه ونصبه و
خفضه وتعريفه وتنكيره **اعلم** ان النعت على قسمين حقيقي و
سببي فالحقيقي هو ما رفع ضميرا عائدا على الموصوف والسببي
هو ما رفع ظاهرا ملتبسا بضمير يعود على الموصوف فان كان
حقيقيا تبع المنعوت في اربعة من عشرة وان كان سببيا فبعده في
فلم منها والعشرة المذكورة هي الرفع والنصب والجر والتعريف
والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث **فالوا**

ولا تلزم هذه الاربعة في كل النعوت السببية وانما يلزم منها
اثنان لقول العرب بزمة اشهار وثوب اخلاق وبا عشار فجعلوا
مة وانما اتبعه في التنكير والرفع ولم يتبعه في التانيث والاخر
اي دون ثم ذكر الخمسة التي يلزم منها الثنان ولم يذكر
لخمسة التي ذكرها غيره لانه لا يلزم منها شيء، كما يلزم اثنان
من الخمسة المذكورة ومثال ما يتبع في اربعة كما قلنا جاء زيد
العاقل بالعاقل فنعت لزيد وقد تبعه في الرفع والتعريف والافراد
ر والتذكير واعلم ان العامل في المنعوت هو العامل في النعت لانهما
كالشيء الواحد بقولنا جاء زيد العاقل جاء هو العامل في زيد
يد والعاقل معا خلافا للسهيلي بانه زعم ان العامل في النعت
انما هو التبعية وهذا شيء لم يقله غيره وكفى به ضعفا انجرا
ر ما به عن جميع الائمة النحويين قوله والمعرفة خمسة ا
شاره الاسم المضمر انما دعاه الى ذكر المعارف والنكرات
كون النعت تابعا للمنعوت في التعريف والتنكير كما تقدم
ولان النكرة لا تنعت بمعرفة كما ان المعرفة لا تنعت بنكرة و
كان حقه ان يأتي بالنكرة قبل المعرفة لانها اصل والمعرفة فرع
عنها لانها تفتقر الى ما تعرف به واذا تبين هذا فاعلم ان المضمر
اما على ثلاثة اقسام مرفوع الموضع ومنصوب ومجرور واما على

وقد ذكر هذا الاسم المضمر انما دعاه الى ذكر المعارف والنكرات
لكون النعت تابعا للمنعوت في التعريف والتنكير كما تقدم
ولان النكرة لا تنعت بمعرفة كما ان المعرفة لا تنعت بنكرة و
كان حقه ان يأتي بالنكرة قبل المعرفة لانها اصل والمعرفة فرع
عنها لانها تفتقر الى ما تعرف به واذا تبين هذا فاعلم ان المضمر
اما على ثلاثة اقسام مرفوع الموضع ومنصوب ومجرور واما على

ذلك وهو على الموضع متصلة ومنفصلة
المتصلة اثنى عشر وهي انا ونحن انت وانتما وانتم وانتن و
هي وهما وهم وهن والمنفصلة اثنى عشر وهي انا وضربنا وضربك وضربك وضربكما
وضربتما وضربكم وضربكن وضربه وضربهما وضربهم وضربهن والمضافة الى
الياء المتصلة وهي اثنا عشر لي وله ولك ولكما ولكم ولكن وله
ولها ولهما ولهم ولهن وقد تحصل ان جميع المضمرات البارزة يستوون
في قول الجميع ويستوون في قول الاخفش الذي يرى ان الياء من قولنا زيد
قائم وليست بضمير قوله والاسم للعلم نوعان وهما العالم في اللغة
هو العبل وجمعه اعلام قال الله العظيم ومن آياته الجوار في البحر كالا
علام وعلى ذلك دل قول الشاعر وإن عمر الله قد تم السرور به كأنه
علم في رأسه نار والعلم في اصطلاح العربية هو ما خص مسمى
من غيره وان شئت قلت هو علم يدل اول احواله على مسمى بعينه والعلم
على قسمين علم الشخص وعلم الجنس وعلم الشخص هو ما كان للعرف

يد بخمر وشر كماء فقد تبلدن: أهل الميناء و
ماء وزيد علم

واختلفوا بقول هو اول احواله من سماه المعلمون بذلك فان جاز
كتاب الخضر مثلا تختص بها فتكون
من اسماء الجنس وعلم الجنس

ي علم الشخص ذوق المضرو
بغير ضمير المتكلم والمخاطب
او غير العلمية وعلم الشخص اعرف
من نكرة غير مقبل غير المستقبل

بين الاشخاص نحو زيد وعمرو وغلام
وغير العاقل كشاة فم وهيلة وراشو وعلم الجنس هو
ما كان للعين وبين الاجناس مشاركة للاسمية وتعلقه
لة التعلب وام عريط للعقرب وهو ذو التمييز في النكر
بة ومنهم من فرده عليه ومنهم من جعلهما متساويين في
له والاسم لمبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء المبهم هو الا
سم الذي يشارك به والمبهم في اللغة الملتبس ومنه قول الشاعر
البلر جوز بابا المبهم والمبهم على ثلاث اقسام قريب وبعيد
ومتوسط للقريب اذا كان مفردا مذكرا هذا والمثنى ذان وتا
وذين نصبا وجرا وللواحدة المفردة ذه وتي وتاوذه وتيه بكسر
الهاء والصلة وذاه وتاه بكسر الهاء دون الصلة وذا وتا بتسكين
الهاء والمثنى تان وتين نصبا وجرا ولكن تشديد النون
في جميع ذلك في المذكر والمؤنث عوض من الالف واللام مذكرا
ن او مؤنثا او لا بالمد والقصر والبعيد اولا ذلك اذا خلا هذا التنبيه
مع الجميع وللمتوسط كذاك وذانك وتينك وتانك وتيك و
اولايك وقد خلط الامر في البعيد فتقول وتلك وقد يوضع بعضها مو
ضع الاخر والعفيفة ما اسلفناذكره قوله والاسم الذي جيء لا
بقاء لام نحو الرجل والغلام من جملة المعارف ايضا ما قرن بالالف واو
لام والالف

ذاه بدل على ان الشمس علم وان مسماه حاضر واشير
معين بالجواب ان قال لواضع لم يشخصه اشير لان اسم وضع
لغير معين لغة ٥ وما اشبهها انكر وجبرا لها
مفعل وهو موضع وان لم يوجد واضع اجعل الاصل ليكون
الشمس كلها صح اصل شمس الاجوبة

والالف واللام للعهد وتكون للجنس والحضور والمعهود غير معرف غير مكون
المسبوق وقد مضى الكلام فيها في باب الاعراب **قوله** وما اضيف الى واحد
من هذه الاربعة يسمى بالاربعة المضمر والعلم والمبهم والمعرف بالـ
قوله ومراده بالاضافة المحضة فغلام زيد وصاحب الغلام
قوله والنكرة كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر **قال الرضي**
النكرة ايضا هو نفس الجملة ويريد بقوله كل شائع بالحمل اي
وضع لان يكون شائعا في الاحاد ان كان موجودا كرجل وغلام فانه
يصدق على كل فرد من جنس الرجال والغلمان **قوله** وتعريفه كل ما خلع
عنه دخول الالف واللام نحو الرجل والغلام **اعلم** ان النكرة يستدل عليها
بامارة اشياء احدها قبولها الالف واللام كقولك في رجل الرجل وفي غلام
الغلام كما ذكر المصنف **الثاني** قبول الاضافة كقولك في رجل رجل
القوم **الثالث** دخول على عليها مثل في رجل **الرابع** دخول كم عليها مثل
كم رجل جاءك فاعلم ذلك بما علم انفصر منه وان تنعت النكرة بالمعرفة
او المعرفة بالنكرة للتفاوت الذي بينهما من جهة ان النكرة وضعت للعموم
والمعرفة وضعت للتخصيص فلا يجوز ان يختلف النعت والمنعوت في تعريف
ولا تنكير لان النعت والمنعوت كالشيء الواحد والتفاوت لا يكون في شيء
هو هو **اعلم** ان الاسماء في التفاوت والنعت بها على اربعة اقسام قسم
لا ينعت ولا ينعت به وهو المضمر وانما اوتي به في هذا الباب من جهة انه من
جملة المعارف وانما لم ينعت لانها اشبهت الحرف من جهة افتقارها الى المعرف
والمعنى علم بالحد الذي هو النعل الصناعي وينشئ وينشب
منع صرفها من صرفها والسكران سموع كذا هذا وفي نسخة

وعدم نعتها وعدم النعت بها

والله اعلم
قال الشهور وقيل ضمير الغائب ينعت كقولك اللهم
صل على محمد الرؤوف الرحيم والرؤوف نعت للمضمر
وقابله بعضهم بان ذلك على

الا المعرب كما ستقف والمعرب الى ما تدخل عليه بيقوم
انه ايضا لم تضمن الابهام أن عرفة بلا حاجة الى النعت فلا يجوز ان
مثلا ابنه الكريم ولا مررت به الكريم على النعت والعالم بنصب
ليست مشتقة ولا في حكم المشتق وذلك تشرك في النعت وفيه
ولا ينعت به وهو العلم لان العلم يوصف لانزال الاشتراك ولا يوصف به لا
ايضا ليس بمشتق ولا في حكمه فلا يجوز ان تقول مثلا مررت بابيك زيد على
ان تجعل زيدا النعت وانما هو بدل وقسم يوصف به ولا يوصف وهي الجملة
مثل هذا رجل عاقل وابن وهذه امرأة خرج اخوها ومررت برجل اخوه حاضر
لم يوصف بها لانها تتضمن ويها معنى الفعل ومن ثم لم تنصب لان لا
فعال الصفتية لا يجوز وصفها وقسم يوصف ويوصف به وذلك الثلاثة
البواقي وهي اسماء الاشارة به مثل قولك جاءني هذا الرجل وجاءني زيد
هذا ومررت بهذا الرجل وبزيد هذا بمثابة قولك جاءني زيد المشار اليه
والاسماء المضافة توصف ويوصف بها مثل جاءني غلام زيد العاقل وجاءني
زيد صاحب العاقل وما فيه الالف واللام كذلك مثل جاءني زيد العاقل
والرجل العاقل وهذا آخر ما يشتمل هذا المختصر من الكلام في هذا الباب
والابهة الباب عريض لا يكاد ان يبلغ كنهه كمربه قال الشيخ رحمه
الله تعالى باب العطف وحروف العطف عشرة وهي الواو والفاء وثم واو
وامرو اما وبل ولا ولكن وحتى بعض المواضع لان عطفا بها على موضع لفظة
او على منصوب نصبا او على مخفوض خفضا او على مجزوم جزمة تقول غلام زيد وعمرو

وكذا ان سميت رجلا بضرب ثم بضرب لك ان تصرفها
ان شئت بلا تنوين ان شئت بالتنوين
وان شئت بالتنوين على الاول
ما مضى واختلفوا في الثاني
عمر بن ضرب والبه ذهب الزجاج

وعمرو شرح يقال العطف والنسق
حد العطف هو مصدر قولك عطف يعطف عطفا الى آخره
عطف البيان على قرينه الى آخره وعطف عاشية النو
عليه ومنه قول الشاعر العاطفون تحين ما من عاكف و
معمون ترمان اين المطعم والعطف لنسق مصدر نسقت الشيء
الشيء اذا اتبعته اياه والعطف على قسمين عطف بيان وعطف
نسق وهو الذي قصد المؤلف ببيانه بقوله الباب واما عطف البيان
فلم يتعرض له وسنذكره بعض مسائله ان شاء الله تعالى بذا تبين
هذا يا علم ان عطف النسق في اصطلاح اهل العربية تابع مقصود با
لنسبة مع متبوعه بشو سك بينهم بين متبوعه احد الحروف العشر
وسيأتي ذكرها واعلم من قولك ان عطف النسق هو هل اسم على
اسم او فعل على فعل او جملة على جملة بشرط توسط حرف من الحرو
فالواو نحو قولك قام زيد وعمرو ومثال
عطف الفعل على الفعل قام زيد وقعد عمرو ومثال عطف الجملة على الجملة
زيد قائم وعمرو قاعد قام زيد وقعد بكر بذا تبين لك فاعلم
انه لا يجوز عطف اسم على فعل ولا فعل على اسم ولا جملة على مفرد ولا
مفرد على الجملة الا بشرط ان يكون احدهما في تاويل الآخر مثل قول المتلمس
ان المنية والحتوف كلاهما توفى المخافة ان الذين فقد فوا
فرضوا وكذلك قوله تعالى ولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن
ومثال عطف الاسم على الفعل عكسه نحو
من الفعل
الى الاسم

قال بترتيب الواو قوله فعلى ذا الترتيب
لا حرج شفاها وقال الانسان ما لهذا ذا لا
حرج الا بعد الترتيب والقول بعد الاخراج وتاول ذلك بعض
المصريين على ان تكون الواو جارة على احد وجوهها التي تحتملها
باء الجر كالبهم وقال ابو علي الطبري اتجوز في هذه الكلمة او
بصرة على ان الواو لمطلق الجمع ولا ترتيب فيها وبني هذا ليل
على ان الفاعل بالترتيب من الغير فيس لا عبرة به عندنا وقال الفرا
يجب ان يستغفر من كتاب سيبويه كون الواو لمطلق الجمع من دون ترتيب
من سبعة عشر موضعا قوله والجواب اعلم ان الجواب هنا الجمع
والترتيب جاء مهلة تقول مثلا قام زيد يا عمرو بالقديم او لا زيد و
عمرو بتلك الا مهلة لا يحتمل الكلام غير ذلك واما قوله تعالى وكم
من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بيتا هم قائلون والله اعلم ورد نا هنا
كها فجاءها بأسنا لان الهلاك انما يكون بعد مجيء البأس وهو
تكبير قوله تعالى واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الر
جيم المعنى والله اعلم اذا اردت ان تقرأ القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم والجواب مطلقا ان التعقيب والتسبيب وذلك قولك مثلا ضربته فبكى
يجوز ان يكون بالتعقيب والتسبيب معا وهو كذلك لان الضرب سبب البكاء
والبكاء واقع عقب الضرب وتكون للتعقيب دون التسبيب ولا يصح
العكس مثال ذلك قولك قام زيد فعمرو لانه لا معنى هنا للتسبيب فهو
له وثم اعلم ان ثم مثل الفاء الا انها تزيد عليها بالمهلة والامتداد يد

هو من عطف التفصيل على الاجمال والترتيب الذكري
والمهلة وتغاير المعطوف والمعطوف عليه بالحقيقة
والاعتبار ويكون بالجزئية والكلية
هو من كلي

في الزمان فلانث الواقلة مثلا فامرزيدا ثم عمرا وبعده بمهلة وانما اوثرت بالمهلة على الفاء
فيها لقنان ثم وهي الكثيرة وثمة وقد جمع الشاعر بينهما فقال
الا يا سلمى ثم اسلمي ثمة اسلمي ثلاث تحيات وان لم تكلم وما
لكيين من زعم انها غير مرتبة ومعناها الترتيب واستدل بقوله تعالى
ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا لادم وقوله
تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وبقول الشاعر فان
لم يسدها ثم يسدها ابوها ثم يسدها من بعدذاك جدها وتاول البصريون الا
ية على ان تكون ثم فيها مرتبة لنزول بعضها بعد بعض وتاولوا البيت
على ان يكون فيه حذف والتقدير فان لم يسدها ثم فان لم يسدها ابوها ثم فان
بعد ذلك لم يسدها جدها وانما اخترت ثما ثم كانت ضربا مثل قولك تعلم
انما ان اتيتنا ثم اتيت مكرمنا فقوله واعلم ان اوكدها خمسة معان تكون
للشك مثل قولك جائني زيد او عمرو وانت لا تدري من اي هذين منهما وتكون
ان للابهام على السامع كقولك ايضا جائني زيد او عمرو وانت تعلم المجيء
منهما الا انك ابهمته على السامع وتكون للتخيير مثل خذ من مالي دينارا
او دراهم وتكون للاباحة مثل جالس الحسن او ابن سيرين وتعلم الفقه
او النحو والفرق بين التخيير والاباحة ان في التخيير لا تفعل الامرين
وتفعلهما في الاباحة وتكون للتفصيل مثل قوله تعالى وقالوا كونوا هودا
او نصارى تهتدوا اي قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى
وغيرتها الائمة ولم يذكرها المؤلف لانها ليست بعربية على ما ذكرها

وانما سميتا منفصلة لان ما قبلها وما
بعدها لا يستغني بواحد منهما عن الآخر
بخلاف المتصلة فانه من المفرد

قوله المفرد اي نحو قام زيد او تعطف المفرد نحو قام
زيد او عمرو او نحو الهشام

قوله واعلم انها قد تكون متصلة وتكون منفصلة
فالمتصلة هي التي يصح ان يقع
قوله بعد هل الا المفرد وتقدر مع الهمزة بايهما وبايهم وجوابها
احد الشيئين او الاشياء كقولك مثلا اقام زيد ام عمرو والتقدير
ايهما قام فالمراد بالمتصلة انها تقتضي مع الهمزة بايهما
لفظا او تقديرا وحكمها ان والهمزة في مذهب الاسم وجوا
بها نعم او لا وليست بحقيقة وذلك قولك مثلا اقام زيد ام عمرو فلا
يعرف التعيين بل اعلم عمرو قائم قوله وبل اعلم ان معنى بل الاضراب عن
جعل الحكم للاول واثباته للثاني مثل قام زيد بل عمرو وقد تجيء بعدها
للتدريج معنى الاضراب مثل قام زيد لا بل عمرو قوله ولكن اعلم ان لا
تكن معنا هل الاستدراك بعد النفي مثل ما قام زيد لكن عمرو وهو
جواب لمن قال قام زيد او توقف في القيام وخولف به نسبته لزيد وشر
طها الا يكتفى بها الا بعد النفي ولا يلزم بعدها الا مفرد كما رأيت وحكمها
ها جملة كانت مخففة من الثقيلة ويكون معناها الاستدراك وبعد
ها النفي والايجاب وتكون الجملة التي بعدها مضادة لما قبلها مثل
قام زيد لكن عمرو لم يقم وما قام زيد لكن عمرو قائم وهي حرف ابتداء
مخففة من الثقيلة اعني هذه الكلمة الاخيرة قوله وحتى بعد النوا
ع اعلم ان حتى لها ان تكون جارة وقد تكون ناصبة وتجيء على قسا
م وتكون عاطفة وذلك قليل النوع بها وحتى في بعض النوا
صع لانها ليست
بمخصوصة للعطف والعطف بها قليل ومعنى حتى الغاية وهي مثل ثم

(illegible)

وهي ما دل على معنى وليس قرينة ولا واحد
منثى وذكر والصحيح انها من حروف العطف

ثم بين المهمل وتتبع بان ما بعدها لا يكون الا جزء ما قبلها وعلامة
تعلم ان ما بعدها اما نوعي وضعيف او عكسهما او جنسي مثل الناس
حتى الانبياء وقام الناس حتى المشاة وورد الوحوش حتى الفيل وقد
بقي من حروف العطف ما لم يذكره المؤلف لكن هذا اغلبه ما يحتاج
هذا المختصر قوله بان عطفه بها على مرفوع مرفوعة او على منصوب
منصوبة الى آخر كلامه وفاته التي بمثال ولك كله الا بمثال العجز ومن
كان هذه ان يأتي به لكن مراده الاختصار فلذلك لم يأت به قوله واذ اتبين
هذا فاعلم ان الاسماء بالنسبة الى عطفها والعطف عليها قسمين
ظاهر ومضمر فالظاهر يعطف على الظاهر ويعطف
عليه الظاهر بلا شرط مثل قام زيد وعمرو ورايت زيد
او عمرا ومررت بزيد وعمرو والمضمر على قسمين
منفصل ومتصل فالمنفصل يعطف على الظاهر ويعطف
عليه الظهر بلا شرط مثل قام زيد وانت وضمة انت
وزيد ورايت زيدا واياك وايا اكرمت وزيدا
المتصل على ثلاثة اقسام مرفوع الوضع ومنصوبه
ومجروره فالمرفوع الوضع يعطف عليه بشرط
واحد وهو تاكيده بضمير منفصل مثل قمت انا وزيد
قال الله العظيم اسكن انت وزوجك الجنة او ما
يقوم مقام الضمير من فاصل بينهما مثل ضربت القوم و
زيد قال الله العظيم ما اشركنا ولا اباؤنا ما بينا

وانما جيء بالكاف وحده بضمير منفصل لان ما اتصل
عليه لكان كالمعطوف
منفصل الضمير

هذا هو الضمير الذي نحن في قوله تعالى ما عبدنا من
دونك من شيء نحن ولا آباؤنا ومنه قول الشاعر فقد قاله و
ضرار بن
ضمير بين ظاهرين والمنصوب يعطف عليه بلا شرط مثل اكرمتك
وزيدا اكرمته وإياك والمجرور يعطف عليه بشرط واحد لا
بد منه عند البصريين وهو اعادة الخافض مثل مررت بك وبزيد
ولذلك الكوفيون بغير شرط واستدلوا بقوله تعالى واتقوا الله
الذي تساءلون به والأرحام على قراءة حمزة وبقوله البصريون على
ان تكون الواو واو قسم والتقدير وبالأرحام وأجمعوا أيضا بقول
الشاعر فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا ؟ فاذهب فما بك والأيام
من عجب ؟ وروى ايضا البصريون بالنصب وهو يحتمل ان تكون الواو
فيه ايضا للقسم والتقدير وربّ الأيام والدليل على وجوب اعادة
الخافض للظاهر وجوب اعادة المضمر مثل قولك مررت بزيد
وبك فلا يجوز مررت بزيد وك فبذلك لا يجوز ان يقال
مررت بك وزيد وقد قيل ان المضمر لما كان على حرف واحد وجب
اعادة حرف الخفض مع المعطوف لتقوية ذلك **فصل** عطف
البيان هو جريان اسم جامد معرفة على اسم قبله نحو قام
زيد اخوك وعمرو ويشترط
ليبينه كما يبينه النعت ولا يشترط ان يكون مشتقا ولا في
حكمه والفرق بينه وبين البدل انك لا تنوي بالاول الطرح في
عطف البيان كما تفعل ذلك في البدل **فالأول** ذلك اذا كان اسم

بعض البصريين لان التوكيد استغنت عنها بكلتاهما وكلا
هما والغيد سر بعض جوازذلك وانما منعنا ان يضاف
لانه لم يسمع من العرب وعلى مذهبه عملنا في شرح الا
ملة وقوله وهو تابع لموكده في رفعه ونصبه وخفضه
اعلم ان التوكيد يتبع الموكد ان كان بعضا غير ايه
في شيء واحد وهو الجملية او العربية ويتبعه في اشياء ان كان
اسما بعضا او متنا وبالجملة بالبعض ويتبعه في البعض والاسمية
والاعراب والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث مثل قام زيد
يد نفسه وقام الزيدان ان الزيدان وقام الزيدون وقامت هند هند نفسها
وقامت الهندان ان الهندان وقامت الهندات الهندات ان كان مضمرا نحو
قاموا انفسهم قاموا انفسهن ضربوني انا نفسي ضربتك انفسك
فانه يتبعه في اربعة في بعض المواضع مثل قام الزيدون اجمعون وقعدوا
كلهم ويتبعه في ثلاثة في بعض المواضع مثل قام زيد نفسه وقد تتبعه في الافراد والوضع والنصب
في ويتبعه في بعض المواضع في اثنين مثل رايت الزيدين انفسهما
وقد تتبعه في النصب والتعريف والتذكير ان مذكرا وانفسهما نحو
قام والزيدان ان تثنية وانفسهما جمع باكتر لزومه له في الاتباع هوا
لاعراب والتعريف ولذلك خصه المؤلف وانما كان كذلك لان
التاكيد اشبه بالنعت من غير وجه ان التاكيد هو نفس الاول
كما ان النعت كذلك والمكمل في التوكيد هو المكمل في الموكد
كما ان النعت كذلك قوله وتوابع اجمع توابع هي اكثر واتبع

وقد ظهر كذا ان تذكير تابع المؤكد له تبعه في
الزيدون كلهم ذهبوا ذهبن كلهن
من عشرة والا يجمع جموعه لقوله ولا
لان تذكير المثنى بسبب العرب
يكثر لزومه الاعراب

والبيع والفصل [illegible] الى تتبيا الاسماء التاكيد حين اجتمعا
[illegible] فاعلم ان اسماء التوكيد مرتبة على حسب
البيان فالاعم مقدم على ما هو دونه في البيان مثل قولك جاءني القو
مهم اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون وكذلك
المؤنث والمثنى والمذكر والمؤنث وهذه الاسماء لها معان **بمعنى كل الا**
لاحاطة والعموم **ومعنى** النفس الصفة وكذلك معنى العين **ومعنى**
جمع الا بتلاف **ومعنى** اكتع الانضمام **ومعنى** ابصع السرعة **ومعنى** ابتع ا
لاشتمال اما ابتع فمحصل من قوله وتوابع اجمع اذ اكتع وابتع وابصع
لا يوتى بهذا الاتوابع لاجمع الا ما شذ من قول الشاعر يا ليتني كنت
صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا فاتى باكتع غير تابع لاجمع
ايضا وفي البيت شذوذ اخر وهو توكيد حولا وهو نكرة والنكرة لا توكد
واعلم انه لا يوكد بكل جمع الا بعض ما يتبعض مثل اكرمت القوم
كلهم واشتريت بنا العبد كله وجاء القوم اجمعون ولا يقال جاء
زيد كله واعتبار التبعيض يحصل بصحة دخول بعض على المتبعض وبعدم
صحة دخوله على غير المتبعض والله اعلم **قال**
الشيخ رحمه الله تعالى **باب البدل** اذا ابدل
اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه وهو على اربعة اقسام بدل
الشيء من الشيء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط نحو
قولك جاءني زيد اخوك واكلت الرغيف ثلثه وتصدق زيد علمه ورايت ز
يدا الفرس راكبا اذا قصد ان الفرس بعلكة وبدلت زيدا منه **شرح**

وصح السماع بذلك

قيل يحتمل قوله ابدال جمع العمرة جمع من الاوجاه
فقفقه الله بهمز ويحتمل ان يكسر ويكون فاراد المصدر
اي من مباداة الارض والله اعلم

البدل بالفتح هو الخلف وعلى ذلك قول العرب
منه ومنه ابدال الارض لانهم يخلف بعضهم بعضا والله اعلم

علام السامع بمجموع البعضين على جهة البيان من غير ان ينوب بالاول منهما
منهما الصورة من جهة المعنى وانما قلنا من غير ان ينوب بالاول منهما
الصورة من جهة انه يجيء ما لم يجيء الثاني مثاله قولك جاءني
اخوك بالاول يعلم الاسمية والثاني يفيد الاخوة ونزعم البصريون
الاول بنية الصورة وابنه بن عصفور واسنده لا على ذلك بكون البدل
في نية تكرار العامل بدلالة اذا قلت مثلا جاءني زيد اخوك قال بن عصفور فيه
الاول واخذك في الثاني دليل على طرحه او اعتمادك على الثاني منهما وهذا
في ذكره فيه تسمح ما والصواب ان هذا لا يصح الا بدل الغلط خاصة وبدل
الغلط ليس بقياس وانما يقع الحمل على القياس فوله اذ ابدال الاسم من
الاسم او بدل من قبل تبعه في جميع اعلى ابه هو كما ذكر والبدل تابع للمبدل منه
في الاعراب الا انه في البيان كالنعت وبيدل الاسم من الاسم مثل جاءني زيد اخوك ورايت
زيدا اباك ومررت بزيد اخيك وبيدل الفعل فيما من الفعل مثل قول الشاعر من
قال لنا نلتمس بناء في بلادنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا فتلتمس بدل من قال لنا و
هما معا مجزوم وان يعني فوله وهو على امرين احدهما انضمام الضمير في قوله وهو يعود
الى البدل ونعني من الانضمام بدل الاضراب وسيأتي الكلام على كل قسم منهما مفصلا ان
شاء الله تعالى فوله بدل الشيء من الشيء هو ان تبدل بعضا من بعض اخر يشترك
ان يكونا معا واقعين على معنى واحد مثل زيد اخوك فوله وبدل البعض من الكل هو ان تبدل
بعضا من بعض اخر يشترط ان يكون الثاني مرتبطا بالاول مثاله اكلت

البدل ربطه **قوله** وبدل الاشتمال هو الذي يتبع البعض
على الأول
بشرط ان يكون الاكتفاء بالثاني مثاله سرقت زيدا ثوبه الا ترى انك
تقول سرقت زيدا وانت انما سرقت ثوبه لجاز لك لان اشتمال زيد على الثوب وغيره
وليس الثوب مشتملا عليه **قوله** وبدل الغلط هو الذي تبعل البعض مزيدا من اجله
وهو ان تريد ان تقول مررت برجل حمار فغلطت فقلت مررت برجل فرس
ثم تداركت فقلت حمار **قوله** فالواو والاحسن هنا ان تاتي
قبل النبي لا ضراب فتقول مثلا رايت زيدا بل عمرا اي بل رايت عمرا **قوله** نحو
جاءني زيد اخوك الى آخر الفصل اتى بمثال كل ضرب من الاربعة الاضرب من البدل و
هي الاول والثاني والثالث والرابع **واعلم** ان من
شروط بدل الاشتمال وبدل البعض من الكل ان يكون في البدل ضمير يعود على
المبدل منه مثل اعجبني زيد علمه وفضله الا ربعة وفي بعضها خلاف وبدل الغلط
لا يحتاج الى ذلك **قال الله** التعليم وله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي
من استطاع منهم **واذا قيل** هذا يدل على ان بدل البعض يفسر بالنظر الى المعنى
دون اللفظ والتنكير الى ربطا فسد مر بدل معرفة من معرفة وبدل نكرة من
نكرة وبدل معرفة من نكرة وبدل نكرة من معرفة **فمثال** بدل المعرفة من
المعرفة جاءني زيد اخوك يريد معرفة بالعلمية واخوك معرفة بالاضافة قال
الله التعليم اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فالصراط
الاول معرفة بالالف واللام والثاني معرفة بالاضافة الى الذين **ومثال** بدل النكرة
من النكرة جاءني رجل اخو غلام ومنه قولنا ان للمتقين مفازا حدايق واعناب
فحدايق بدل من مفازا وهو نكرة **قال كثير** وكنت كذي رجلين رجل صحيحة و
رجل رمى فيها الزمان فشلت **ومثال** بدل المعرفة من النكرة جاءني رجل اخوك **ومنه**

وردت الاحسن ليلا تتوهم انه نعت رجل او بدل من فعالي
بدل الاشتمال من الضمير المستتر في استقر
بدل البعض من الضمير المستتر في استقر
بدل الكل من الضمير المستتر في استقر

والمثالين الآتية والمثال الذي قبلها

ومنه قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله

بدل النكرة من المعرفة جاء بها لتوكيد خلوص الصراط لله تعالى

لئلا يتوهم ان في الصراط اعوجاجا ما

يكون البدل موصوفا كما في المثالين وقال بعضهم لا يشترط

هو الاظهر عندي لقوله تعالى للمتقين مفازا حدائق وكأن الاظهر

ان يكون موصوفا وليس بشرط وفي ذلك تنازع يطول الكلام فيه بلا فائدة

تبيين هذا اعلم ان البدل ايضا ينقسم بالنسبة الى الاظهار والاضمار

الى اربعة اقسام ظاهر من ظاهر ومضمر من مضمر وظاهر من مضمر و

مضمر من ظاهر فما بدل الظاهر من الظاهر فقد مر ومثال بدل المضمر

من المضمر ضربته اياه وضربتك اياك على احد التاويلين لاحتمال ان يكون

ايا كانا كبيرا واياه كذلك ومثال بدل الظاهر من المضمر ضربته

زيدا واكرمته عمرا ومثال ابدال المضمر من الظاهر اكرمني زيدا اياه

على احد التاويلين ابقاء والله المستعان قال الشيخ رحمه الله تعالى

باب منصوبات الاسماء

المنصوبات خمسة عشر

وهي المفعول به والمصدر وغير

ذا الزمان وغير المكان والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى وخبر

كان واخواتها واسم ان واخواتها والمجرور من اجله والمجرور معه وا

لتابع للمنصوب وهي اربعة اشياء ثم مراده في هذا الباب حصر المنصوبا

في الاسماء كما حصر المرفوعات اولا ثم بعد ذلك يشتغل الكلام على

كل واحد منها في بابه الا ما تقدم ذكره فخبر كان فانه مختص الكلام فيه

النعت والعطف والتوكيد والبدل

وعدد من المنصوبات خمسة عشر وليس كذلك لان الذي تركه هو

الاربعة عشر وذلك لان خبر ما ولا المشبهتين بليس خارج عن

باب خبر كان لانه هو هو في المعنى والله اعلم

بابُ منصوباتِ الأسماء

المنصوباتُ خمسةَ عشرَ

وهي المفعولُ به والمصدرُ وغيرُ

[illegible] واخواتها وكذلك اسمان واخواتها وكذ
[illegible] منصوب معمول الكلام فيه عند ذكر التوابع ويعترض
عليه في هذا الباب كونه انث فيه بالاسم لا والمرية في باب الاسم وقد
ذكرهما ولا كنه يجاء عزى لك بانه انما انث هناك لانه كثير ما
يجيء بعد امرئ تميم فلا يثبتونه البتة وكذلك ايضا يعترض عليه
في كونه نكر فيما مر في المشهيين بليس كما اعترض عليه في باب
المرية هناك كونه لم يات باسمهما والله ولي التوفيق قال الشيخ
ابو رحمه الله تعالى باب المجعول به وهو الاسم
المنصوب الذي يقع به الفعل نحو ضربت زيدا وركبت الفرس وهو
على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر ما قدمنا ذكره والمضمر قسمان
منفصل ومتصل فالمنفصل اثنا عشر نحو قولك اياي واياي واياك و
اياك واياكما واياكم واياكن واياه واياها واياهما واياهم واياهن
شرح لما قال هو الاسم الذي يقع عليه الفعل كان احسن وان يقول
قلت المجعول به هو ما وقع عليه فعل فاعل مثل ضربت زيدا واعطيت
خالدا درهما ويجوز ان يتقدم مرفوع الفعل مثل زيد ضرب ويجوز ان يجيء
بالفعل بعد مثل زيد المؤدب من ضرب قوله والمضمر قسمان متصل
ومنفصل في معنى الكلام بضمائر النصب انها على قسمين متصلة و
منفصلة واذا قسمين ينتصب كل واحد منهما على المفعولية للمجعول به
اعلم ان المضمر انواع المجعول المضمر والمجرور والمرفوع
فالمجعول المضمر ينقسم قسمين متصل ومنفصل والمتصل هو الذي
لا يقع الا متصلا بغيره والمنفصل هو الذي يقع غير متصل بغيره
والمتصل اثنا عشر نوعا لان المجعول به اما ان يكون مفردا او
مثنى او مجموعا والمفرد اما ان يكون مذكرا او مؤنثا والمثنى
كذلك والمجموع اما ان يكون مذكرا او مؤنثا والمذكر اما ان
يكون مخاطبا او غائبا والمؤنث كذلك فهذه اثنا عشر نوعا
فالمفرد المذكر المخاطب نحو قولك ضربتك والمفرد المؤنث
المخاطب نحو قولك ضربتكِ والمثنى المذكر المخاطب نحو قولك
ضربتكما والمثنى المؤنث المخاطب نحو قولك ضربتكما والمجموع
المذكر المخاطب نحو قولك ضربتكم والمجموع المؤنث المخاطب
نحو قولك ضربتكن والمفرد المذكر الغائب نحو قولك ضربه
والمفرد المؤنث الغائب نحو قولك ضربها والمثنى المذكر الغائب
نحو قولك ضربهما والمثنى المؤنث الغائب نحو قولك ضربهما
والمجموع المذكر الغائب نحو قولك ضربهم والمجموع المؤنث
الغائب نحو قولك ضربهن والمنفصل اثنا عشر نحو قولك اياي واياي
اياك واياكما واياكم واياكن واياه واياها واياهما واياهم واياهن

به كالامثلة التي ذكرها بعد في قوله والمصدر اسم جنس
وبالاولى استغنى قال الشيخ رحمه الله المفعول مطلق
المصدر وهو النحوي الاسم المنصوب الذي يجيء مثل الفاعل في تصويغ
الفعل نحو ضربت ضربا وهو على قسمين قبضي ومعنوي فالذي
قبضه قبله بعضه هو القبضي نحو قتلته قتلا والذي هو معنى فعله
دون قبضه وهو المعنوي نحو جلست قعودا وقمت وقوفا وما اشبه
ذلك شرح مراده في هذا الباب ان يبين حكم المفعول المطلق
وهو الذي عبر عنه هو بالمصدر والمصدر هو الاسم الذي يجيء مثل الفاعل في تصويغ
الفعل كما ذكر المؤلف مثاله قام زيد يقوم قيامه وقعد يقعد قعودا
وما كان مثله والتثنية قلت هو ما فعله الفعل بالفاعل مذكورا بمعناه
ويكون المصدر للتاكيد مثل قمت قيامه وجلست جلوسا
يكون للنوع مثل جلست جلسة بكسر الجيم لانه نوع من الجلوس
ومنه قول الناس يحتاج القاضي الى جلسة وجلسة وكذلك
قولهم قعدة القرفصاء ورجع القهقرى وما كان مثله وللعدد مثل
جلست جلسة بفتح الجيم اي جلسة واحدة ومثله ضربته ضربة
فاذا ثلاثة ضربات فالاول الذي للتاكيد لا يثنى ولا يجمع لانه يدل على
القليل والكثير من جنسه وبالبدء التثنية والجمع التكثير والتكثير
حاصل فيه وتحصيل الحاصل لا ينبغي وما كان للنوع او للعدد فانه يثنى
ويجمع لانه بالتنويع او التعديد يقع على شيء واحد والواقع على الواحد
يثنى ويجمع قوله وهو على قسمين لفظي ومعنوي فالذي لفظه فعله

قبله فهو فعل والراجح العمل اعلم ان المصدر على قسمين حقيقي وهو
الذي يشبه الفعل في تسعة عشر موافقا للفعل في لفظه ومعناه وغير موافق في كلا الا
مرين لابد ان يوافق معناه وهذا النوع اعني الحقيقي ◉ والذي فيه
الموافقة بينهما في هذه الثلاثة فعله مثاله قتلته
ضربا وضربته ضربا وغير الموافق للفعل في لفظه مثاله قعدت جلوسا
وجلست قعودا او قمت وقوفا ووقفت قياما ومنه قولهم دعه
تركا وملكا ومثله ◉ والمجازي هو ما كان صفة لمصدر
نحو ضربته اي ضرب او مضاف للمصدر مثل ضربته كل
الضرب او بعض الضرب او بعض المصدر مثل
قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة ∴ او مضاف
اليه المصدر في التقدير مثل ضربته سوطا
لان التقدير ضرب سوط ◉ كذلك النوعي
مثل ذهب الفهقرا وقعد القرفصا. وما كان مثله
◉ والحقيقي ايضا على قسمين ∴ قسم جار على
فعله ∴ وقسم غير جار على فعله ∴ فالاول مثل
قام قياما وهو ما كان على قياس فعله في حروفه
والثاني ما لم يكن على قياس فعله في حروفه
مثل قوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا وكان
القياس انباتا ∴ ومنه قول الشاعر يتخرج في الاسحار
في كل صوفة ∴ تخرج صياح النعاة امي المغرب وكان
القياس تخريجا لانه من يخرج تخريجا قال الشيخ

وهل الناصب للمفعول به المصدر المنون بدلا من اللفظ بالفعل او بالمصدر المقدر
الفعل في ذلك خلاف

تمييز عدد ومنه قول ابن مالك
وميز العشرين للتسعين بواحد

او مضاف للمصدر في التقدير مثل ضربته سوطا

رحمه الله تعلم اعلم ان ضرب الزمان وضرب المكان

ضرب الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في نحو اليوم الليلة

وغدوة وبكرة وسحر او غدا وعتمة ومساء وصباحا وابدا او ما

وعينا وما اشبه ذلك شرح اعلم ان الضرب في اللغة هو الو

على ومنه قول الشاعر كان خصيه من التدلدل ضربا

ليه انتاعضل وهو في الاصطلاح الاسم المنصوب بتقدير في

ما يقوم مقامه والذي يقوم مقامه هو ما اضيف اليه مثل على يو

وبعض شهر فوله بتقدير في هو شرط في نصبه لانها اذا وقع

ة وجب الخفض بها فاذا اضيفت تعلق الفعل فنصب مثل صمت يو

م الجمعة اي في يوم الجمعة وكذلك سرت غدوة اي في غدوة و

ضروب الزمان كلها تقبل تقديره من غير تفصيل والمقصود ا

لتفصيل في ضروب المكان وسيأتي ذلك ان شاء الله تعالى

ذا تبين هذا فاعلم ان افسام الضرب بالنظر الى الابهام وا

لتخصيص ثلاثة مبهم ومختص ومشكوك بالمختص هو ما كان

جوابا لمتى ويكون الفعل فيه كله مثل سرت الخميس وفي بعضه مثل

سرت الجمعة الى العلاة والمشكوك هو ما كان جوابا لكم ويكون الفعل

فيه كله مثل صمت اليوم وصمت الدهر والمبهم ما لم يكن جوابا

لمتى ولا لكم ومثاله فراسخ وفتاوزمانا وحينا وما كان مثله فاعلم

ذا تبين هذا فاعلم ان الضرب ايضا ينقسم بالنظر الى الاعراب وا

لبناء فمعين معرب ومبني فالمعرب ما لم يكن فيه موجب للبناء مثل قبل

وبعد وشهر والمبني ما كان فيه موجب للبناء مثل قبل وبعد وامس وا

اشرح بقوله اسم الزمان غير من الاسماء

منصوب متضمن تقديره من المربوع كما تقدم

يوم ليس ينتفع بي في نحو آتيك يوم

عن المذكور به نحو آتيك بعد يوم

والله اعلم صح سيد العربي

أي صيغ العدد الى الاعداد الثلاثة

لعدد هو ثلاثة وكذلك

ليتمكن من المتضمن

نتبيه قوله تعلم وانتفع وانتفع

وانتفع هم بوم الخميس وانتفعوا يوم الاربعين بالبوم

الذي فيه الاي كله مشكوك وان كان

يجيئ لمتى ضمنوا الانف لو ذكر

ليس كذلك لان الانف انما هي

حسنا به ينتفع الا ترى انك

يوما من ايام هم التفوا

فيه كله مثل صمت اليوم

لمتى والكم ومثاله

ذا تبين هذا

لبناء فمعين

وشهر والمبني

والانصراف وعدمه

واجراؤه وانما سمي هذا لانها تضمنت ما اوجب لها البناء وهو
تضمنها معنى الحرف وشبهها بها بان علمت ذلك فاعلم
ان الحرف ايضا ينقسم بالنظر الى التصرف وعدمه اربعة اقسام
قسم متصرف ومنصرف مثل يوم وشهر وعام وما اشبه ذلك
وملتبس التصرف استعمالا غير متصرف ومعنى الانصراف
ان يدخله التنوين وقسم غير متصرف وغير منصرف وهو
هذا الاول مثاله سحر معينا ولا تخبره والذي منعه من
الانصراف العدل والتعريف لان قياسه ان يعرف بالالف واللام
او بالاضافة فعدل به عن ذلك وجعل علما والذي منعه من
التصرف التعريف وشبهها وقسم منصرف غير متصرف مثل عثيرا
وعشية وعشا ومسا وصباحا وعتمة معينة وظهرا
من التصرف انها استعملت على غير وجهها وذلك انها ليس
بمعينة فكان قياسها ان تكون بالالف واللام لكنها تركتا
على حالها في التنكير فكان ذلك على غير قياس فوجب الانصراف
وقسم متصرف غير منصرف وهو ذو الثلاث مثل غدوة وبكر
معينتين ومنعهما من الصرف التعريف والتانيث قال
الزجاج رحمه الله تعالى وضرب المكان هو اسم المكان المنصوب
بتقدير في نحو امرتك خلف وقدام ووراء وهو نقيضه وعنده و
مع وازاء وتلقاء وحذاء وهنا وثم وما اشبه ذلك سرجي اعلم

انه انما فهم ضرب الزمان على ضرب المكان والمصدر على ضرب الزمان
وان كان قد اغفلنا اولا من جهة ان الغرض تغيير العامل المصدر نفس الزمان
في الزمان نفس الضرب في المكان لانه ابلغ عن المصدر من ضرب الزمان من
جهة ان العامل يدل عن المصدر بنفسه وعلى الزمان بصيغته والمكان
لا يدل عليه العامل لا بنفسه ولا بصفته وافهما يدل عليه بالملازمة
وفهم ايضا ضرب الزمان على ضرب المكان من جهة ان ضرب الزمان
كلها تقديري واما ضرب المكان فلا يقدر منها فيجب ان يحمل
وما حمل عليه مثل عنك ولك ورد شبههما وذلك لما يأتي قول السؤال
في ضرب المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في على ظاهره لان ضمير
المبهم لا يقبل التقدير فيه واذا تبين هذا فاعلم ان ضرب المكان
على ثلاثة اقسام الاول ينصبه كل فعل وهو المبهم والمقدر فالمبهم
الجهات الستة امام وخلف وقدام ووراء وتحت وفوق وتحت و
ما حمل عليها مثل عنك ولك مثل جلست خلفك وامامك وعندك
وما كان مثله والمقدر مثل سرت ميلا وبريدا وبريدين وما كان مثله
الثاني ينصبه فعل كون فعل مثل المشتق لا ينصبه الا المشتق من مصدره
مثل الجلوس لا ينصبه الا جلس ويجلس واجلس وما اشبه ذلك
القسم الثالث ما عدا المبهم والمقدر والمشتق مثل الدار والمسجد
والحمام وما كان مثله لا يصل الفعل اليه الا بحرف الجر ظاهرا ولا يضمر
الا في الشعر وفي قليل الكلام قال الشيخ رحمه الله تعالى باب

تنبيه اعلم ان عند هو من ضروب المكان المبهمة وفيه لغات
من حيث هي لغات فقد وقع على البعد الذي ستة وتسعة
الجر ولانها الا بتقدير من المكان فلا
بعضهم ولا افعل تفضيل خلافا لغلام
وهو اسم لمكان الا صيق به او الوثيق تقول جلست
خلاف البيت ان يكون الجلوس الا داخل البيت
فالمراد عبيد الله

وهو

المحال المعمل هو الاسم

المراد والمقادير

المحمود بن عبد الله

نحو كيف زيد راكبا وكيفية العرس مسرجا وكيفية عبد الله مرا
شديدا وما اشبه ذلك ولا يكون الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد
تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة **شرح** الحال في اللغة
يطلق ويراد به البال قال الله تعالى واصلح بالهم اي حالهم وقد
يطلق ويراد به وصفا لظهر الدابة قال صاحب الفصيح حال في
ظهرها بقة اذا ركب ظهرها **ومنه قول الشاعر** يصف رجلا
ركب فرسا اذا حال متنه على ظهر بازل السن عملس وقال ايضا حال
وحالة بالتاء وبغير تاء وفيه بغير تاء التذكير والتانيث فاما بالتاء
فالتانيث ليس الا والحال في اصطلاح النحويين هو تبيين ما انبهم
من الهيئة وان شئت قلت هو بيان هيئة الفاعل حين وقوع الفعل
منه وهيئة المفعول حين وقوع الفعل عليه تقول مثلا جاء زيد راكبا
فهيئة مبهمة فاذا اردت بيانها اتيت بحال وقلت راكبا وما اشبه
ذلك من سائر ما كان مثله **قوله** الحال هو الاسم المنصوب المفسر
لما انبهم من الهيئة احترز بقوله هو الاسم من الفعل والحرف لانه لا
يكون كل واحد منهما حالا **قوله** المنصوب هو شرط في الحال الاولى
وهي الثانية شروطه **قوله** المفسر احترز بقوله لا يكون
الحال الا نكرة الى آخر الباب **واعلم** ان الحال الاولى شروطها ثلاثة
اولها ان تكون منقولة عن غير الاسمية والثانية هي ان لا تكون الا منصوبة
بعد تمام الكلام **والثالثة** النكرة **والثانية** البدلية هي ان لا تكون الا مصدرة والبدلية

كتاب الثعلبي وسماه الفصيح

على حال متنه

باب

قال المؤلف رحمه الله تعالى

التمييز النصب

هو الاسم المنصوب المفسر لما اسهم من الخ وان نحو قولك

واختلف في ... انه يقتل انه ومثل تفقأ بكر شحما ...
تشبيه بالاسم ... لانه ...
بين زيد ... شاذ ... في الاعجمية والعلمية
... وهو التمييز من التصريح

وقال الكوفيون قد يكون معرفة قالوا ومنه قوله تعالى الا من سفه نفسه ورد البصريون بانه لا تقوم الحجة بالاية وقالوا يمكن ان يكون على اسقاط في اي الا من سفه في نفسه ومثله لابن عقيل

ولا يكون الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام اصل

... قوله تمييز ... وتفقأ بكر شحما وطاب محمد نفسا
التمييز ... ما وملكت تسعين نعجة وزيد اكرم
منك ابا واجمل منك وجها ش التمييز مصدر قولك ميزت
الشيء وميزته تمييزا اي ابنته فالتمييز بمعنى التمييز وهو
مصدر بينت الشيء ابينه تبيينا وكذلك التفسير هو في
معنى التمييز والتمييز وهو مصدر فسرت الشيء افسره
تفسيرا قوله التمييز هو الاسم تحرز من الفعل والحرف
لانه لا يكون كل واحد منهما تمييزا قوله المنصوب
هو شرط فيه ايضا وسيأتي ذكر ذلك ان شاء الله قوله
المفسر اي المبين قوله لما انبهم من الذوات هو الفرق بين
الحال والتمييز لان الحال بيان لما انبهم من الهيئات والتمييز
بيان لما انبهم من الذوات فاذا تبين هذا فاعلم ان التمييز
على قسمين تمييز بعد تمام الكلام وهو فاعل في المعنى فانك اذا
قلت مثلا حسن زيد وجها وطاب زيد ابا وطاب نفسا فالتقدير
حسن وجه زيد وطاب ابو محمد وكذلك طابت نفس زيد
وبه بطل القول بتقديم التمييز على عامله وان كان منصوبا
لان الفاعل لا يجوز تقديمه على الفعل ما دام فاعلا واستدل القائل
بجواز تقديمه على الفعل المتصرف بقول الشاعر
اتهجر ليلى للفراق حبيبها : وما كان نفسا بالفراق تطيب
فوقع نصبها على العامل فيه الذي هو تطيب وهو تمييز ودفع

وذهب ابو اسحاق والزجاج هذا الى ان التنوين في قوله وكل
وما كان تنوينه للقرار وتمكينه **وذهب** الفراء الى ان التنوين
لا على التمكين وضرائر الشعر فلا يعتمل عليه **والتمييز** الاسم
هو ما جاء بعد تمام الاسم وهو تمييز العدد والكيل
والموزون والذراع وله مواضع فمنه ما يقع بعد التنوين وذلك
مثل عندي رطل زيتا وقفيز برا وما كان مثله **ومنه** ما يقع
التنوين ومثاله ملكت عشرين جاريةً وعندي خمسون دينارًا وما
كان مثله **ومنه** ما يقع بعد الراء ومثاله عندي اكرم عشرون درهمًا
وخمسون عشرة جاريةً وما كان مثله **ومنه** ما يقع بعد المضاف
اليه مثاله ملكت خمسة اقفزة قمحٍ وثلاثة ارطال زيتًا وما
كان مثله والمضاف اليه عندهم بمنزلة التنوين لان الاول لو لم
يضف لكان منونًا وكل الاسم المتميز يقع بعده ما اضيف
صار المضاف اليه بمنزلة التنوين **وقد** اشار المؤلف رحمه الله
الى نوعي التمييز بتمثيله اعني ما كان منه بعد تمام الكلام وما
كان بعد تمام الاسم والذي يكون بعد تمام الاسم يقدر بمن وما
ذكرناه مثلًا عندي خمسة ارطال زيتٍ واحد عشر عشرون درهمًا او
خمسون دينارًا وعلى التمرة مثلها زبدًا وما في السماء موضع
راحة لسحابة بالتذكير عندي خمسة ارطال من الزيت واحد عشر
من الدراهم وخمسون من الدنانير وعلى التمرة مثلها من الزبد
وما في السماء موضع راحة من السحاب وكذلك ما اشبهه **قوله**

التنوين

قوله وانما يكون بعد تمام الاسم يقدر بمن الخ هذا انما يخصصه هذا المثال بكونه بعد تمام الكلام وانما
التمييز كله من وانما صواب التعبير ان يقول بعد تمام الاسم لكونه يقدر بمن وقوله
وقد اشار المؤلف الخ يعني ان تمييز العدد بعد تمام الاسم وهذا انما يعلم
من الامثلة التي ذكرها فيعلم انه لم يذكر لكل نوع

المتن ولا يكون الا نكرة من شروط التمييز الا يكون الا نكرة

الشرح وقد ذكره **المتن** بعد رحمه الله في الرسم او لا وان يكون

الرسم جنس وان يكون موخرا عن المميز والعامل فيه سواء

كان فعلا او غير فعل واجاز الكسائي والمبرد ان يتقدم على العامل

ويحتمل احدهما ان القسم الثاني لا يتقدم والله اعلم **قال**

الشيخ رحمه الله تعالى **فصل**

المستثنى وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى

وسوى وسواء وخلا وعدا وحاشا **فاما** المستثنى بالا

ينصب اذا كان الكلام موجبا تاما نحو قام القوم الا

زيدا وخرج الناس الا عمرا **واذا** كان الكلام منفيا تاما

جاز فيه البدل والنصب على الاستثناء نحو ما قام احد

الا زيد والا زيدا **واذا** كان الكلام ناقصا كان على حسب

العوامل نحو ما قام الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بز

يد **ش** الاستثناء هو اخراج بعض من كل بالا او احد اخواتها

وهو على قسمين متصل ومنفصل فالمتصل هو ان يكون ما بعد حرف

الاستثناء من جنس ما قبله والاستثناء المنفصل هو ان يكون ما

بعد حرف الاستثناء ليس منه والاستثناء المتصل هو الاصل ولذلك

استغنى المولف رحمه الله بذكره عما سواه **واما** سمي المتصل استثناء

من جهة انه جاء على شكله وصورته وباب واحد ثم ان المستثنى

ايضا يكون مفعولا وموخرا والاصل ان يكون موخرا ولذلك

استغنى المولف رحمه الله بذكره عن التقديم **قوله** وحروف الاستثناء

اي التي تستعمل للاخراج وان كان بعضها قد يستعمل لغير

الاخراج على ما سيبين انه لم يرد ذكر خو

ذكر فيما تقدم من الاخبار ان ذا ذكر فيما بعد الا مبينا

ليس فيما تقدم ما يدل على ان ذا ذكر فيما بعد الا

ثم ذكر فيما بعد الا ما يدل على ان ذا ذكر فيما تقدم

ثم ان ذا ذكر فيما بعد الا ما يدل على ان ذا ذكر فيما تقدم

ثم ان ذا ذكر فيما بعد الا ما يدل على ان ذا ذكر فيما تقدم

ثم ان ذا ذكر فيما بعد الا ما يدل على ان ذا ذكر فيما تقدم

الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى وسوى وسواء وخلا وعدا و
حاشا إعلم انه انما قدم حروف الاستثناء الى لا تعلق الاستثناء بالمستثنى منه
بالاستثناء لا يوجد الا بعد وجودها لكونها آلة له وما لا يصح الا بها
له يعلم ان الآلة سابقة عليه وسماها الآلة حروفا والمراد الكلم
لان هذه الكلم منها ما لا يكون الا حرفا ومنها ما يكون فعلا و
منها ما يكون غيره لك على حسب ما يتبين بعد هذا ان شاء الله تعالى
واعلم انه ذكر ان حروف الاستثناء ثمانية وبقي عليه منها
كلمة اخرى لم يتعرض لذكرها لاتي ناخذ من هذه التقسيم ان شاء
الله تعالى إعلم ان كلم الاستثناء على اقسام منها ما لا يكون
الا حرفا وهو الا باتفاق ومنها ما لا يكون الا فعلا وهو عدا وليس
ولا يكون ومنها ما لا يكون الا اسما وهو غير وسوى وسوى و
سواء الا ان للناس في سوى واخواتها عني سوى وسوى وسواء خلاف
فمنه مذهب الامام الى انها ظرفية وذهب ابو القاسم الزجاجي
الى انها اسماء وليست بظروف واستدل الامام على صحة مذهبه
بما حكي عن العرب مررت بمن سواك بمعنى الذي يحتاج الى صلة وقد
ثبت ان الصلة لا تكون الا جملة او ظرفا او مجرورا فلابد لسوى ان يكون
ههنا ظرفا اذ ما ... وما احتج ابو القاسم فيما ذكره انه جعله اسما
غير منصرف وقاسه على انه يجري سوى مجراها عنده والاظهر
ما ذهب اليه الامام رحمه الله لان عدم التصرف في الاسماء اقل وجوده في
ثلاثة ابواب في باب الصرف وفي باب المصدر وفي باب النداء وما ذكره
من قولهم مررت بمن سواك واضح وانما في ظلمة سوى اذ فيها هي

على الظرفية الا في الضرورة لشعر واختار ابن مالك انها
كغير يتصرف بها ... من غير من
الرفع والنصب والجر عنه منه

والنصب نحو ما قام القوم الا زيدا وان زيدا حق احق ما ان يكون ما
قبل الا منفيا وذلك ايضا يوجد على وجهين احدهما ان يكون قد
ما والاخر ان يكون غير قد فاذا كان قد ما جاز فيه وجهان احدهما
ان يكون قد ما قبل الا على البدل والاخر ان يكون غير قد ما فاذا كان
قد ما جاز فيه وجهان احدهما ان يكون قد ما قبل الا على البدل
والنصب على الاستثناء وكونه قد ما قبله على البدل احسن
ومثال ذلك ما قام احد الا زيد او ما مر بنا نحو الا عمرو
لا عمرا واذا قلت ما رأيت اخوتك الا عمرا كان منصوبا لما ذكرت الا
على البدل وهو احسن وما على الاستثناء ومن ذلك قوله تكلم
ما فعلوه الا قليل منصوب والا قليل قراءة بن عامر على النصب على
الاستثناء وقراءة الجماعة بالرفع على البدل فصل القول بان كلام
العرب الكلام قد قصد فان كان على حسب العوامل نحو ما قام الا زيد و
ما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد هذا حكم ما اذا كان الكلام
قبل الا منفيا غير تام واذا كان كذلك كان ما قبل الا مفرغا لما
بعدها عاملا فيه بان كان يقتضي الرفع كان ما بعد الا مرفوعا على
مثاله ما قام الا زيد وما خرج الا عمرو واذا كان يقتضي النصب كان
ما بعد الا منصوبا مثاله ما ضربت الا زيدا وما اكرمت الا اخاك
قال الله العظيم ما تفعلون من مزيد الا اسماء سميتموها وان
كان يقتضي الجر كان ما بعد الا مجرورا مثاله ما مررت
الا بزيد وما مررت الا باخيك وما كان مثله والمستثنى هنا
مشبه بالمفعول والتقدير ما قام احد الا زيد وما رأيت احدا الا زيدا وما مررت

وانتصب غير بالعامل الذي قبلها
وعلى الحمل أو على الاستثناء فولان
انظر المرادي

وما عدا هذه الأربعة قال الشيخ رحمه الله تعالى والمستثنى بغير
وسوى وسواء مجرور لا غير ثم اعلم أن ما بقي
من الكلم الأربعة التي ذكرها في هذا الفصل لا يكون الا منصوبا
فاذا علمت ذلك فاعلم أن غير اتي على أربعة أوجه سماه
لا تستعمل الا مضافة والمضاف اليه لازم لما بقي هذا وما جاز في الاسم
الواقع بعد الا جاز في غير فان كان الاسم الواقع بعد الا منصوبا
كان غير منصوبة مثل قام القوم غير زيدا ومررت بالقوم غير
زيد ليس الا النصب وان كان ما قبل غير مجرورا كان ما بعدها جعلتها
على حسب العوامل تقول ما قام غير زيد وما رأيت غير زيد وما مررت
بغير زيد فان كان غير مبتدأ ما قام أحد غير زيد جاز لك وجهان
النصب على الاستثناء والرفع على البدل على حسب ما تقدم في الاسم
الواقع بعد الا واما سوى وسواء فهي ظروف على الاطلاق لانها لا تستعمل الا
بالمضاف اليه ولما بعدها هذا مجموع على الاطلاق لانها لا تستعمل الا
بالمضاف اليه ولما بعدها الخفض وموضعها هي موضع نصب وقد اختلف
الناس في نصبها فمنهم من قال انها منصوبة على الظرفية وهو
مذهب الامام واستدل بتقدم النصب وبقول العرب مررت برجل سواك
وذهب ابو القاسم انها منصوبة على الاستثناء ومثال الاستثناء
قام القوم سوى زيد ورأيت القوم سوى بكر وما كان مثله قال
الموالي رحمه الله والمستثنى بخلا وعدا وحاشى يجوز نصبه وجره
نحو قام القوم خلا زيدا وزيد وعدا عمرا وعمرو وحاشى زيدا وزيد اقول
اعلم انا قد اسلفنا ان حاشا في هذا الباب هي حرف جر فعلى هذا

والمسئول

ورأيت القوم غير زيد

ولا علم أن ما بعد سوى مجرور بالاضافة ولا يجوز نصبه وجره
على ما ذهب اليه الكوفيون خلافا للمبرد والزجاج وابن السراج
وابي علي الفارسي وابي الفتح وابن برهان وابن الخشاب وابن طاهر
وابن خروف وابن الضائع وابن أبي العافية وغيرهم من المحققين
والدليل على صحة ما ذهبنا اليه السماع والقياس
اما السماع فقد جاء في الشعر المجرور بسوى كثيرا
قال الشاعر
ولو أن مجدا أخلد الدهر واحدا ... من الناس أبقى مجده الدهر سوءة
وقال آخر
فلا وأبي دهماء زالت عزيزة ... على قومها ما فيهم سوءة
وقال آخر
ولا يقيم على ضيم يراد به ... الا الاذلان عير الحي والوتد
هذا على نفسه يبني لا يضيمها ... على الخسف مربوط برمته وذا يشج فلا يرثي له أحد
وقال آخر
ولا يرجع التسليم فيها بمثله ... سوى قارب الاطراف أو مقصد الكلى
وقال آخر
ولا يرجع التسليم فيها بمثله ... سوى قارب الاطراف أو مقصد الكلى
وقال آخر
ولا يرجع التسليم فيها بمثله ... سوى قارب الاطراف أو مقصد الكلى
وقال آخر
ولا يرجع التسليم فيها بمثله ... سوى قارب الاطراف أو مقصد الكلى
وقال آخر
ولا يرجع التسليم فيها بمثله ... سوى قارب الاطراف أو مقصد الكلى
وقال آخر
ولا يرجع التسليم فيها بمثله ... سوى قارب الاطراف أو مقصد الكلى

واستدل المبرد على غلطه حاش بقول الشاعر
عتر ولا ارى احدا علي الناس يشبهه ولا احدا
شيء من الاقوام مرض احد فيجعل حاشا وحلا ظرفا
وزيادة ان قيل حشى ولا احاشي ولا اقول حاشا صه
لا يكون ما بعده الا مخفوضا وما ذهب اليه المبرد انما هو
بعيد والذي يدل على ذلك كون الفعل لا تدخل عليه ما المصدرية
بلا تقول مثلا قام القوم ما حشى عمرا كما تقول قام القوم ما خلا
يدا وذهب القوم ما عدا عمرا وما المصدرية توصل بالفعل الماضي
قال الله العظيم وذهبوا عنه وتوصل بالفعل المضارع نحو
لعظيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون وقد وامد وصلها بالفعل
لمستقبل والخبر فيه اختلاف فيه والصحيح بعدها فعلا ضميرا على ما
هب المبرد وفي كلام المؤلف رحمه الله تعالى اشعار بضعفه
وذلك انه لما مثل فيما مر بحاش الخفض فقال عشرة وزيد او لم
يقل اختيارا الا النصب فقال في خلا وعدا اقام القوم ما خلا زيدا او زيدا و
عدا عمرا او عمر وهذا التقسيم لا بد منه وان كانت الواو لا ترتب
عندنا واما خلا فهذا يسلمنا انها تكون فعلا وتكون حرفا بدا
علم انه يتعين فيها كونها فعلا اذا دخلت عليها ما المصدرية
لما ذكرته من ان ما المصدرية لا تدخل الا على الفعل اقول وبالجملة على خلا
با ولا توصل بالحرف واذا تعين كونها فعلا تعين نصب ما بعدها على
مثال ذلك قام القوم ما خلا زيدا او ان لم تدخل عليها فانها تكون
حرفا وفعلا فاذا كانت حرفا خفضت واذا كانت فعلا نصبت واما عدا
فقد اسلفنا انها لا تكون الا فعلا والتفريع على ذلك الصحيح بالنصب بعدها
هذا بين واما التحقيق فقبلها مراح انها اذا تكون من قبل
الحروف وليست من الحروف على ما اسلفنا قال الامام وما جاء من
عن الحروف
بكون مجرورا وتكون هذه الاداة حرفا جر تتعلق
بالفعل قبلها واذا كانت فعلا فتكون بعدها
ضميرا مستترا وبكون بارزا بعدها على الفعلا
وخلا عمرا والا بسر ولا يكون الا بسر والضمير
مستتر فيهما والمستثنى بهما هو
اذا وردت الاستثناء اذا كانت افعالا لا يكون الا منتصبا
على الاستثناء بهما مفعولا به
معنى الا فلا يكون ولبس وعدا وخلا وحاشا
ولا يكون هو الا مستثنى بلا
وخلا عمرا والا يكون الا منصوبا
بعدها على انها
فعلا
واما المستثنى بلا يستثنى
زيد خلا وعدا وحاشا
كان جميع القوم
سوى زيد وما لقيته قط
وما القوم الا زيدا
على الاستثناء وزيد

لا تعمل الا في النكرة ولا تدخل الا عليها عوضا كانها الا ترى انها لا
بعد الا سم النكرة مثلها كالشيء الواقع فجرا عليه حكم العوض
فينصب كما ينصب العوض وقد اسلفنا هذا جوابا لمن قال علام ينصب
فاذا قلت مثلا لا رجل في الدار بصوجواب لمن قال هل من رجل في الدار
ومثاله في الشعر ان قوله تعالى الا ترى ان الكتاب لا ريب فيه
فان لم تبال شرها وجب الرفع ووجب تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا
امرأة اعلم انك اذا فصلت بينها وبين النكرة التي تعمل فيها
بعمل عملها وما اذا الا انها عملة حتى اتصلة بالاسم وصار
معها كالشيء الواحد فلهذا زال ذلك العمل بعمل عملها فوله وان تواتي
شيئة قلت لا رجل في الدار ولا امرأة اعلم انك اذا قلت لا رجل في
الدار ولا امرأة جاز لك وجهان احدهما ان تجعل لا الثانية كالاولى
للتبرية فتنصب الاسم بها من غير تنوين كما كانت الاولى كذلك و
يجوز مع هذا ان تعطف ويجوز العطف على وجهين احدهما على
اللفظ فتنصب والاخر على المحل فترفع قال الشيخ رحمه الله تعالى
باب المنادى المنادى خمسة انواع المفرد العلم والنكرة
المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف
فالمفرد العلم والنكرة المقصودة يبنيان على الضم من
غير تنوين نحو يا زيد ويا رجل والثالثة البدلية منصوبة لا غير
شرح النداء دعاء المخاطب ليقبل اليه والمنادى هو المدعو
اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا وتقديرا فالمفرد

فوله ويجوز العطف على وجهين احدهما على اللفظ فتنصب والاخر على المحل فترفع
فوله من غير تنوين لانه لا يجتمع الجر والتنوين
لان الجر لا يكون الا من حرف مضاف والتنوين
امارة مكنة وان كان فيه جر لان المضاف اليه
هو المضاف والله اعلم

تكرر تعمل زائدة لها والمعنى
هل النحو لا رجل في الدار ولا امرأة

فوله وان تواتي شيئة فلت لا رجل في الدار ولا امرأة اعلم انك اذا قلت لا رجل في
الدار فلك نفي رجل رجل فلا يكون في الدار رجل ولا امرأة فاذا قلت لا رجل
ولا امرأة جاز لك ان تجعل لا الثانية كالاولى للتبرية فتنصب بها
ولك ان تعطف على لا الاولى فترفع

فوله ويجوز العطف على وجهين احدهما على اللفظ فتنصب والاخر على المحل فترفع
فوله من غير تنوين لانه لا يجتمع الجر والتنوين لان الجر لا يكون الا من حرف مضاف والتنوين
امارة مكنة وان كان فيه جر لان المضاف اليه هو المضاف والله اعلم

ومثل التنبيه بعوسجا عن ضمن ما ذكر وفي النداء غير الندبة للبعيد
نحو اكان الفاضل والنديم اربعة يا ايد: وهيا: واي كفولك يا زيد
وايا زيد وهيا زيد واي زيد وزاد الكثيرون وا وايي بالمد عليهما كقو
وايي زيد وا زيد وللقريب الهمزة كقولك ازيد وهي المجرد الى
ايا وهيا للبعيد: والهمزة للقريب واي للمتوسط
وايا للجميع واجمع النحويون على جواز نداء القريب بما
للبعيد توكيدا واجمعوا ايضا على منع العكس ويجوز حذف حرف النداء
مع اسم الجنس واسم الاشارة والمستغاث والمندوب ووجه منع حذف حرف
النداء مع اسم الجنس ان حرف النداء معه كالعوض من اداة التعريف
فلا يحذف كما لا يحذف اداة التعريف فالوا واسم الاشارة جرى مجرى اسم
الجنس فلا يحذف حرف النداء معه هل الكثرة لانهم جعلوا حذف حرف النداء مع
اسم الجنس والمشار اليه فيما سلف كثيرا والبصريون قصروه على
السماع وما جاء مخالفا من قولهم اصبح ليل والكمر وكرا وافندي يمنوع
ويشاذ عند البصريين ووجه منع حذف حرف النداء ايضا من المندوب
والمستغاث لان الندبة تقتضي الاطالة ومد الصوت وذلك موجود في
حروف النداء فلو حذف لذهب المعنى المراد وكذلك الاستغاثة لان
الباعث عليها كثرة الحاجة الى الضرب والنصرة بهم فيقتضي ايضا مد
الصوت ورفعه حرصا على الابلاغ واظهار الجزع وحرف النداء هو المعين
على ذلك فلا يجوز حذفه وكل منادى رفعه النصب لانه مفعول بفعل
مضمر لا يجوز اظهاره والتقدير في مثل قولك يا زيد ادعو زيدا او انادي
زيدا فحذف الناصب وحول الاسم المنصوب بعد حذفه الى ضمير
منفصل ثم حذف ذلك الضمير وجعل ما كان صفة للمنصوب خبرا عنه
فقيل له الاي شيء كان حذف الناصب فقال لانه مستغنى عنه
بدلالة حال المخاطب عليه فان قيل فلم لا يستغنى عن ذكر الناصب
بدلالة حال المخاطب عليه ويستغنى عن ذكر المنصوب ايضا
بدلالة حال المخاطب عليه فيقال يا ولا يقال زيد ولا يا زيد
فيكون ذكر المنصوب تكرارا من غير فائدة والتكرار

اجازوا

ويا للبعيد مطلقا وهيا غير الى الف
ايا وهيا للبعيد والهمزة للقريب

زيد الا انه لا يجوز الضم في لغة من حرك النكرة المقصودة واعلم
او الكثرة والاستغراق وقد ثبت بهذا ان كل منادى مبني في المعنى
وضع كل منادى منصوب **قوله** خمسة انواع المفرد العالم وا
النكرة المقصودة يريد بقوله المفرد ما ليس بمضاف ولا شبيه بالمضا
ف مثل يا زيد ويا زيد ان ويا زيد وذ وكل ذلك مبني على ما يرفع به و
لك النكرة المقصودة مثل يا رجل اذا اقصدت واحدا بعينه و
يا رجلان ويا رجال اذا اختلف الناس في علة بنائه فمنهم من قال بني
لشبهه بالمضمر ومنهم من قال لتضمنه حرف الخطاب **وانما**
شبه المضمر من جهة انه مبهم مفتقر وفيه معنى الخطاب و
ف الاصل ان يبنى على السكون لانه بني على حركة لانه ظهر عليه البناء
هذا الباب خلافا لما في جميع الابواب بانه يعرب بوجوه الاعراب
قلنا له مزية فبني على حركة وخص بالضم الذي هو اشرف الحركات لا
في المنادى المضاف منصوب يا زيدي وانما بني على حركة مخالفة للنصب
ولم تكن تلك الحركة كسرة ليلا يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم لا
فانك اذا قلت مثلا يا زيدي فهو مماثل لقولك يا غلامي **قوله** والنكر
ة المقصودة مثاله يا رجل وفي مضر الكلام فيه وهو معرفة بالقصد
قوله والنكرة غير المقصودة مثاله يا رجلا خذ بيدي لانه لا ينادى معينا **ومنه** قول الشاعر
عسل طريق الثعلب الصباح بين لمن تلوح
فيلزم عليه ما عرضنا فيلقفه! فنقول اي فرق بين ان لا تلوح فيه! فنصبا
على انه نكرة **قوله** والمضاف والمشبه بالمضاف المضاف ايضا منصو
وذلك لان نكرة المضاف والمشبه بالمضاف المضاف ايضا منصو
هذا الكلام فتكون النكرة موصوفة / مخصوصة / موصوفة
بان عدت هو صورة فالعرب تنوّن نصبها على ضمها
بجعلونه رجلا كسائر ما ينون منه السجع يثبت يا عبدنا
ويحذفونه من غير ترخيم كقول عبد الله بن همام السلولي
على انفسهم في سبيّة طالما

والخصم بين الاسم والسمة على مذهب الكوفيين فويتج الخص
لان الاسم علامة لصاحبه والاسم
بكسر الهمزة الوصل وضمها فتقول هذا إسم وأسم بالكسر
والضم وهذه همزة الوصل وضم السين وكسرها لغتان الاولى
بضم المنقولة منها وهي سُمَيٌّ وهي سُمَيٌّ
مثل هدى واختج بقول الراجز والله اسماك سُمِّيتَ مباركا ودليل
فيه لانه يمكن ان يكون سُمًا منصوبا من الخبر بالله واما اقسام
فينقسم الى ثلاثة اقسام ظاهر ومضمر ومبهم فالظاهر
ما دل بظاهره واعرابه على المعنى المراد به مثل زيد وعمرو والمضمر هو
الاسم الذي يقع به الخطاب بعد جريانه اولا يقوم مقام جريانه
فمثل ضمير المتكلم والمخاطب والمبهم هو الذي تحتجبه الاشارة
اشارة مثل هذا وهذه حيث من التحتي وانتهى الكلام في الواو
في الستة قوله بالاسم فقد تقدم الكلام في الباء انه جواب
من تقدير سؤال قوله يعرى بالخفض والتنوين التحتي عبارة كوفية
والبصري عبارة بصرية وهو من خصائص الاسماء وهو مخالف الجزم
في الافعال والخفض مما يدرك الاسماء من اخرها التنوين الثاني
فاكرك اعني مما يدرك الاسماء من اخرها والخفض السمك وغلو
حمراء وصحراء والالف المقصورة مثل حبلى وبيان النسبي مثل التميمي
والقرشي قوله بالخفض احترازا من جرورا الخفض لانه يتناول الى
لخفض بالاضافة والخفض بالتبعية وغيرهما قوله والتنوين

التنوين نون ساكنة زايدة تلحق الاسم بعد حركته لفظا وتفصله عما
بعدها وخط لانه لا يبدأ بها ولا يوقف عليها ولا تثبت صورة نون ساكنة
فوقا بل عبارة النطق وغير بالتنوين الخط فوله ساكنة اشارة الى
صلها السكون وان تحرك لجمع ملاقي حركة كقولك زيد انطلق
احد اله الحمد وتحرز به من النون المتحركة كنون التثنية و
الجمع فوله تلحق الاسم جنس اخرج نحو من النون الساكنة
لزايدة التي تلحق الفعل وهي نون التوكيد الخفيفة لمصاحبة و
ليكونا فوله بعد كماله تحرز به من النون الساكنة الزايدة ا
التي تلحق الاسم قبل كماله كنون منطلقونه بقوله بعد ا
الفعل على ان التنوين لا يلحق بنون الاسم فوله تفصله عما
بعدها اي تفصله عن الاضافة لان التنوين والاضافة يتعاقبان
واذا وجد احدهما ذهب الاخر انتهى وان شئت قلت في حد ا
لتنوين هو نون ساكنة تزاد في اخر الاسم الدالة على تمكينه
وهي ايضا من خصايص الاسم مما يدرك من آخره على نحو ما
سلفناه واعلم ان التنوين على خمسة اقسام تنوين تمكين
وهو الذي يكون في الاسماء المتمكنة الامكنة مثل زيد وعلى
تنوين تنكير وهو الذي يلحق الاسماء المبنية فرقا بين معرفتها
ونكرتها مثل سيبويه في المعرفة وسيبويه في النكرة
ومثل اسماء الاصوات التي بمعنى سكت وايه بمعنى حدث
ثم حدثنا ما ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ايه يا بن
[illegible] وتنوين المقابلة لشبهها بالجمع فانها تنوب عن جمع
غير مصروف قال المبرد